

النائب العام يلتمس الإعدام في حق "الأعمى" وآخر أمراء "الجيا"

متهمون بمجازر
وزرع قتابل في الذكرى
الـ 40 للإستقلال

3

إيداع 7 إرهابيين الحبس بتبسة
الجيش يصد هجوما
إرهابيا بغابات عزازقة

3

الشروق

إخبارية وطنية

الخميس 08 نوفمبر 2007 م الموافق لـ 27 شوال 1428 هـ العدد 2143 الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1€

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

BATTERIES ASSAD ALGÉRIE



NOUVELLE TECHNOLOGIE

Fournisseur d'énergie Automobile
Tél.: 021 76 03 55/93 Fax.: 021 76 03 97

يحال المفتشان هذا السبت على لجنة التأديب في قضية النشيد الوطني

فصل أعضاء لجنة المصادقة على الكتاب المدرسي من مناصبهم

5



باخي

الأحزاب تدشن حملتها الانتخابية وسطها جرس المقاطعة

7/6



في استفتاء أجراه موقع
"الشروق أون لاين"

نصف الجزائريين لا يرى
فائدة في "أحان وشباب"

24

قوات الدرك تحرر فتاتين من
عصابة خطيرة والأمن يفكك
لغز اختطاف آخرين بتبسة

3



بعد فشل عمال البلدية
في القبض عليه
الشرطة والحماية المدنية
لمطاردة ثعبان بني مسوس

24



LOGAN MCV

إشتروا الآن، إدفخوا في 2008

7 مقاعد ابتداءً من 934 000 دج



RENAULT Crédit 504 دج / يوم*
لمدة 60 شهر مع دفع مسبق لـ 30%

2
سنة
ضمان

في كامل شبكة رينوداسيا

داسيا الجزائر، 113 شارع علي خوجة الأبيار - الهاتف 021 79 56 26 - أدن صاغية للزبون: 021 51 40 56 - www.dacia.dz * القروض رينوقرض مسيرة من طرف ستلم الجزائر

DACIA
groupe Renault

www.echoroukonline.com / infos@ech-chorouk.com

نائب لا مثيل له إلا في الجزائر..

تحول أحد نواب كتلة التجمع الوطني الديمقراطي بالمجلس الشعبي الوطني إلى نكتة لدى زملائه النواب ولدى الوزراء والصحفيين، حيث وبمجرد أن تعرض مشاريع القوانين الحكومية على المجلس ليناقشها حتى يبدأ في الطعن فيها ويُشيعها انتقادا وانتقاصا، لكن وبعد أن يعرض مشروع القانون على المصادقة، لا يتأخر هذا النائب عن رفع يده بكل قوة مصادقا عليه، فما قيمة انتقاد مشاريع القوانين وانتقاصها ثم المصادقة عليها.. إنها ظاهرة نيابية لا تحدث إلا في الجزائر.



البحث تحت الردم .. مهمة "مستحيلة"

يشرف فريق فرنسي مكون من ممرنين اثنين في عمليات الإنقاذ بالاستعانة بالكلاب المدربة منذ أول أمس وعلى مدى ثلاثة أيام على امتحان تجاوز المستوى الثاني، الذي يؤهل عنصر الحماية المدنية التابع لفرقة السينوتقنية المكونة من 23 عوناً والتابعة للوحدة الوطنية للدعم والتدخل للحماية المدنية بالدار البيضاء بالجزائر العاصمة، من التحكم في تقنية قيادة الكلب الرودم، وسيجري الفريق المعني بالامتحان تمرينين تطبيقيين بمنطقة المحمدية.

أخطاء لا تُبرّر

في الأخبار الرياضية لحصة صباحيات التي تبثها التلفزة الوطنية، قالت الزميلة الصحفية المتخصصة في الرياضة بأن اتحاد العاصمة سيواجه نظيره العربي الكويتي، في الوقت الذي يعلم الناس جميعا بأن العربي الكويتي والاتحاد الكويتي لكرة القدم بأكمله معاقب من طرف الاتحاد

الدولي لكرة القدم، ومما زاد هذا الخطأ خطا، أن مقدمٌ صباحيات أردف على كلام الزميلة الصحفية قائلاً "نتمنى التوفيق لفريق اتحاد العاصمة"... ونحن بدورنا نتمنى أن لا تتكرر هذه الأخطاء التي تعكس مستوى متابعة الصحفيين المتخصصين لدائرة اختصاصهم، إنها أخطاء لا تُبرّر أبدا..

تخلده فرنسا ويتكرر له أهله

ما تزال فضائح الإحتفال بالفاتح نوفمبر بالطارف تتوالى تباعا، فبعد مهازل الإحتفالات خرجت أمس عائلة المجاهد (علي زواشي عمار) المدعو "لاندوشين" عن صمتها منذة بالتهميش والتكر الذي يعانيه المجاهد منذ وفاته سنة 1981، في حادث مرور وهو لا يزال ضابطا في صفوف الجيش الشعبي الوطني. وبحسب العائلة، فإن السلطات المحلية الرسمية وغير الرسمية تجهل تاريخ هذا المجاهد الذي كان قائدا للكتيبة الثالثة بالمنطقة ومسؤولا عن تجنيد مئات من المجاهدين بصفوف الثورة، واستغربت العائلة قيام فرنسا بتمجيد هذا البطل بذكره في أكثر من عشرة مراجع تاريخية قدمت نسخا منها للشروق، ووصل بها الأمر إلى تسمية جبل المنطقة "بمخيا عمار".

لا عمل لحاملي الشهادات الجامعية

كتب أحد حاملي شهادة التعليم العالي في الكيمياء شكوى للشروق اليومي يقول فيها "بعد رفضي، فكرت في إنزال مستواي حتى يتسنى لي العمل في أي مجال، ولكن الرفض كان مصيري دائما، فما العمل؟ حتى في التعليم الابتدائي أو المتوسط أو الثانوي لا حق لي في العمل"، وختم بالقول ما الفائدة من الدراسة إذا لم يكن هناك عمل"، ويدورنا نحيل شكوى هذا الشاب وشكاوى الآلاف من أمثاله إلى المعنيين بالأمر عليهم يجيبونهم.



الشروق

إشهارية وطنية

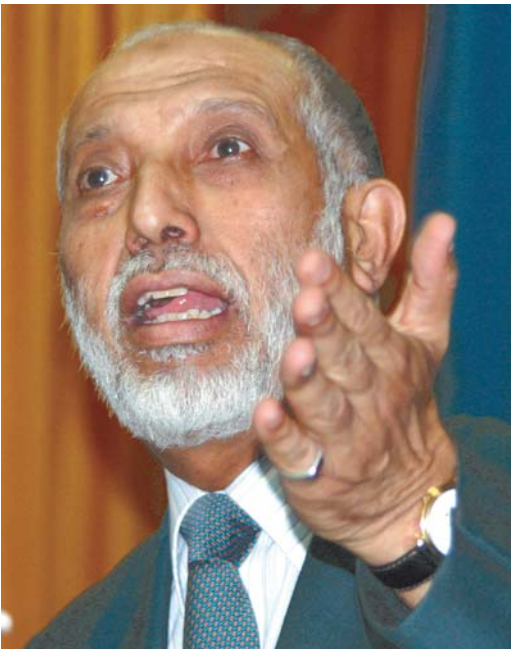
تصدر عن ش.م.د.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

المدير العام
مسؤول النشر
علي فضيل

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

بلخادم يدافع عن وزرائه

تفاجأ رئيس الحكومة والأمين العام للأفان، خلال تنشيطه للندوة الصحفية، بسؤال لزميل فلسطيني، أساء فيه كثيرا إلى وزراء الحكومة الجزائرية وانتقد حرصهم على البقاء في مناصبهم، ووصلت شراسة السؤال لحد اتهام الجهاز التنفيذي بعدم درايته بحيثيات معيشة المواطن. بلخادم لم يجد من حيلة لرد الاستفزاز سوى تذكير صاحب السؤال بوجوب الاحترام، مشددا على أنه إذا كان من واجب الأخ احتضان أخيه في إشارة إلى الدعم الجزائري للقضية الفلسطينية، فعلى الأخ احترام أخيه في إشارة أخرى إلى امتعاض بلخادم من تهجم الصحفي الفلسطيني، خاصة وأنه تعتمد إجراء مقارنة بين المسؤولين الجزائريين ونظرائهم في الأردن. إجابة بلخادم جعلت الجميع يعلق على أنه أجاد في إظهار التضامن الحكومي والدود عن السمعة الجزائرية بالخارج.



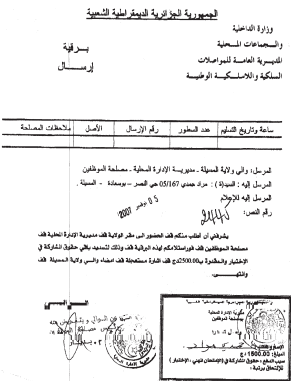
قادة "الأيباس" في عرس ابن كرطالي



يدخل نجل الأمير السابق للجيش الإسلامي للإنقاذ المحل لمنطقة الوسط سابقا مصطفى كرطالي اليوم القفص الذهبي، حيث سيحيي حفل زفافه بالعاصمة، وتروج أخبار بأن أعضاء سابقين بارزين منهم قياديون في التنظيم العسكري المحل سينتهزون هذه الفرصة ليباركوا لكرطالي زفاف ابنه، كما ستكون المناسبة مواتية للحديث عن الوضع الراهن في البلاد وأفاق المصالحة الوطنية في إطار ميثاق السلم وحتى عن المحليات المقبلة وموقعهم منها. جدير بالذكر أن كرطالي كان قد فقد رجله في عملية تبناها "تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي" استهدفت اغتياله خلال الصيف الفارط، وهي العملية التي نجا منها.

مسابقة غريبة للمتصرفين الإداريين

تفاجأ أحد المواطنين الشباب من ولاية مسيلة من طلب المسؤولين على مسابقة المتصرفين الإداريين التي نظمتها السلطات، دفع حقوق التسجيل مرتين، حيث طلبت منهم في المرة الأولى مبلغ 1500 دينار دون أن تخبرهم عن موعد المسابقة، وبعد أسابيع لم تجر المسابقة.. لكن السلطات أعادت الاتصال بالمسابقين عن طريق برقية إرسالية وطلبت منهم دفع مبلغ 2500 دينار أخرى للمشاركة في المسابقة، ويتساءل هذا المواطن عن سبب طلب الدفع مرتين وعن عدم إجراء المسابقة إلى اللحظة بعد أكثر من شهر ونصف..



نحمل الإحافظ.. أم نحمل معالم الفقر والبؤس والحرمان ؟!..

الإفتتاحية

اللهم اكفنا شر حالة الطوارئ!

قادة بن عمار

ما يحدث هذه الأيام في باكستان من سطو على السلطة وقبض سافر على إرادة الناس وحرياتهم الفردية والجماعية من طرف شخص برونيز مشرف، يؤشر على ما تفعله الفطرسه أحيانا بالعسكر، كما يرد على مزاعم بعض المتفانلين وحججهم التي حاولوا إقناعنا بها في كثير من المرات بالقول إنه يمكن لرجل العسكر أن يكون سياسيا مدنيا، أو أنه في استطاعته أن ينأى ليلا بيزته العسكرية ليستيقظ صباحا وهو في غاية الانتعاش الديمقراطي، فيصبح عاشقا للمجتمع المدني بعد أن كان محاربا شرسا له، أو مقصدا لحرية القضاء بعدما كان غير معترف بها أصلا. مشرف الذي أصبح لا يشرف أي بلد يحكمه أو يحمل جنسيته، هو استمرار للعسكري الذي أراد جمع كل السلطات في يده مدنية كانت أو حربية، ويدارغيا في السيطرة على مراكز القرار وتحديد شكل المعارضة أيضا، أي أنه يحكم ويعارض في آن واحد، وهي معادلة متناقضة لا تحضر إلا في عقول الطفافة والمستبدين، كما أنها البذرة الأساسية التي تنشئ كل الدكتاتوريات البائدة، وهي حرب مستمرة منذ الأزل، إضافة إلى أن إقامة حالة الطوارئ وإعلان الأحكام العرفية هي حجة لن يمل الحكام المستبدون والخافضون على كراسيهم من استعمالها كلما ساعدتهم الظروف على ذلك.

ويبدو جليا في الحالة الباكستانية أن مشرف المغرور والمعتز يخطئه بالانقلاب على الديمقراطية وحكم الشعب، يواجه حربا يريد إخفاء شرستها بكل السبل، فالحامون الذين يتم سحلهم في الشارع وكأنهم لصوص أو زعماء مافيا، تماما مثل رموز المعارضة المعتقلين ليلا والمحبوسين بغير وجه حق، يمثلون خط الدفاع الأول عن الحريات إلى درجة أصبحنا فيها نستقبل أخبار باكستان بكثير من الضح المختلط بالاحزن.... فرحون بالديمقراطية وبالمدافعين عنها ضد الدكتاتورية المتخالفة مع واشنطن، وكذا ضد الأصولية المتطرفة في كهوف أفغانستان، ولكن الحزن يغمرنا حين نتذكر أننا كشعوب عربية نعيش الطوارئ منذ ولدنا في هذه البلدان الحمية عروشها بالعسكر، كما أن المثير للعجب والاستغراب هو تعايشنا مع الطوارئ والحالات الاستثنائية وكأنها قدر لا يمكن تغييره، ثم إن ثورة المعارضة في اسلام آباد على رئيس يجمع بين المنصبين السياسي والعسكري تمثل نقبضا متطرفا لحكامنا الذين يتسلمون السلطة على أسنة العسكر، ويفاوضون على جميع المناصب الوزارية إلا على منصب وزير الدفاع وقائد القوات المسلحة، فهو موقع مقدس لا يجوز حتى التفكير بتبونه، حتى وإن اضطروا للحصول عليه وهم لم يطلقوا رصاصة واحدة في حياتهم أو أن كانوا لا يستطيعون التفريق بين طائرة عسكرية وأخرى مدنية؟

الجزيرة الرياضية.. الطموح والنجاح



افتكت قناة الجزيرة الرياضية حقوق بث البطولة الأوروبية للموسم 2008 للمنطقة العربية وسط منافسة حامية جدا دخلتها أعرق التلفزيونات الفضائية العربية التي لها باع في المجال الرياضي، وقد احتفلت الجزيرة الرياضية بهذا الإنجاز بالموازة مع إحيائها الذكرى السنوية الرابعة لإطلاقها.. فهنيئا للجزيرة الرياضية على هذا الإنجاز الذي هو عربون الطموح والعمل الدؤوب، هذا في الوقت الذي يتعطش الجمهور الرياضي الجزائري إلى متابعة نشرات أخبار رياضية على قناته الوحيدة، بعد أن أصبح الحديث عن قناة رياضية متخصصة ضربا من الأحلام... بل وتستعد الجزيرة لإطلاق قناتها الرياضية الثالثة المشفرة.

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59 الموزع الهاتفي: (021) 28.47.84 / (021) 28.47.54 التحرير(فاكس): (021) 46.27.34 الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف): (021) 46.27.36 البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) 002 00022 2202262 RIB - 02 رقم الحساب الجاري: CCP 16-006-17 Cl6 33		الطبع: الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO		مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف: (031) 66.04.06 مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشامي الهاتف: 041 45 79 88 الفاكس: 041 45 79 77		التوزيع: الوسط: مؤسسة الشروق هاتف/فاكس: 017 06 26 63 الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23 الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722	
--	--	--	--	---	--	---	--

استغلتهما في ترويج الكوكابين الدرك يحرق قاتين من عصابة خطيرة ببوشاوي

حررت فرقة الدرك الوطني لـ"بوشاوي" التابعة للكتيبة الإقليمية للشرطة يوم أمس الثلاثاء فتاتين، إحداهما قاصر من قبضة عصابة خطيرة تنتمي لشبكة ترويج الكوكابين بعد اختطافهما لكي تستغلا في ترويج هذا النوع القاتل من المخدرات. وتبلغ الأولى 19 سنة والأخرى 15 سنة، وهما محجبتان ولا يثيران أدنى شكوك حتى يتم استعمالهما في تهريب الكوكابين نحو مدينتي بجاية ووهران، في حين أُلقي القبض على اثنتين من أفراد الشبكة بمكان العملية وتم توقيف ثالث في منزله بالأبيار، فيما يتواجد اثنان آخران في حالة فرار.

وتعود حيثيات القضية إلى يوم الأحد الفارط، حيث أفاد الرائد حسين بلة،قائد الكتيبة الإقليمية للشرطة أن أحد أفراد الشبكة ضرب موعدا للقاء بصديقه (ع.ن) البالغة من العمر 19 سنة التي تربطه معها علاقة عاطفية، مصطحبة معها رفيقتها (م.س) ذات 15 ربيعا، بعد ما أخبرتا عائلتيهما أنهما تقضيان الليلة عند الأقارب. هذا الأخير الذي اقتادهما إلى فيلا صديقه المغترب رئيس العصابة، حيث جرى كل شيء على ما يرام في بادئ الأمر وقضوا اليوم الأول في كل أمان، لكن الأمور انقلبت في اليوم الموالي، حيث استدعى هذا الأخير باقي أفراد الشبكة بعد ما نجح في كسب ثقتهما، وعرضوا على الفتاتين مبالغ مالية مقابل العمل مع الشبكة في تمرير المخدرات، لكنهما رفضتا، حيث تسلمت (ع.ن) أول أمس الثلاثاء إلى خارج الفيلا خلصة على الساعة الثالثة صباحا وهربت متجهة إلى كتيبة الدرك الوطني ببوشاوي لطلب النجدة وهي في غير كامل وعيها، حيث كانت مهلوسة من تأثير

المخدر. وتحرك أفراد الكتيبة الإقليمية لبوشاوي مباشرة نحو موقع بوشاوي3، أين تتواجد الفيلا وتم تطويقها ومحاصرتها، ليقوم احد أفراد الفرقة بدق الباب في حدود الساعة التاسعة صباحا لعدة مرات، لكن ما من مجيب وخيم على المكان جو هادئ وكأنها مهجورة ولا احد بداخلها، وهو الأمر الذي أكده صاحب المستودع المحاذي للفيلا الذي قال أن "أهل البيت غائبون ولا جدوى من دق الباب، فلا أحد بالداخل غير الكلب البوليسي الذي كان يحرس المدخل".

وقام أفراد الفرقة باقتحام الفيلا في حدود الساعة الثانية زوالا وتمكنوا من تحرير الفتاة (م.س) التي كانت فاقدة للوعي من تأثير المخدرات ولم تستيقظ إلى غاية السادسة من اليوم الموالي مع توقيف اثنتين من أفراد العصابة كانوا بالداخل، حيث تم العثور على أشرطة متنوعة لأفلام خليعة وقطع صغيرة من المخدرات جاهزة للاستهلاك مع سجائر، وواقيات جنسية. وتمكنت العصابة من تهريب الكوكابين الذي لم يجد أفراد الفرقة إلا آثار الغبرة البيضاء رغم أن الكلاب تمكنت من الوصول إلى المكان الذي خبئت فيه كمية معتبرة من الكوكابين إضافة إلى أسلحة نارية تم تهريبها حسب تصريحات الضحايا.

هذا ويتواصل البحث عن بقية أفراد العصابة الذين تمكن أفراد الكتيبة من تحديد هويتهم، حيث تتراوح أعمارهم بين 25 و30 سنة ليس لهما أية سوابق عدلية حسب الرائد حسن بلة قائد الكتيبة.

● ريم.أ

الحدث

متهمون بمجازر وزرع قنابل في الذكرى الـ40 للاستقلال النائب العام يلتمس الإعدام في حق "الأعمى" وآخر أمراء الجيا

طلب النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر العاصمة مساء أمس، تسليط عقوبة الإعدام في حق سبعة أشخاص، كانوا ينشطون ضمن الجيا ومن بينهم المعروف بالأعمى (ح. ق). كما طالب بالسجن المؤبد لثلاثة متهمين وهم (ر. الطاهر) و(ي. أعمر) و(م. شمس الدين) مطالباً العدالة بالقصاص لضحايا المجازر والتفجيرات والعمليات الإرهابية واصفا وقائع القضية بـ"الخطيرة جدا".



الشرطة، منكرًا قتيامه بأي مجزرة أو عملية إرهابية باعتبار أنه أعمى، ولما سأله القاضي عن تاريخ انخراطه مع الإرهاب، صرح قائلًا بأنه يعود إلى سنة 1994 وأنه مكث معهم حتى أصيب بالعمى في انفجار قنبلة ببراقى 1996، غير أنه لم يقم بأي عملية وسلم نفسه سنة 2002 في أول فرصة سنحت له، إلا أن القاضي واجهه باعترافاته أمام قاضي التحقيق والتي يقول فيها بأنه شارك في عمليات ضد أعوان الأمن، بتكنة وزرة ومفرزة الحرس البلدي بأولاد ابراهيم المدينة، وهنا تدخل النائب العام وسأله عن سبب تسليمه لنفسه فأجابهُ (حسين. ق) قائلًا: "كانت عناصر الجيا تريد مني أن أنفذ عملية انتحارية بالعاصمة، ولكن ضميمري جعلني أترجع وأسلم نفسي"، ليلقي النائب العام قائلًا: "أنت خفت من الموت، ولو صحا ضميرك فعلا، قل لنا من قام بالمجازر"، إلا أنه لم يستطع الإجابة واكتفى بالقول بأنه لا يعرف هؤلاء المتهمين. أما بالنسبة للمتهم (س. جمال)، الذي كان سائقا بحافلة نقل المسافرين، كانت الجماعات الإرهابية تستخدمها لنقل القنابل، فقد أنكر علاقته بالجماعات المسلحة وهو الأمر نفسه بالنسبة للمتهم (م. شمس الدين) الذي واجهه القاضي بقضية وضع

بدأ بتفجير قنبلة لاعتراض موكب عسكري

الجيش يصد هجوما إرهابيا بغابات عزازقة

حسان زيزي

استهدف صباح أمس في حدود منتصف النهار والنصف موكب للجيش الوطني الشعبي، بقنبلة تقليدية الصنع متبوعة برشق مكثف بالطلقات النارية على مستوى المكان المسمى "أمضيق ناث عيسى" الواقع على الطريق الوطني رقم 12 وبالتحديد بالشطر الرابط بين بلدية عزازقة وبلدية إعكوران وعلى بعد حوالي 44 كلم شرق ولاية تيزي وزو، وحسب مصادر محلية مؤكدة فإن الهجوم الذي نفذته مجموعة إرهابية مجهولة العدد والهوية، ابتدأ بتفجير قنبلة تقليدية قوية المفعول وضعت تحت الطريق بمجرد وصول موكب الجيش إلى عين المكان، ومباشرة بعد الانفجار الذي سمع دويهِ من طرف أغلب مواطني بلديتي إيعكوران وعزازقة، والذي تسبب في قطع جزء من الطريق الوطني وإلحاق أضرار معتبرة ببعض عريات الجيش، باشرت العناصر الإرهابية التي تموقعت على ضفاف الطريق مترصدة الموكب في رمي الرصاص على أفراد الجيش، وبالتالي دخل الطرفان في اشتباكات لحوالي نصف ساعة من الزمن تمكن فيها أفراد الجيش من إصابة العديد من العناصر الإرهابية التي فضلت فيها بعد التراجع والانسحاب في أدغال الغابة، ومن جهة أخرى أضافت مصادرنا أنه من غير المستبعد أن تكون العناصر التي نفذت هذه العملية، من بين

الجماعات الإرهابية بمسارعة

3

البراءة لأربعة متهمين بمسارعة الجماعات الإرهابية بيومرداس

براً مجلس قضاء يومرداس أربعة متهمين بمسارعة الجماعات الإرهابية، ويتعلق الأمر بكل من "م.ص" و"ق.ت" و"س.ع" و"ن.م"، حيث تم إيقافهم قبل ستة أشهر من طرف مصالح الأمن الخاصة بعد تلقي معلومات تفيد بتورط هذه المجموعة في مساندة الجماعات الإرهابية. وحسب ملف الإحالة فإن المتهمين الأربعة، أحدهم له سوابق عدلية في قضايا الإرهاب، أنكروا جل التهم المنسوبة إليهم، في حين إلتمس وكيل الجمهورية عقوبة السجن لمدة عشر سنوات قبل أن تحكم المحكمة ببراءة المتهمين.

كما حكمت المحكمة ببراءة المدعو "ق.م" من تهمة الإشادة بالإرهاب، والذي تم إيقافه في 10 مارس 2007 ببلدية سيدي داود جنوب شرق يومرداس، وبحوزته هاتفين نقالين ومبلغ مالي معتبر. وقد دارت الشكوك حوله بتلقيه مبالغ مالية من الجماعات الإرهابية مقابل إفادتهم بالمعلومات حول تحرك قوات الأمن، خاصة وأن هذا الأخير يقطن في نفس المنطقة التي تعرضت فيها قوات الجيش إلى إعتداء في 09 مارس 2007. وقد أنكر المتهم التهم المنسوبة إليه، حيث تبين بعد التحقيق أن أحد الهواتف النقالة ملك لوالدته، فيما إكتسب الأموال التي كانت بحوزته إثر بيعه لقطيع من الأغنام، حيث حكمت المحكمة ببراءته.

● إدريس

الحكم بالمؤبد لإرهابي

تيزي وزو

أصدرت محكمة الجنايات بمجلس قضاء تيزي وزو أمس، الحكم بعقوبة السجن المؤبد في حق الإرهابي بناري عبد الرحمان والمتابع استنادا إلى ما ورد في قرار الإحالة الذي أصدرته غرفة الإتهام لدى مجلس قضاء تيزي وزو بجناية الانتماء إلى جماعة إرهابية والسرقة الموصوفة. وقد طلب وكيل الجمهورية من هيئة المحكمة تسليط عقوبة السجن المؤبد. وبعد المداولة، أصدرت محكمة الجنايات الحكم بعقوبة الإعدام غيابيا في حق الإرهابي الذي ما يزال في حالة فرار والذي أصدر ضده أمر بالقبض بتاريخ 2007/8/28.

انفجار لغم يخلف مصرع شخصين بشار

لقي أولّ أمس شخصان حتفهما في بشار، فيما نجا آخران بعد انفجار لغم في حدود منتصف النهار بالمنطقة المسماة "جنين" والتي تبعد بحوالي 7 كلم عن حيّ بشار الجديد"، حيث توفي الضحية الأول على الفور تبعا لإصابته بجروح خطيرة، بينما أصيب الثاني بنزيف حادّ على مستوى الرأس ليلفظ أنفاسه الأخيرة بعد نقله إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى بشار، بينما نجا شخصان آخران كانا يتواجدان على مقربة من الانفجار، وقد فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا عاجلا بالحادثة.

● ح.فاطمة

تحاصرها قوات الجيش مند أيام

إفشال محاولة تسلل جماعة إرهابية بجبال سيد علي بوناب

للتزود بالمؤونة بعد مدة الحصار الطويلة. وقد دام الإشتباك قرابة الساعتين، دون أن تقع أية إصابات في الجانبين، فيما تعتقد مصادرنا أن هذه الجماعة الإرهابية لن يطول بها الأمر قبل تسليم نفسها باعتبار أن المؤونة التي كانت تستعملها نفذت خاصة المواد الغذائية، حيث بدأت معالم الضعف تتجلى عليها من خلال محاولتها لفك الحصار، فيما تستعد قوات الجيش هذه الأيام لبدء عملية التمشيط التي ينتظر أن تسفر عن القضاء على هذه المجموعة.

● إدريس

تمكنت قوات الجيش أمس من إحباط محاولة جماعة إرهابية فك الحصار المفروض عليها بجبال سيد علي بوناب الواقعة في حدود بلدية الناصرية جنوب شرق ولاية يومرداس.

وحسب مصادر أمنية فإن الجماعة الإرهابية المتكونة من حوالي 12 عنصرا والتي فرض عليها حصار منذ قرابة الشهر بجبال سيد علي بوناب، حاولت إختراق الحصار من خلال اشتباكات مع قوات الجيش التي طوقت المكان بالكامل، حيث يبدو أن هذه العناصر الإرهابية لم تجد منفذا

الدرك يفكك شبكة لتزوير المحررات الرسمية تمول من تبسة طوابع جبائية وقسيمات سيارات مزورة وزعت بالعاصمة

تمكنت وحدات كتيبة الدرك الوطني للشرطة من تفكيك شبكة لتزوير المحررات الرسمية وتقليد العلامات نصبت على العديد من الأوكشاك بتوزيع قسيمات مزورة للسيارات السياحية لبيعها للمواطنين على مستوى مناطق الضاحية الغربية للعاصمة، في كل من الشراقة، بئر التوتة، أولاد منديل، زرالدة، حيث تعمل الشبكة التي تتمركز في تبسة على تمويل فروعها في العاصمة مقابل عمولة يتحصلون عليها إزاء كل صفقة.

وعن تفاصيل العملية، يقول الرائد حسن بلة، قائد الكتيبة الإقليمية للشرطة أنها تعود إلى يوم 25 أكتوبر من العام الجاري، إذ تم نصب كمين لأحد أفراد الشبكة في حدود الساعة الثانية زوالا على مستوى الطريق الوطني رقم 11 المؤدي لعين ببيان، حيث كان يقود سيارة من نوع سيتروان المدعو (ع.ج) البالغ من العمر 31 سنة، وتم العثور على 133 طابع جبائي مزور من فئة 50دج، 187 وآخر من فئة 100دج تحت بساط السيارة، إضافة إلى 17 قسيمة مزورة من فئة 1500 و3000دج. وأفضت عملية تفتيش منزل هذا الأخير على حجز 18 طابعا جبائيا آخر من فئة 50 سنتيم و11 طابعا جبائيا من فئة 500دج و131 علبة فارغة من مأكلة الهلال (الشمه) وعدة نماذج لشهادات مدرسية فارغة زورت على أساس أنها مستخرجة من ثانوية بئر خادم. فيما كشف التحقيق عن ارتباط (ع.ج) بشبكة تزوير في تبسة بالضبط في منطقة الونزة يترأسها (ح.ب) الذي قتش منزله هو الآخر وعشر بحوزته على 33 قسيمة سيارة نفعية وبطاقتين رماديتين. هذا وقد تم إلقاء القبض على 7 من أفراد الشبكة، ثلاثة منهم في العاصمة وآخر في أولاد منديل واثنين في بئر خادم أودع أحدهم سجن الحراش فيما يتواجد اثنان آخران تحت الرقابة القضائية ولم يفصل بعد في أمر البقية.

● ريم.أ

توقيف شخص والبحث جار عن 03 آخرين محاولة للسطو على وحدة اتصالات الجزائر بقصر البخاري



تمكنت مصالح الأمن التابعة لدائرة قصر البخاري في ساعة متقدمة من يوم أمس الأربعاء من افشال محاولة للسطو على مخزن لاتصالات الجزائر تابع لوحدة قصر البخاري جنوبي المدينة، وقد كان هدف المجرمين من هذه العملية الاستيلاء على كمية معتبرة من الكوابل التي تحوي مادة النحاس قصد إعادة بيعها لوسطاء بأثمان خيالية، غير أن بقطلة أعوان الأمن التابعين للوحدة وسرعة تدخل مصالح الأمن اسفرت عن توقيف احد الأفراد الأربعة الذين قاموا بعملية اقتحام المخزن وبعد التعرف على هوية الـ 03 الآخرين بعد اعترافات المقبوض عليه اعلنوا كفارين مبحوثا عنهم من قبل المصالح الأمنية.

● م. سليمان

نعمان بن عثمان، القيادي السابق في المقاتلة الليبية في "رسالة مناصحة" الى أيمن الظواهري

مؤتمر لبن لادن مع الجماعات الإرهابية في المغرب العربي

كشف القيادي السابق في الجماعة الليبية المقاتلة، نعمان بن عثمان عن اجتماع دولي هام أشرف عليه زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن صيف العام 2000 وحضره بكثافة ممثلو وقيادات الجماعات المسلحة المغاربية، دار فيه نقاش حاد حول مساعي القاعدة لامتلاك سلاح الدمار الشامل وحول جدوى المشروع "الجهادي" كله.

إصرارا وتأكيذا على أفكاره، وأنهما كانت صائبة في وقتها والواقع يصدق ذلك أو يكذبه". وقدم مجموعة من المبررات تسند قناعاته بإخفاق المشروع الجهادي للقاعدة فكريا وميدانيا، وقال "إن ما يحدث الآن - ويكل أسف - هو حالة تضارب واضح بين المقاصد الكلية للشريعة الإسلامية وبين مقاصد فريضة الجهاد. وأخشى ما أخشاه أن يقع المسلمون من أهل القبلة بين مطرقة الحملة الصليبية وسندان "القاعدة". نظرا كما ورد في رسالته "لعدم إدراك أن الخطر الاستراتيجي الحقيقي هو تفتيت بلاد العرب وتمزيقها واستنزافها داخليا.. وتشويه صورة الجهاد في الإسلام من كونه فريضة شرعية ذات طبيعة عسكرية قتالية تستند الى منظومة من المبادئ.. الى مجرد "تكتيك" إرهابي عنيف يعكس حالة من الغضب والإحباط والعجز والغلو في التعبير عن الذات. وذكرت الرسالة أن فكر ومنهج "قاعدة الجهاد" نظريا وحركيا، التصقت به كثير من المسائل والإشكاليات المتعلقة بالغلو والتكفير، وطالبت بإعادة بناء فلسفة ومضمون ورسالة الخطاب الإعلامي الذي تبناه تنظيم "قاعدة الجهاد" في اتصاله مع العالم الإسلامي وكذلك مع الغرب. كما شدد بن عثمان على تنظيم القاعدة أن يتوقف "عن استنزاف واستعداد الحركات والمنظمات الفلسطينية المجاهدة والمقاومة".



على فشل تجربة الجماعات الجهادية في كل الدول العربية دون استثناء"، وأرجع ذلك الى عدة أسباب أهمها أن "محمل الخطاب الإعلامي والدعوي للجماعات الجهادية يفرق ولا يجمع. وهو تصعيدي عاطفي استفزازي". وقال وفد الجماعة الليبية المقاتلة إن "أي هجوم غير تقليدي على أمريكا سوف يقضي على دولة طالبان ويؤدي الى احتلال المنطقة بأسرها". وكشفت الرسالة أن الاجتماع المذكور كان مناسبة لطرح مسألة امتلاك القاعدة لأسلحة الدمار الشامل "واستخدامها كوسيلة ردع ضد الولايات المتحدة الأمريكية"، وهو ما أثار جدلا ونقاشا كبيرين بين الحاضرين.

وقال بن عثمان "استشعرا لواجب النصيحة والمناصحة" ومخاطبا الظواهري "ما أردت أن أقوله في هذا المقام - وبعد قرابة سبع سنوات من تلك الاجتماعات. هو أنني ازددت

القنصل العام للفسارة الفرنسية بوهراي يكشف

"تلقينا 200 ألف طلب تأشيرة عبر 16 الولاية من غرب البلاد"

ع- بوشريف

المحاور الثلاثة التي توليها القنصلية العامة أهمية كبيرة على مستوى الجهة الغربية للوطن الجزائري، مشيرا في معرض كلمته أمام الحاضرين وعلى رأسهم والي ولاية تلمسان إلى أولوية ذلك في مهام القنصلية بوهراي، وهذا ما طرح عديدا من التساؤلات عن المغزى الحقيقي من الرسالة التي أراد "روني لافاري" تمريرها إلى الحاضرين وممثلي وسائل الإعلام الوطنية، خاصة وأن ذات المتحدث وضع العلاقات الجزائرية والفرنسية كمحور ثالث يأتي بعدما سبق ذكره، مشيرا في هذا السياق إلى أن

القنصلية العامة ستعمل على تطوير علاقات التبادل بين الجزائر وفرنسا في جميع الجوانب خاصة منها الاقتصادية. ولم يفوت "روني" فرصة تواجده بالمركز الثقافي الفرنسي للتنويه بالمجهود المبذول من قبل مدير المركز، مشيرا إلى عدد المنخرطين الذي وصل إلى 1000 منخرط منذ افتتاحه، وهو رقم يكشف عن التراجع الذي تعرفه لغة "فولتير" وإقبال المواطنين على المركز إذا ما تم مقارنة ذلك بسنوات ماضية حين كان المركز ينشط على مستوى الولاية.

رد من الشركة المدنية للمنقول والعقار التراك

مطروحة أمام مجلس قضاء الجزائر الذي سيفصل بشفافية، بالرغم من انحيازكم.

بشأن ورثة بلمشري، إنهم ليسوا مالكين، كما ذكرتم، لكنهم مستأجرون بصفتهم تجار، بموجب عقد الإيجار المحرر خلال فترة تسيير الوكيل المذكور أعلاه والذي يعد قريبا لهذه العائلة.

يعد عقد الإيجار هذا المحرر بلا علم الشركاء وخلال غيابهم مزورا حتما، تم رفع شكوى في هذا الصدد ضد الوكيل والمستأجرين المزعومين أمام عميد قضاة التحقيق، وهو دليل على وجود الشركة المدنية للمنقول والعقار وثقتنا في عدالة البلاد.

استرجعت بالتالي الشركة مقرها أين وجدت عددا كبيرا من الأرشيف وفواتير أخرى ترجع الحديثة منها إلى 2005 باسم الشركة المدنية للمنقول والعقار.

يمثل هذا أحد الأدلة التي تثبت، كما ذكر في المقال، أن هذا المحل لم يكن أبدا ملكا للورثة المذكورين، كون أسمائهم غير معروفة تماما في العمارة.

باعتبار أنها لا تكتسي الطابع التجاري، فإنها تتلقى مواردها دائما من إيجار الشقق والمحلات التي تعرضها للخواص، المهن الحرة والمؤسسات.

وبسبب الأحداث الأليمة التي عرفتها البلاد، قام مسيرو الأملاك الذين اضطروا للهجرة بتوكيل السيد ميموني يوسف بتاريخ 09 أبريل 1991 لتسيير الإرث العائلي، وكالة تم تجديدها في 08 فيفري 2001.

قامت الإدارة الجزائرية بإحشاء الشركة المدنية للمنقول والعقار التي كانت دائما تدفع الضرائب..

- استرجاع المقر القانوني للشركة المدنية للمنقول والعقار. - استقالة الرئيسة السابقة للشركة، البالغة من العمر 82 سنة، تم انتخاب مسيرين جدد، أحدهم مالك لجزء من الإرث.

تم انتخاب المسيرين الجديدين، المذكورين في المقال في سبتمبر 2006 لاستئصال إدارة الشركة واستقرار في المقر التأسيسي، إن الخرق المزعوم لهذا المحل الذي نقلته جريدتكم لا وجود له، والقضية

أكدت أنها تستقبل دوريا بعثات التفتيش

الجزائر ترفض حرمانها من المواد الكيماوية للاستعمال المدني

دعت الجزائر، أول أمس، إلى التدمير الشامل للأسلحة الكيماوية، مؤكدة أن "هدف عدم انتشار هذه الأسلحة ذات الدمار الشامل، والوقاية من الإرهاب الكيماوي متلازمان". كما طالبت الجزائر "بمزيد من وضوح الرؤية والمحتوى" في مجال التعاون مع المراكز الجهوية لمكافحة الإرهاب، ومنها المركز الإفريقي للدراسات والبحث في الإرهاب الذي يوجد مقره بالجزائر. وشددت الجزائر على لسان سفيرها بهولندا، بن شاعة داني، على أن ذلك لا يجب أن يكون ذريعة للتمييز والمفاضلة بين بلدان، مثل الجزائر، التي تستقبل بانتظام بعثات تفتيش الصناعات، وكذا حرمان هذه الدول من الحصول على التكنولوجيات والمواد الكيماوية لأغراض سلمية. في هذا الإطار، أكد الديبلوماسي الجزائري على ضرورة "تطبيق شامل ومتوازن ومنصف للمعاهدة حول حظر الأسلحة الكيماوية"، وذلك في إشارة منه، إلى القيود المفروضة على بعض الدول، من بينها الجزائر، في الحصول على التكنولوجيات والمواد الكيماوية، من أجل أغراض سلمية مع العلم -كما قال- أن الجزائر تستقبل دوريا فرق تفتيش لمواقعها الصناعية.

وأكد السفير الجزائري في مداخلة ألقاها، خلال الندوة الـ 12 للدول الأعضاء في معاهدة حظر الأسلحة الكيماوية - (لاهاي من 5 إلى 8 نوفمبر) - أن عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل والوقاية من الإرهاب الكيماوي: "يعدان هدفين متلازمين ينبغي إتباعهما معا وبشكل متزامن بنفس الإصرار ونفس درجة المسؤولية". واعتبرت الجزائر على لسان ممثلها الدائم لدى منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، أن حصيلة نزع الأسلحة الكيماوية "لا زالت غير كافية"، مشككا في أن تكون مدة أربع سنوات التي ستدوم إلى غاية 2012 كافية لبلوغ الهدف المتمثل في تدمير ثلثي مخزونات الأسلحة الكيماوية الباقية، لكنه أوضح بالمقابل، أن زيارة لموقع التدمير بانستون في الولايات المتحدة الأمريكية من طرف وفد المجلس التنفيذي للمنظمة "يبعث الأمل في تحد سيتم رفعه". ودعت الجزائر إلى ضرورة التأمل في "الجهود الملموسة" التي بذلتها فيدرالية روسيا، وإلى نموذج ألبانيا التي استكملت في شهر جويلية المنصرم عملية التدمير الكلي لترسانتها، وأبرز ممثل الجزائر بأن هذه الأخيرة، التي لازالت منشغلة بظاهرة الإرهاب الدولي، تعتبر أن منظمة حظر الأسلحة الكيماوية بإمكانها بذل جهود أكبر في مكافحة العالمية للإرهاب.

● جمال لعلامي

سوناطراك تزود "إنرجياس" البرتغالية بـ 1,6 مليار متر مكعب سنويا

وقعت الشركة الوطنية للمحروقات "سوناطراك" اتفاقيات مع المجمع البرتغالي "إنرجياس"، لتزويده بالغاز الطبيعي على المدى الطويل وبحجم تعاقد سنوي يعادل 1,6 مليار متر مكعب سنويا. وأعلنت "سوناطراك" في بيان أول أمس، على أن هذه الاتفاقات تهدف إلى "تزويد مجمع "إنرجياس" بالغاز الطبيعي من طرف سوناطراك على المدى الطويل وبحجم تعاقد سنوي يضاها 1,6 مليار متر مكعب سنويا"، وذلك طبقا لمذكرة التفاهم التي تم التوقيع عليها في 11 أبريل 2007 بين المؤسستين والذي يؤكد مشاركة سوناطراك وبصفة دائمة في المجلس العام للمراقبة الخاص بـ "إنرجياس" - أكبر هيئة استراتيجية للمجمع البرتغالي.

● بلقاسم. ع

العدالة تفتح تحقيقا حول الغش في ترميم البنايات المتضررة من الزلزال

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد راييس بفتح تحقيق في قضية الغش في ترميم العمارات المتضررة من الزلزال تبعا لشكوى تقدم بها المواطنون القاطنون بست عمارات في باب الوادي، ضد كل من ديوان الترقية والتسيير العقاري لبئر مراد راييس بصفته صاحب المشروع، ومكتب الدراسات "عدان" الذي أجرى الدراسة على العمارات المتضررة من زلزال 31 ماي 2003، ومقاولين اثنين قاما بترميم هذه العمارات في باب الوادي، وقد تم إيداع الشكوى من طرف المواطنين بتاريخ 15 سبتمبر لدى محكمة بئر مراد راييس تحت رقم 1969 مرفقة بعريضة توقيعات تضم 30 توقيعًا، كلهم من سكان ست عمارات متضررة من الزلزال ببلدية باب الوادي.

وأصدر وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد راييس إنابة قضائية لوكيل الجمهورية لدى محكمة باب الوادي التابعة لدائرة الاختصاص المحلي لمكان وقوع الجريمة، حيث يقطن الشاكرون، هذا الأخير الذي أعطى أمرا للضبطية القضائية لباب الوادي من أجل استدعاء بعض المواطنين الشاكين والإستماع اليهم حول ملابسات الغش في ترميم العمارات.

الملف أحيل لمحكمة باب الوادي في 26 سبتمبر 2007، وجاء في شكل إرسالية لوكيل جمهورية بباب الوادي من أجل سماع الشاكين.

وحسب نص الشكوى الذي تحصلت "الشروق اليومى" على نسخة منها فإن التهم الموجهة لهؤلاء تتمثل في القيام بأشغال مغشوشة، الغش في مواد البناء، عدم إتمام الأشغال، عدم احترام مقاييس البناء، النصب والاحتيال، السرقة في بعض المنازل، التحايل على القانون للحصول على محضر استلام العمارات دون إتمامها والإستيلاء على الأموال العمومية، ويتعلق الأمر بست عمارات في باب الوادي وهي العمارات 03 و05 بشارع حاج محمد أوريث، والعمارتين 07 و09 بشارع محمد آيت اعمر، والعمارة 02 بشارع قادري حسين، والعمارة 03 بشارع محمد هندور الكائنة كلها بباب الوادي بالجزائر العاصمة، وقائع القضية حسب ما هو وارد في الشكوى تعود إلى سنة 2003، حيث تقرر في إطار سياسة تكفل الدولة بعملية الترميم إخضاع العمارات المتضررة من الزلزال للترميم بعد ما صنف من قبل مركز مراقبة البناءات في صنف البرتقالي من الدرجة 3 وبعضها برتقالي من الدرجة أربعة حسب درجة تصدع وتضرر كل عمارة، وبناء على ذلك قام ديوان الترقية والتسيير العقاري لبئر مراد راييس بصفته صاحب المشروع بتعيين مكتب الدراسات "عدان"، كما تم اختيار شركتين للأشغال في المواقع المذكورة لترميم العمارات والشقق، إلا أنه بعد انتهاء عمليات الترميم، اكتشف السكان بأن التصدعات مازالت موجودة في شققهم مع ظهور انتفاخات في الأسقف والجدران وسقوط الجبس والدهن من الجدران، بالإضافة إلى وجود خيوط شبكات الكهرباء ظاهرة في بعض الشقق ووجود أخطاء في تركيب قنوات صرف المياه وترصيصها. والحال بالنسبة لمعظم البنايات التي خضعت للترميم عقب تضررها من زلزال 21 ماي 2003، مثل العمارة 19 مكرر الواقعة بشارع مقرران شبي في الجزائر الوسطى التي شرع عمال مؤسسة خاصة في ترميمها بعد الزلزال، وقاموا بتعرية وتقشير جدرانها، وفي ديسمبر 2003 توقف العمال عن الترميم وغادروا تاركين العمارة مهشمة، ولما حاول سكان العمارة الإستفسار لديهم، قالوا لهم بأن العمال أخطأوا في عنوان العمارة، وماتزال هذه العمارة منذ ذلك التاريخ إلى يومنا هذا على حالها، السلام كلها متصدعة والأسقف منهارة جزئيا، وهو الحال كذلك بالنسبة للعديد من العمارات في الجزائر العاصمة كآحياء سيدي محمد ويلكور والعقبية وحسين داي، وبولوجين والقصبة.

● **جميلة بلقاسم**

الحدث

على خلفية بتر مقطع من النشيد الوطني

فصل أعضاء لجنة المصادقة على الكتاب المدرسي من مناصبهم

قررت وزارة التربية الوطنية اتخاذ إجراءات عقابية جديدة في حق أعضاء لجنة المصادقة التي رخصت بنشر النشيد الوطني مبتورا، بداية بفضلهم من مناصبهم في المعهد الوطني للبحث في التربية، كأعضاء في لجنة المصادقة، عددهم أربعة أشخاص من قداماء إطارات قطاع التربية الوطنية، وذلك كإجراء عقابي ضدهم، لأنهم سمحوا بنشر النشيد الوطني مبتورا في كتاب التربية المدنية الخاص بالسنة الخامسة، رغم أن مهمتهم هي مراقبة ومراجعة كل المنشورات التي تصدر في قطاع التربية والتأكد من عدم وجود أخطاء علمية أو بيداغوجية أو فنية فيها، ومن ثم منح التأشير النهائية بطبع الكتاب وتوزيعه في المؤسسات التربوية.

جميلة بلقاسم

وأكدت مصادر رسمية لـ "الشروق اليومى" بأن المسؤولية لا يتحملها المفتشان اللذان ألفا الكتاب فقط، بل يتحملها أيضا أعضاء لجنة المصادقة، لأنهم لم ينتهوا للخطأ الوارد في النشيد الوطني، لذلك تقرر اتخاذ إجراءات عقابية بيداغوجية على مستوى المعهد الوطني للبحث في التربية، إلى جانب فصلهم من العضوية في اللجنة. علما أن وزارة التربية كانت قد قررت في أول الأمر اتخاذ إجراءات عقابية تأديبية ضد المفتشين اللذين ألفا كتاب التربية المدنية الخاص بالسنة الخامسة وأدراجا النشيد الوطني فيه مبتورا، وقرر وزير التربية الوطنية إحالة المفتشين الإثنين على العدالة، وهو ما شدد عليه رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة نظرا



لخطورة الخطأ الوارد في الكتاب والذي يمس برمز من رموز الدولة الجزائرية، وهو النشيد الوطني. غير أن المستشار الإعلامي لوزير التربية الوطنية السيد بومعروف أكد في اتصال مع "الشروق

بمحضر عبد الحق العيادة مرفوقا بولده

محكمة الجنايات تؤجل النظر في قضية "تمرد سرکاجي"

نادية سليمانى

أجلت محكمة الجنايات بمجلس قضاء الجزائر أمس وللمرة الخامسة على التوالي النظر في قضية "تمرد سرکاجي" لسنة 1995 والذي خلف مقتل 96 بين رجال أمن ومساجين، بعدما أدخل المتهم مباركي حميد عليه قلب اللوز تحتوي 4 مسدسات وقبيلتين تقليديتين إلى السجن، فكسر بعدها المساجين الأقفال وأحدثوا جلبة وأحرقوا الأفرشة، خاصة المحكوم عليهم بالإعدام. وكان من بين القابعين هناك ساعتها حشاني قيادي الفيس المحل وكذا بومعرا في قاتل الرئيس بوضياف. فالقضية عادت بعد طعن المتهم بالنقض في حكم الإعدام ثم المؤبد الذي صدر في حقه. وقد شهدت جلسة أمس جدلا حادا حول تأجيل القضية من عدمه بين قاضي الجلسة من جهة وهيئة الدفاع من جهة أخرى، فالأساتذة بومرداسي حسبية، بلمشري وعمارة عبد الحميد ألحوا على إحضار هداوي أحمد المدير السابق لسجين سرکاجي ونائبه جمعة كشود أساسيين، لأن مصلحة موكلهم تستلزم ذلك بعدما اعترف ببعض التهم وانكر أخرى. وبعد انسحاب الأساتذتين بومرداسي وعمارة من الجلسة، أكد الأستاذ مشري بأنه مع محكمة موكله ولكن ليس بأي ثمن إذ لابد من محاكمة عادلة بحضور جميع

الأطراف، لكن- يضيف- الأستاذ مشري سأرفع عليه اليوم إن أراد المضي في المحاكمة بعد تقصير النيابة في إحضار الشهود- يضيف-، وعليه توجه القاضي بسؤاله للمتهم مباركي عن رأيه في محاكمته اليوم، لكن هذا الأخير رد بالنفي. ليعقب النائب العام على ذلك: في حالة توفر الشروط والإجراءات الشكلية للمحاكمة، فإن رأي المتهم ليس بهمهم وعليه أطلب بمحاكمته رغم أنه. إذ يبدو أن التأجيلات الكثيرة للقضية جعلت هيئة المحكمة والنائب العام يربدان معالجتها. وبعد انسحاب هيئة المحكمة للمدولة عادت لتتطرق بحكم تأجيل القضية من جديد إلى الدورة المقبلة. وقد شهدت الجلسة حضورا غير مرتقب لعبد الحق العيادة مرفوقا كالعادة

بابنه، حيث حضر ربما ليدي بشهادته رغم أن قرار الإحالة لم يتضمن اسمه، فكان يروح ويجيء داخل القاعة، وبمجرد أن نطق القاضي بقرار التأجيل، تذمر العيادة من ذلك ونادى على المتهم باسمه فاستدار نحوه المتهم وبادله ابتسامة تحمل كثيرا من الحزن. وبعد انسحاب المحكمة تحدث عبد الحق العيادة مع الصحافة ولكن باقتضاب، فصرح بأنه كان حاضرا في تمرد سرکاجي، إذ كان لحظتها مسجوننا رفقة حشاني وأنها هما من قاما بمفاوضات مع رجال الأمن حينها. مستغربا عدم استدعائه في هذه

رفضت من قبل السلطات التونسية

باخرة كندية حاولت إدخال بطاطا فاسدة إلى ميناء وهران

الفضائح التي صاحبت عمليات الاستيراد المشبوهة للبطاطا الكندية والتي حجزت الأطنان منها باعتبارها غير صالحة للاستهلاك البشري، ووفقا لتصريحات مدير الفلاحة فإن أكبر العمليات التي أسفرت عنها حملات المراقبة والتفتيش لغرف التبريد والتي باشرتها هيئات مختلطة بما فيها مصالح مديرية الفلاحة، هي حجز ما يربو عن 20 طناً من البطاطا في النصف الثاني من شهر سبتمبر الماضي والتي أشر عليها بعبارة "رديئة وغير صالحة للاستهلاك" بعد ما تبين أن طرق حفظها في المخازن غير محترمة ولا تؤهلها لمقاومة التعفن، في حين أوعز نفس الأسباب إلى أزمة ارتفاع الأسعار التي عرفتها وهران على غرار باقي ولايات الوطن من حيث "عدم مراعاة شروط الحفظ وعدم استعمال عدة غرف تبريد ملك لفلاحين لاتزال مغلقة" في إشارة إلى استعمال 5 غرف فقط بوهران فيما يتعلق بتخزين المنتوجات الفلاحية، بينما تثار عدة تساؤلات حول انخفاض أسعار البطاطا في شهر نوفمبر الجاري بعد دخول الإنتاج المحلي إلى السوق باعتبار أن وهران ستعني محصول نحو 70 هكتارا من الأراضي المخصصة لذلك، إذ لا يجزم بأن تسحب المضاربة المتحكم في السوق أيديها من العجين.



لكن أقرب الاحتمالات تشير إلى أنها من دولة كندا التي زاد التعامل معها فيما يتعلق باستيراد البطاطا خلال الأزمة التي عرفتها الجزائر هذا العام، ومن المؤكد أن جهات ذات مصالح وبارونات استيراد كانت تنوي أن تدخل هذه "الفضلات" إلى وهران استغلالا لارتفاع أسعار البطاطا التي عانت السقف بشكل غير مسبوق ورغبة في الاصطياد بالمياه العكرة خصوصا بعد

5

تحت حراسة أمنية مشددة بتبسة

إيداع 7 إرهابيين الحبس و 06 آخرين من مجموعة الإسناد

أودع قاضي التحقيق لدى محكمة تبسة في ساعة متأخرة من ليلة أول أمس 07 إرهابيين الحبس المؤقت رفقة 06 آخرين من جماعة الدعم والإسناد. وقد تمت عملية التقديم مساء أمس بحضور مكثف لرجال الأمن الذين تواجدوا بمختلف الأماكن بالطريق الرئيسي للمحكمة والشوارع المحاذية لها مع منع توقيف السيارات عدا الرسمية منها، كما تم إخلاء المحكمة من كل الأشخاص عدا الموظفين الرسميين وهذا تجنباً لأي طارئ خاصة وأن الأمر يتعلق بتقديم مجموعة إرهابية ألقى عليها القبض بالجليل تحت المخابئ والأسلحة بين أيديهم. وتعود وقائع إلقاء القبض على المجموعة الإرهابية الـ 07 وجماعة الدعم إلى يومي الأربعاء والخميس من نهاية شهر أكتوبر الفارط، حيث تمكنت قوات الأمن المشتركة وفي أكبر عملياتها الناجحة من القضاء على أكثر من 10 إرهابيين بجبل الميزاب (08 كلم جنوب مدينة تبسة) و 03 منهم من جنسية ليبية و 07 جزائريين أحدهم يمثل إمارة الولاية لدى الجماعة السلفية للدعوة والقتال سابقا والقاعدة في بلاد المغرب الإسلامي حاليا كما تم إلقاء القبض على 07 إرهابيين أحدهم من جنسية ليبية، وعلى إثر هذه العملية تم توقيف 06 أشخاص يقيمون بمدينة تبسة تورطوا حسب التحقيق الأولي في الدعم اللوجستيكي للمجموعة الإرهابية وهي التهم التي كانت كافية لإيداع المجموعة الحبس المؤقت إلى غاية المحاكمة.

● **ع/ع اعاصم**

الأمن يفك لغز اختطاف فتاتين بتبسة

تمكنت مصالح الأمن بتبسة من وضع حد لكابوس عائلتين، بعد غياب ابنتيهما البالغتين من العمر 15 و18 سنة، واللذان رجعتا إلى المنزل بعد غياب دام قرابة يوم كامل على إثر عملية اختطاف وتحويل في قضيتين منفصلتين. وحسب مصالح أمن ولاية تبسة، فإن القضية الأولى تورط فيها شابان دون 24 سنة، قاما بتحويل فتاة تبلغ من العمر 18 سنة ولم يسمحوا لها بالعودة إلى محل إقامتها، إلا بعد تحقيق أغراضهما الجنسية، في حين القضية الثانية والتي شكلت إهتمام الرأي العام، خاصة بحي "المرجة"، تتمثل في اختفاء فتاة لا تتجاوز 15 سنة، حيث خرجت من منزلها قاصدة أحد الأقارب عن طريق سيارة "فردو"، إلا أن صاحب "الفردو" اتصل من أدميته الإنسانية واستغل براءة الطفلة، ليتوجه بها إلى حي غير الذي طلبته الطفلة، ليتم الإعتداء عليها من طرف السائق البالغ من العمر 32 سنة، لينكرها في وضعية كارثية، ولولا المارة لفقدت حياتها. وبعد تقديم شكوى من طرف وليي الفتاتين تم توقيف الجناة الذين قدموا أمام السيد وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداع المتهمين الثلاثة الحبس إلى غاية محاكمتهم.

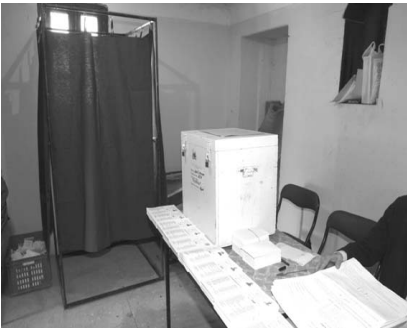
● **ب/دريد**

شعارات انتخابية بمستوى مشاكل الشعب

غ. قمر اوي

للدعوة المواطنين إلى اختيار قوائم حزبه الذي كان من أكبر المستفيدين في التشريعات الأخيرة، بينما قلل التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية من حدة خطابه السياسي وتجاوز نظرتة المركزة على النظام ليقول للناخبين "معا من أجل تسيير تضامني". ومثل عهدها بالانتخابات التشريعية لـ 17 ماي الماضي احتفظت حركة مجتمع السلم بشعارها "المبدأ" في تعاملها مع الناخبين "انتخبونا وحاسبونا"، وكأن بحركة سلطاني تخطب الشعب بالقول "انتخبوا أولا ثم تحدثوا عن محاسبة المسؤولين". وظل حزب العمال من جهته وفي لمبدأ التمسك بالسيادة الوطنية "السيادة الوطنية ضمان للتنمية المحلية" على خلفية مطالبة حزب حنون بالحفاظ على المكاسب الوطنية وعدم التنازل عن المؤسسات الوطنية وكذلك المطالبة بالعدالة الاجتماعية، ومثلما ذهبت إليه جماعة بولحية عندما رفعت شعار "لا للنهب لا للاختلاس نعم لخدمة الشعب"، حيث ستضمن حركة الإصلاح في عهد التقيمين خطابها الانتخابي نقدا لادعا للواقع الجزائري والتسبب الذي طال كل الميادين والعجز في تحقيق التنمية المحلية. من جهته التحقت حركة النهضة بالركب بشعارها "من أجل تسيير راشد وتنمية حقيقية عادلة" في تسيير كل ما تعلق بأمور المواطن على المستوى القاعدي مثل النظافة، الصحة، التعليم والتنمية الاجتماعية.

تخوف من شبخ المقاطعة في منطقة القبائل



صونية قرس / محفوظ رمضان

مع إعلان انطلاق الحملة الانتخابية الخاصة بمحليات 29 نوفمبر الجاري، كانت كل البلديات الـ 67 بتيزي وزوقد حضرت الألواح الخاصة بملصقات الأحزاب والأحرار وكل شيء كان جاهزا وبدأت، كما تعودنا خلال المواعيد الفارطة عملية "التصيق" مع أول لحظة افتتحت معها الحملة، كل شيء يبدو عاديا، لكن الوقت كان كفيلا بأن تظهر معالم حرب "سياسية" يخوضها المتنافسون.

وفي جولة صياحية عبر شوارع عاصمة جرجرة وبعض البلديات تكشف أن الأرسيدي والأفافاس وبأقل درجة الأفان ضمن الأوائل الذين اكتسحوا "الألواح" فهذه الأحزاب الثلاثة لديها تأطير جيد، إلا أنه، كما هو معلوم، فإن طبيعة التنافس من أجل الاستحواذ على البلديات لا يمكنها أن تترك الملصقات لحالها.

أما ببجاية، فوزعت في اليومين الأخيرين "مناشير" تدعو المواطنين لمقاطعة الانتخابات المحلية القادمة، وزعت على بعض المارة في عدد من الشوارع. وحسب الأصداء الواردة من

الأفان يغيب في سبع بلديات بأربع ولايات

طرح حزب جبهة التحرير الوطني 1534 قائمة خاصة بالبلديات و48 قائمة تتعلق بالمجالس الشعبية الولائية. فيما لم تطرح التشكيلة السياسية لعبد العزيز بلخادم قوائمها بسبع بلديات موجودة بولايات المسيلة وبجاية وبشار والجلفة بسبب انقضاء الأجل القانونية، وترتكز استراتيجية الأفان في جلب الأصوات على استغلال المقاهي والأسواق منابر لترويج برنامجها الانتخابي.

وكانت الإدارة قد رفضت 800 مرشح من الحزب في المرحلة الأولى عبر مختلف مناطق البلاد من مجموع 15941 مرشح، وإن العدالة قد أنصفت 200 مرشح بعد تقديم الطعون من قبل هياكل الحزب. وقد تعمدت قيادة حزب جبهة التحرير الوطني إعادة ترشيح عديد من المنتخبين السابقين بناء على الحصيلة التي قدمها هؤلاء ونتيجة للدور الذي قاموا به من أجل التكفل بالانشغالات الأساسية للمواطنين على حد تعبير الأمين العام للعديد عبد العزيز بلخادم.

وفي السياق ذاته سيدخل حزب جبهة التحرير الوطني الحملة الانتخابية تحت شعار "اليد في اليد لأعمار جزائر المجد"، وقد أصدر بلخادم مجموعة من التعليمات وجهها للمرشحين من أجل التركيز على العمل الجوارى وتحسيس المواطن بأهمية المشاركة بكثافة في الموعد الانتخابي القادم، وكذا الابتعاد عن الوعود التي لا يمكن تجسيدها ميدانيا من خلال استغلال المقاهي والأسواق الشعبية، موازنة مع برمجة عدة تجمعات لهذا الغرض. كما تم تسطير برنامج خاص لخوض الحملة منها تنظيم أربعة تجمعات جهوية سينشطها قياديون. والمنتظر أن يعقد المجلس الوطني للحزب اجتماعا عقب الانتخابات المحلية لتقييم نتائج الاستحقاق الانتخابي.

• سيرة.ب

الحملة الانتخابية بالبويرة دون رؤساء أحزاب

تنطلق اليوم الحملة الانتخابية لمحليات 2007 المزمع إجراؤها في التاسع والعشرين من هذا الشهر وسط تخوفات "المقاطعة" التي أصبحت هاجسا كبيرا لدى الأحزاب برمتها، وقوائم الأحرار الذين يخوضون غمار هذه المعركة بسبع قوائم موزعة بين بلديات الولاية. انتخابات يتنافس على أصوات الناخبين فيها 13 حزبا وسبعة أحرار وثمانتي قوائم بالمجلس الولائي، في الوقت الذي ضبظت فيه قائمة الناخبين من قبل مدير التنظيم والشؤون العامة، حيث بلغت 425 ألف ناخب، وقد كان لحزب الأفان المرتبة الأولى في المشاركة والتغطية لكل البلديات (45 بلدية)، إلى جانب الأرندي، حزب العمال (37 بلدية) الأفانا (27 بلدية) الأفافاس والأرسيدي (24 بلدية أغلبها بالجهة الشرقية، خمس (22 بلدية) الإصلاح (09 بلديات)، أما حركة الوفاق الوطني (06 بلديات)، عهد 54، الانفتاح والنهضة (5 بلديات)، بمجموع 3389 مترشح للبلديات، 472 للمجلس الولائي.

للاشارة، فإن نسبة 17,93 من المترشحين من مستوى جامعي، 35,65% مستوى ثانوي، 28,98% متوسط، 13,55% مستوى ابتدائي، 3,92% بدون مستوى. هذا، وقد خصصت الإدارة 22 ملعبا و53 قاعة و400 موقع لصور وقوائم المترشحين.

• معاذ

"داربي" قبائلي لأول مرة بمحليات جيجل!



الذي تعرضت له على يد جماعة بولحية شبيهة بحركة النهضة، فجماعة بولحية حققت انتكاسة سياسية غير مسبقة في الانتخابات التشريعية الماضية، حيث لم تحصل سوى على 2200 صوت، وهي التي كانت قد حصلت في الانتخابات التي سبقتها على أزيد من 21 ألف صوت. وعلى ضوء هذا وبغض النظر عن حسابات الحركتين وصراعاتهما، فإن الجميع يرشحهما لانتكاسة أعنف من الانتكاسة السابقة. أما داربي خمس والأرندي، فإنه ومنذ اجتماع أويحيى وأبو جرة على مائدة (كريمة) وافترقهما بعدها دون أن يوضح لنا وزير الدولة إذا ما كانت (كريمة) هي الشقيقة الصغرى لـ "مدام" دلية التي شبيت عثمان عريوات، دخل الحزبان في معركة تنافسية هدفها من يكون أكثر قربا من أصحاب السلطة والقرار. وفي هذا الإطار، نجد أن حزب أويحيى يجيد قواعد هذه اللعبة السياسية، بدليل ترشيحه على رأس قائمة المجلس الشعبي الولائي وال سابق لـ 04 ولايات، هي تمنراست، غليزان، سعيدة والبويرة، عكس حركة مجتمع السلم التي لم تتخلص من عاداتها المحلية القديمة الخاصة بترشيح الأطباء. وإذا كانت المعطيات ترشح الأرندي للفوز على خمس والاحتفاظ بلقب الوصيف، مثلما جرت عليه العادة في كل المواعيد الانتخابية السابقة، فإن حزب أحمد أويحيى مقبل هذه المرة على خوض داربي آخر مع حزب العمال الذي تقوده لوزية حنون بنت دوار أشرار ببلدية برج الطهر بولاية جيجل، رغم أن هذه المرأة الحديدية فقدت كثيرا من شعبيتها منذ هجومها في التشريعات السابقة على السيد السعيد بوالشعير، المنسق الوطني للجنة السياسية لمراقبة الانتخابات المنعقد هو الآخر من ولاية جيجل. ومع هذا كله، فإن أهم ما يتخوف منه المراقبون لهذا الموعد الانتخابي هو المقاطعة الشعبية وعزوف الناخبين عن صناديق الإقتراع.



ياسر عبد الحى

أهم ما يميّز انطلاق الحملة الانتخابية بولاية جيجل، وشروع التشكيلات السياسية المرشحة لتنشيط موعد التاسع والعشرين نوفمبر الجاري، هو الصراعات الثنائية أو بالأحرى "الداربيات" السياسية التي يتضمنها برنامج الحملة الانتخابية على مدار ثلاثة أسابيع متتالية (الأفانا = الأفان) (الأرسيدي = الأفافاس) (الأرندي = خمس) (النهضة = الإصلاح) (العمال = الأرندي). فالأفانا بقيادة أمينها الولائي مسعود خلاص، وبعد تمكنها من الدخول والمشاركة بـ 19 قائمة بلدية وقائمة أخرى ولائية، وبعد تبادل أمينها الوطني موسى تواتي الاتهامات مع القيادة الوطنية للحزب العتيد في تشريعات 1997 وتشريعات 2002 بسبب تشابه الحروف اللاتينية للحزبين، تبدو عازمة هذه المرة على قهر الأفان واستنزاف أصواته بعد استنزافها لإطاراته ومناضليه محليا، حتى وإن كانت العوامل الكلاسيكية في صالح الحزب العتيد، فيما يشكل الداربي القبائلي "الأرسيدي = الأفافاس" الحدث بولاية جيجل، باعتبار أن التشكيلتين السياسيتين لم يسبق أن تقابلتا على الساحة الجيجلية. وعليه، يتوقع المتابعون للشأن السياسي المحلي أن يكون الصراع على أشده بين أنصار سيد سعدى وأنصار الدا الحسين في كسب المعركة الجيجلية والخروج من نطاق الجهوية الملتصقة بالحزبين، رغم أن الأفافاس حقق في المحليات السابقة بولاية جيجل (كمشة) من المقاعد ببعض البلديات النائية كبليدة الشقفة، سيدي معروف، سيدي عبد العزيز، وأولاد عسكري. كما ينتظر أن يشد "الداربي" الإسلامي بين النهضة والإصلاح الأنظار إليه على أساس حالة الحركتين، فالنهضة التي أسسها عبد الله جاب الله ودفنتها بعد رحيله عنها وتأسيسه لحركة الإصلاح الوطني على أنقاضها، تبدو حركته الإصلاحية بعد

تعزية

"يا أيّنها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

ببالغ الحزن والأسى تلقى أعضاء وعمال الجمعية الدينية لمسجد الأمير عبد القادر بقسنطينة نبأ وفاة المغفور لها السيدة:

سكينة بن عبد الرحمن

رحمها الله أخت السيد أحمد بن عبد الرحمن رئيس الجمعية الدينية لمسجد الأمير عبد القادر بقسنطينة.

وبهذه المناسبة الأليمة وهذا المصاب الجلل نتقدم إلى عائلة الفقيدة بخالص التعازي والمواساة ونرجو من العلي التقدير أن يتغمدها برحمته وأن يسكنها فسيح جنانه وأن يلهم أهلها وذوئها جميل الصبر والسلوان.

عظم الله أجركم في ما قضى

رحم الله الفقيدة وأسكنها فسيح جنانه

إنّا لله وإنّا إليه راجعون

البغات "تستنسر" والأرانب "تستأسد" في ميلا!

أقل الناس تكوينا، وأكثرهم تهريجا، وأضعف الناس مستوى وأكثرهم أموالا ليهترأسوا قوائم أكبر الأحزاب، فقد انقلبت المعايير في ميلا. الأحزاب السياسية في الولاية 43 لا تولي أي اعتبار للكفاءة، إلا إلى المستوى العلمي، فالمنافسة بعيدة عن ذلك، إنما المعايير تكاد تنحصر في المحاباة والرشوة و"البنعميس" وما شابه ذلك، وأصبح كل من يتشتم له الحظ ويكون على رأس الأفان أو الأرندي يتحدى الجميع ويعتبر نفسه فائزا سلفا، لأنه يعتمد كلية على دعم الإدارة وبعضهم وافق على ذلك، لأن الإدارة هي التي سبق لها أن جعلت من بعض الأرانب "أسودا" ومن بعض البغات "نسورا" وليس أمام المواطن إلا أداء الواجب.

• ر.ب

قال بإمكانية إجراء تعديل حكومي عقب الانتخابات

بلخادم يعلن دعمه المسبق لترشح بوتفليقة لعهدة ثالثة

الحزب، بسبب ضبط قوائم الترشح للمحليات، أرجع ما يحصل من تفاعلات داخل الحزب إلى الحجم الكبير للترشحات، أو ما أسماه بكثرة الطلب مقابل العرض المحدود للقوائم في المجالس الشعبية البلدية وكذا المجالس



سميرة بلعمري

أعلن، أمس، الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم، دعم حزبه الصريح لترشح رئيس الجمهورية، الرئيس الشرفي للأفان عبد

العزیز بوتفليقة لعهدة رئاسية ثالثة في حال أبان هو شخصيا عن أية رغبة في ذلك، مؤكدا أن مطلب فتح العهودات ضمن مسار تعديل الدستور ضروري موازاة مع تحديد نمط النظام السياسي وتحديد مسؤوليات المؤسسات الدستورية.

وفي سياق متصل، أبقى على فرضية إجراء تعديل حكومي بعد الانتخابات المحلية مفتوحة، فقد فند تنفيذا قاطعا وجود سجون ومعتقلات سرية في الجزائر. وأضاف عبد العزيز بلخادم موضعا لدى نزوله ضيفا على حصة "في الواجهة" الإذاعية أن حزبه متمسك ومصر على تعديل الدستور خاصة ما تعلق بتوضيح طبيعة النظام السياسي المنتهج، وضبطه على النحو الذي يضمن سير السلطة التنفيذية برأس واحد عوض التداخل الحاصل الذي أنتج رأسين على السلطة التنفيذية، وعلى نفوذ ما سبق لبلخادم من تصريحات بشأن العهودات الرئاسية، دعا لأول مرة إلى ضرورة فتح العهودات الرئاسية، وفي هذا الإطار منح رئيس الجمهورية دعم الأفان المسبق لترشحه لعهدة رئاسية ثالثة إذا أراد ذلك، كما أشار إلى ضرورة تحديد صلاحيات مجلس الأمة وأعضائه كخرفة عليا للبرلمان.

وبعد أن هون بلخادم من أثر الاحتجاجات التي أثارها مناضلو

حركة الإصلاح تدخل المحليات بجناح مشارك وآخر مقاطع وعاء انتخابي بمليون و250 ألف صوت دون هوية سياسية



عبد الرزاق بوالقمج

دخلت حركة الإصلاح إلى السباق الانتخابي لمحليات 29 نوفمبر بجناحين متنافرين بسبب الأزمة التي يعرفها الحزب، ففي الوقت الذي دعا عبد الله جاب الله وأتباعه إلى مقاطعة هذا

الموعد، دخل الجناح الثاني بقيادة محمد بولحية بـ 409 قائمة لهذا الاقتراع، وهو ما يعني أن الحركة التي حصلت في انتخابات عام 2002 ما يزيد عن مليون و250 ألف صوت وحجزت المقعد الثاني في السباق ستكون الخاسر الأكبر في هذا الاقتراع.. وتكريسا لما حدث في تشريعات ماي الماضي اختار الرئيس السابق لحركة الإصلاح الوطني وأتباعه خط المقاطعة خلال دورة المجلس الشوري الأخيرة، بل ويحضر هذا الجناح، حسب القيادي لخضر بن خلاف، إلى حملة مضادة من أجل "قطع الطريق على القراصنة الذين اختطفوا الحركة"، في إشارة منه إلى الجناح الثاني الذي يقوده محمد بولحية وجهيد يونس، ويواصل بن خلاف "نشرح للشعب أنه لا فائدة من انتخابات تكرر رداءة تشبه رداءة حركة الإصلاح في طبيعتها الحالية، وأن اختارت منتخبها مسبقا عبر غريبال الإدارة". وعن حظوظ حركة الإصلاح في هذا السباق الانتخابي يقول، من يوصف بالذراع الأيمن لجاب الله، أن "حركة الإصلاح دخلت الانتخابات مثلها مثل الأحزاب المجهرية الأخرى، كما أنهم (الجناح الثاني) رشحوا أشخاصا لا علاقة لهم بالحركة ولم يدخلوا سوى في 346

كواليس الانتخابات

انطلاق الحملة الانتخابية لمحليات 2007

هاجس المقاطعة الشعبية يلاحق السلطة والأحزاب

زعماء تنازلوا على تدشين حملة أحزابهم لصالح أماء عامين ومرشحين



غنية قمر اوي

الوطنية موسى تواتي بنفسه تنشط الحملة الانتخابية الخاصة به وذلك عبر 33 ولاية بداية من سوق أهراس في اليوم الأول من الحملة إلى غاية الختام بالجزائر العاصمة في آخر يوم، كما سيكون الأمين العام لحركة النهضة على موعد مع الوعاء الانتخابي للحزب بغرب البلاد وبالتحديد من وهران في اليوم الأول ثم عين تيموشنت ومعسكر في محاولة للإنصاف، بعدما بدأ ربيعي الحملة الانتخابية للتشريعيات من ولايات شرق البلاد.

وكذلك اختار محمد فوزي ربايعين رئيس حزب "عهد 54" أن يباشر الحملة الانتخابية بنفسه من خلال تنشط 19 تجمعا شعبيا عبر ولايات الوطن وفي مناطق مختلفة يدشنها اليوم من بلدية بني مراد بالبلدية ثم المدينة والشلف وغليزان. وقد اختار السعيد سعدي أن يقوم آخرون مكانه بتدشين الحملة الانتخابية للتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية.

تململ في صف الإسلاميين

أما حركة الإصلاح الوطني فستدخل ثاني موعد انتخابي لها في ظل الأزمة التي شطرتها نصفين وجعلت منها تنزل من أكبر الأحزاب تمثيلا في البرلمان إلى حزب "مجهري" لا يحوز إلا 3 مقاعد، ومثل التشريعيات سوف تكون حملة التقويميين في مواجهة الحملة المضادة لرئيس الحركة عبد الله جاب الله، بعد دعوته مناضلي الإصلاح والمواطنين إلى مقاطعة الانتخابات المحلية، بحجة أنه لا جدوى منها بعدما اتضح أن الرداءة عشتت في جميع دواليب الدولة والإدارة، مع تسجيل أن الأمين العام للحركة بعد مؤتمر الحراش جهيد يونس سوف يفتتح الحملة الانتخابية للمحليات القادمة من الجلفة ثم الأغواط في الوقت الذي يدشن فيه أنصار جاب الله عملا جواريا لإقناع المواطنين بالمقاطعة.

ومهما تكن الخطابات التي ستوجه بها الأحزاب للمواطنين فإن مهمتها ستكون صعبة لا محال خاصة إذا أخذنا في الحسبان الظرف السياسي الذي تجري فيه الانتخابات المحلية والذي اتسم بصراع محتدم داخل الأحزاب نفسها على اختيار قوائم المرشحين، ثم السجال الذي وقع بين وزارة الداخلية والأحزاب السياسية بسبب اتهامها بالتمهيد للتزوير ووضع العراقيل في طريق بعضها، ما جعل الإدارة ترد دون تحفظ وبالتفصيل متهمة بدورها التشكيلات السياسية بترشيح أصحاب السوابق العديدة والمتهمين.

وستشهد هذه الانتخابات خلافا على سابقتها تململا كبيرا في صفوف الإسلاميين، وخوضهم المعركة في أضعف حال كان فيه التيار الإسلامي، ويبقى أكبر رهان تراهن عليه الأحزاب السياسية والإدارة بعد قيامها بجملة من الإجراءات "البوليسية" في حق من امتنعوا عن الانتخاب، هو جلب الناخب يوم 29 نوفمبر إلى مكتب الاقتراع ولو للتعبير بالإمتناع.

تتحمل قيادات الأحزاب السياسية ابتداء من اليوم، موعد انطلاق الحملة الانتخابية لانتخابات 29 نوفمبر المحلية، عبئا إضافيا على عاتقها، فبجانب مهمتها في شرح برامجها الانتخابية والتفنن في الوعود التي تطلقها بمناسبة هذه المناسبات، سوف يكون عليها محاولة استمالة الناخبين الذين تنازلوا طوعا عن ممارسة حقهم الانتخابي في التشريعات تعبيرا منهم على رفض كل المشاريع السياسية بما فيها ما تعرضه الدولة.

على هذه الخلفية وجدت التشكيلات السياسية صعوبة في تسطير برامجها الانتخابية، ما شكل لها ربما عقدة في مواجهة الناخب، خاصة وأن مرارة المقاطعة الشعبية لانتخابات 17 ماي التشريعية لا زالت عالقة بحلق الأحزاب مثل الإدارة تماما، حيث قرر عدد منها عدم إعطاء الحدث كل الأهمية التي كان يكتسبها، وسيعرف انطلاق الحملة الانتخابية تخلف كثير من زعماء الأحزاب عن حدث البداية، مفوضين المهمة لأمنائهم العامين، وأعضاء من القيادات ومرشحين.

حزب العمال يعقد "تجمعا" مع مرشحيه بدل الناخبين

ولحساب اليوم الأول من الحملة الانتخابية التي ستدوم من 8 إلى 27 نوفمبر الجاري اختار حزب العمال عدم عقد تجمع شعبي بل ستشرف الأمانة العامة للحزب لويزة حنون بجسر قسنطينة بالعاصمة على تجمع وطني لجميع رؤساء القوائم الذين رشحهم الحزب للمحليات في البلديات والولايات، ليطلعوا على آخر تعليمات زعيمة الحزب في مواجهة الناخبين خلال خوض غمار الحملة الانتخابية. من جهته سيشراف رئيس حركة مجتمع السلم أبو جرة سلطاني شخصا على افتتاح حملة حزبه الانتخابية لحساب المحليات، وقد اختارت الحركة البداية من الجنوب بتجمعات شعبية في كل من بشار والبيض والنعامة، بينما سيقب الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عن موعد الانطلاق الذي اختار الحزب العتيق أن يكون من بلدية بوعني بيزي وزو بالموازة مع تجمعات أخرى على مستوى الولايات منها حاسي بحبح بالجلفة.

أما الأمين العام للحزب عبد العزيز بلخادم فقد قررت قيادة الحزب أن تحصر إشرافه على الحملة الانتخابية في 4 تجمعات جهوية يجمع فيها مناضلي الحزب وقاعدته في الولايات الكبرى قسنطينة لولايات الشرق، وهران ولايات الغرب، ورقلة لولايات الجنوب والجزائر العاصمة كآخر محطة، الشيء الذي يمكن أن تفسره القاعدة على أنه ترفع من القيادة العليا للحزب على مشاكل المواطن، بينما يفسره آخرون على أنه هروب من الأمين العام من مواجهة القاعدة بعد تصاعد حدة الخلافات بمناسبة إعداد القوائم الانتخابية للحزب.

وسيتولى رئيس حزب الجبهة

• س. زفاري

الشروق تنفذ برنش رنص مشروع القانون المتعلق بحركة الأجانب

مشروع قانون يتعلق بشروط دخول الأجانب إلى الجزائر وإقامتهم بها وتنقـلهم فيها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

● الفصل الخامس شروط تنقل الأجانب

المادة 25: يتنقل الأجنبي الذي يقيم في الجزائر بحرية فوق التراب الجزائري، وذلك في إطار احترام هذا القانون.

كما أنه يخضع للقوانين والتنظيمات المعمول بها في الجزائر ويتعين عليه احترام عادات البلاد وأعرافها.

المادة 26: على الرعايا الأجانب أن يكون بإمكانهم تقديم المستندات أو الوثائق المثبتة لوضعيتهم أثناء كل طلب من الأعوان المؤهلين لذلك.

المادة 27: تؤول مصالح الأمن بحجز جواز السفر أو وثيقة السفر للأشخاص ذوي الجنسية الأجنبية الموجودين في وضعية غير نظامية من حيث الإقامة ويسلمون وصل إيداع، يعد بمثابة بيان لهويتهم، في انتظار البت في وضعيتهم.

المادة 28: عندما يقوم أجنبي مقيم بالجزائر بصفة نظامية بتغيير مكان إقامته الفعلية، بصفة نهائية أو لفترة تتجاوز ستة (6) أشهر، فإنه يجب عليه القيام بالتصريح بذلك لدى محافظة الشرطة أو فرقة الدرك الوطني أو لدى البلدية بمحل إقامته السابق والجديد.

يجب استيفاء هذه الإجراءات خلال الخمسة (5) أيام السابقة لتاريخ مغادرة محل إقامته السابقة أو اللاحقة لتاريخ وصوله إلى محل إقامته الجديدة. ويثبت وصل التصريح إتمام هذه الإجراءات.

● الفصل السادس التصريح بتشغيل الأجانب وإيوائهم

المادة 29: يجب على كل شخص طبيعي أو معنوي يشغل أجنبيا بأية صفة كانت، أن يصرح به خلال مدة ثمان وأربعين (48) ساعة، لدى المصالح المختصة إقليميا للوزارة المكلفة بالتشغيل أو لدى بلدية محل التشغيل أو محافظة الشرطة أو لدى فرقة الدرك الوطني المختصة إقليميا.

ويجب استيفاء نفس الإجراء عند إنهاء علاقة العمل.

ويجب على المستخدم أن يكون بإمكانه تقديم المستندات والوثائق المرخصة لتشغيل الأجانب في مؤسسته أثناء كل طلب من الأعوان المؤهلين.

يتعين على كل مالك سفينة يشغل بحارة أجنب على متن سفينة ترفع العلم الجزائري، الحصول على ترخيص من الوزير المكلف بالبحرية التجارية، طبقا للتشريع المعمول به.

المادة 30: يجب على المؤجر المحترف الذي يأوي أجنبيا بأي صفة كانت، أن يصرح به لدى محافظة الشرطة أو فرقة الدرك الوطني أو لدى بلدية محل إقامته، خلال أجل أربع وعشرين (24) ساعة.

● الفصل السابع الإبعاد والطرده إلى الحدود

المادة 31: زيادة على الأحكام المقررة في المادة 24 (الفقرة 3) أعلاه، فإن إبعاد الأجنبي خارج التراب لجزائري يمكن أن يتخذ بموجب قرار صادر عن وزير الداخلية، في الحالات الآتية:

1 عندما ترى السلطات الإدارية بأن وجوده في الجزائر يشكل تهديدا للنظام و/ أو للأمن العموميين؛

2 عندما يكو موضوع قرار قضائي نهائي يتضمن عقوبة الحبس بسبب ارتكابه جناية أو جنحة؛

3 عندما لا يغادر التراب الجزائري في المواعيد المحددة له طبقا لأحكام المادة 24 (الفقرتان 1 و2) أعلاه، ما لم يثبت أن تأخره يعود لقوة القاهرة.

غير أنه، ودون المساس بأمن الدولة، والنظام العام، والآداب العامة وبالتشريع المتعلق بالمخدرات، فإنه يمكن أن تستفيد من الحماية ضد إجراء الإبعاد فئات الأجانب الآتية:

1 الأب أو الأم الأجنبية لطفل جزائري قاصر مقيم في الجزائر، إذا أثبت (ت) أنه (ها) يساهم في رعاية وتربية هذا الطفل؛

2 الأجنبي القاصر عند اتخاذ قرار الإبعاد؛

3 المرأة الحامل عند صدور قرار الإبعاد؛

4 الأجنبي (ة) المتزوج (ة) منذ سنتين (2) على الأقل مع جزائري (ة) بشرط أن يكون الزوج قد تم عقده وفقا للتنظيم المعمول به وأن يثبتا فعليا أنهما يعيشان معا؛

5 الأجنبي الذي يثبت بالوسائل الشرعية إقامته المعتادة في الجزائر قبل سن الثامنة عشر (18)، مع أبويه اللذين لهما صفة المقيمين؛

6 الأجنبي اليتيم القاصر؛

7 الأجنبي الحائز بطاقة المقيم ذات مدة صلاحية عشر (10) سنوات.

يمكن الأجنبي موضوع إجراء الطرد إلى الحدود الإتصال بممثلتيه الدبلوماسية أو القنصلية والاستفادة، عند الاقتضاء، من مساعدة محام و/ أو مترجم.

المادة 32: يجب تبليغ المعني بالأمر بإجراء الطرد المتخذ ضده.

يستفيد المعني بالأمر، حسب خطورة التهم المنسوبة إليه، من مهلة لمغادرة التراب الجزائري تتراوح مدتها من ثمان وأربعين (48) ساعة إلى خمسة عشر (15) يوما، ابتداء من تاريخ تبليغه بقرار الطرد من التراب الجزائري.

المادة 33: الأجنبي موضوع إجراء الطرد من التراب الجزائري، الذي يثبت استحالة مغادرته له، يمكن تحديد مكان إقامته بموجب قرار صادر عن وزير الداخلية، إلى غاية أن يصبح تنفيذ هذا الإجراء ممكنا.

المادة 34: عندما يرفض دخول أجنبي إلى التراب الجزائري عن طريق الجو أو البحر، فإن مؤسسة النقل التي قامت بنقله ملزمة بإعادته، بناء على طلب السلطات المختصة المكلفة بالمراقبة على مستوى مراكز الحدود، إلى المكان الذي استقل فيه وسائل نقل هذه المؤسسة، وعند استحالة ذلك، فإلى البلد الذي سلم له وثيقة السفر التي سافر بها، أو إلى أي مكان آخر أين يمكن القبول به.

كما تطبق أحكام الفقرة السابقة في الحالة التي يكون فيها الدخول إلى التراب الجزائري مرفوضا للأجنبي العابر للتراب الوطني:

1 إذا كانت مؤسسة النقل التي كان عليها نقله إلى البلدان المقصودة لاحقا ترفض نقله؛

2 إذا كانت سلطات بلد المقصد قد رفضت دخوله، أو أعادته إلى الجزائر.

تتحمل مؤسسة النقل التي قامت بإزاله بالجزائر تكاليف إقامة الأجنبي للفترة الضرورية لإرجاعه وكذا تكاليف تحويله.

المادة 35: يمكن إبعاد الأجنبي الذي يدخل إلى الجزائر بصفة غير شرعية أو يقيم بها بصفة غير نظامية، إلى الحدود بقرار صادر عن الوالي المختص إقليميا، إلا في حالة تسوية وضعيته الإدارية.

المادة 36: يمكن أن تحدث عن طريق التنظيم مراكز استقبال تخصص لإيواء الرعايا الأجانب الموجودين في وضعية غير نظامية، في انتظار إبعادهم إلى الحدود أو تحويلهم إلى بلدهم الأصلي.

● الفصل الثامن أحكام جزائية

المادة 37: تعاقب بدفع غرامة جزائية قيمتها 250,000 دج مؤسسة النقل الجوي أو البحري التي تقوم بإنزال أجنبي فوق التراب الجزائري قادم إليه من دولة أخرى، مجرد من وثائق السفر، وعند الاقتضاء، من التأشيرة المفروضة عليه بموجب القانون أو الاتفاقات الدولية المطبقة عليه بسبب جنسيته.

وتعاقب بالغرامة نفسها مؤسسة النقل الجوي أو البحري التي تقوم بإنزال أجنبي عابر للتراب الجزائري، مجرد من وثائق السفر أو من التأشيرة

المفروضة عليه بموجب القانون أو الاتفاقات الدولية المطبقة عليه بالنظر إلى جنسيته ومكان وجهته.

تتم معاملة المخالفة في محضر تعدده شرطة الحدود وتسلم نسخة منه لمؤسسة النقل المعنية.

يمكن فرض الغرامة حسب عدد المسافرين المعنيين، وتدفع مؤسسة النقل المعنية مبلغها للخزينة العمومية.

وتفرض الغرامة بموجب قرار صادر عن الوالي المختص إقليميا، وتبلغ للمؤسسة المعنية.

لمؤسسة النقل المعنية حق تقديم طعن ضد هذا القرار الإداري، أمام الجهة القضائية المختصة إقليميا، طبقا للتشريع المعمول به.

المادة 38: كل شخص يأوي أجنبيا ويفعل القيام بالتصريح المنصوص عليه في المادة 30 أعلاه، يعاقب بدفع غرامة تتراوح من 5,000 إلى 20,000 دج.

المادة 39: يعاقب بغرامة تتراوح من 5,000 إلى 20,000 دج الأجنبي الذي يرفض الامتثال للأحكام المنصوص عليها في المادة 26 أعلاه.

المادة 40: يعاقب بغرامة تتراوح من 2,000 إلى 15,000 دج عدم القيام بالتصريح المنصوص عليه في المادة 28 أعلاه.

المادة 41: يعاقب على المخالفات لأحكام المادة 22 أعلاه بغرامة تتراوح من 50,000 إلى 200,000 دج ويضاعف مبلغ الغرامة في حالة العود.

كما يمكن النطق بمصادرة الأشياء المستعملة في الممارسة غير الشرعية للنشاط، عن طريق القضاء.

المادة 42: كل أجنبي يمتنع عن تنفيذ قرار الطرد أو قرار الإبعاد إلى الحدود أو الذي تم طرده أو إبعاده إلى الحدود ودخل من جديد إلى التراب الجزائري دون رخصة، يعاقب بالحبس من سنتين (2) إلى خمس (5) سنوات، إلا إذا اثبت بأنه لا يستطيع الإنطاق ببلده الأصلي ولا التوجه نحو بلد آخر، وذلك طبقا لأحكام الاتفاقيات الدولية المتعلقة بنظام اللاجئين وعديمي الجنسية.

تطبق العقوبة نفسها على كل أجنبي لا يقدم للسلطة الإدارية المختصة وثائق السفر التي تسمح بتنفيذ أحد الإجراءات المنصوص عليها في الفقرة الأولى أعلاه، أو الذي لم يقدم المعلومات التي تسمح بهذا التنفيذ، إذا لم تكن بحوزته هذه الوثائق.

زيادة على ذلك يمكن أن تصدر المحكمة ضد المحكوم عليه، المنع من الإقامة فوق التراب الجزائري لمدة لا تتجاوز عشر (10) سنوات.

ويرتب المنع من الإقامة فوق التراب الجزائري، بقوة القانون، إبعاد المحكوم عليه إلى الحدود، وعند الاقتضاء، بعد نفاذ عقوبة حبسه النافذ.

المادة 43: يعاقب طبقا لأحكام قانون العقوبات، كل أجنبي خاضع لتحديد الإقامة ولم يلتحق في الأجل المحددة بمحل الإقامة المحدد له، أو غادره فيما بعد دون رخصة.

المادة 44: بغض النظر عن الأحكام المنصوص عليها في المادتين 31 و35 أعلاه، يعاقب على المخالفات لأحكام المواد 4 و8 و9 و10 أعلاه، بالحبس من ستة (6) أشهر إلى سنتين (2) وبغرامة تتراوح من 10,000 إلى 30,000 دج.

المادة 45: يعاقب على المخالفات لأحكام المادة 18 (فقرة 2) أعلاه بغرامة تتراوح من 5,000 دج إلى 20,000 دج.

المادة 46: يعاقب بالحبس من سنتين (2) إلى خمس (5) سنوات وبغرامة تتراوح من 30,000 إلى 100,000 دج، كل شخص يقوم بصفة مباشرة أو غير مباشرة، بتسهيل أو محاولة تسهيل دخول أو تنقل أو إقامة أو خروج أجنبي من التراب الجزائري بصفة غير نظامية.

وتكون العقوبة السجن من خمس (5) سنوات إلى عشر (10) سنوات وغرامة تتراوح من 100,000 إلى 200,000 دج، عندما ترتكب المخالفة المذكورة في الفقرة الأولى أعلاه، مع أحد الظروف الآتية:

1 حمل السلاح؛

2 استعمال وسائل النقل والاتصالات وتجهيزات خاصة أخرى؛

3 ارتكاب المخالفة من طرف أكثر من شخصين، عندما يكون عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين تم إدخالهم أكثر من شخصين (2)؛

4 عندما ترتكب المخالفة في ظروف من شأنها تعريض الأجانب مباشرة لخطر آني للموت أو لجروح تحدث طبيعتها تشويها أو عاهة مستديمة؛

5 عندما تكون المخالفة من شأنها تعريض الأجانب لظروف المعيشة أو النقل أو العمل أو الإيواء لا تتلاءم مع الكرامة الإنسانية؛

6 عندما تؤدي المخالفة إلى إبعاد القصر الأجانب عن وسطهم العائلي أو عن محيطهم التقليدي.

وتكون العقوبة السجن لمدة تتراوح من عشر (10) سنوات إلى عشرين (20) سنة، وغرامة تتراوح من 750,000 إلى 1,000,000 دج، عندما ترتكب المخالفة مع ظرفين على الأقل من الظروف المحددة في الفقرات السابقة.

كما يمكن القاضي النطق بمصادرة الأشياء التي استخدمت لارتكاب المخالفة وكذلك الموارد الناجمة منها.

المادة 47: يمكن أن يتعرض القائم أو القائمون بالمخالفات المذكورة في المادة 46 أعلاه، للعقوبات التكميلية الآتية:

1 المنع من الإقامة فوق التراب الجزائري لمدة خمس (5) سنوات على الأكثر؛

2 سحب رخصة السياقة لمدة خمس (5) سنوات، ويمكن أن تضاعف هذه العقوبة في حالة العود؛

3 السحب المؤقت أو النهائي لرخصة استغلال خط النقل؛

4 المنع من ممارسة النشاط المهني أو الاجتماعي الذي ارتكبت بمناسبته المخالفة لمدة خمس (5) سنوات على الأكثر.

المادة 48: يعاقب بالحبس من سنتين (2) إلى خمس سنوات، وبغرامة تتراوح من 50,000 إلى 500,00 دج، القيام بعقد زواج مختلط فقط من أجل الحصول على بطاقة المقيم أو جعل الغير يحصل عليها؛ أو فقط من أجل اكتساب الجنسية الجزائرية أو جعل الغير يكتسبها.

ويعاقب بنفس العقوبات قيام أجنبي بعقد زواج مع أجنبي مقيم للغايات نفسها.

عندما ترتكب المخالفة من طرف جماعة منظمة، تكون عقوبتها الحبس لمدة عشر (10) سنوات وغرامة تتراوح من 500,000 إلى 2,000,000 دج، ويتعرض كذلك القائمون بالمخالفة لمصادرة كل ممتلكاتهم أو جزء منها.

يتعرض الأشخاص الطبيعيون الذين أدينوا بإحدى المخالفات المذكورة في هذه المادة، للعقوبات التكميلية الآتية:

1 المنع من الإقامة فوق التراب الجزائري لمدة خمس (5) سنوات على الأكثر؛

2 المنع من ممارسة النشاط المهني أو الاجتماعي الذي ارتكبت المخالفة بمناسبته لمدة خمس (5) سنوات على الأكثر.

المادة 49: دون المساس بأحكام التشريع المنظم لتشغيل الأجانب في الجزائر، فإن تشغيل مؤسسة لأجنبي في وضعية غير نظامية من حيث الإقامة، يعرض القائم بها لدفع غرامة تتراوح من 200,000 دج إلى 800,000 دج.

المادة 50: يمكن أن تقام المسؤولية الجنائية للأشخاص المعنويين تطبيقا لأحكام قانون العقوبات، على المخالفات المذكورة في المواد 38 إلى 41 و46 من هذا القانون.

● الفصل التاسع أحكام ختامية

المادة 51: تلغى أحكام الأمر رقم 66 - 211 المؤرخ في 21 يوليو سنة 1966 المذكور أعلاه.

المادة 52: ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

حرر بالجزائر في ...
عبد العزيز بوتفليقة

تنظم شركة صومكس الدولية الصالون الثالث للسيارات السياحية | النفعية و | الصناعية للشرق قسنطينة

من 14 إلى 23 نوفمبر 2007

مركز المعارض ENADITEX منطقة النشاطات بالما قسنطينة

أكثر من 30 ماركة موجودة بالمعرض هذا يا وتحفيظات معتبرة أهلا وسهلا بكم

Organisé par

SOMEX INTERNATIONAL صومكس الدولية
Site web : http://www.somex.com.dz

Tél.: 021 86 59 17- 30
Fax: 021 86 59 61- 29

Email: aeksomex@yahoo.fr



إنتهاب في أسعار الخضـر واللحوم البيضاء ببجاية

عرفت أسعار الخضـر خلال الأيام الأخيرة عبر أسواق بجاية ارتفاعا مذهلا، لم يلبث أن زاد لهيبتها مع بداية الأسبوع الجاري مثلما وقفنا عليه خلال الجولة التي قادتنا إلى السوق الأسبوعي الكائن بحي إحدادن ببجاية، حيث فاقت أسعار المواد الأكثر استهلاكـا حدود المعقول، الأمر الذي انعكس سلبا على قدرة المواطن الشرائية رغم تحسن الأحوال الجوية التي كان يتخفى وراءها التاجر لتبرير الزيادة التي تميز أسعار الخضـر أثناء فصل الشتاء. ومن بين أنواع الخضـر التي قفزت أسعارها إلى أعلى المستويات، البطاطا حيث وصل سعر الكيلوغرام الواحد من النوع الجيد إلى 70 دينارا، فيما يتراوح سعر الكيلوغرام من الصنف الثاني ما بين 60 و65 ديناراً، أما الجزر فتباع بـ45 دج للكيلوغرام والفاصولياء بـ55 دج والبصل بـ35دج. وقد أرجع بعض التجار الذين تحدثنا معهم حول هذا الموضوع ارتفاع الأسعار إلى ندرة وغلاء بعض المواد على غرار البطاطا والطماطم وكذا الفاصولياء في أسواق الولاية التي يشترون منها هذه السلع، مضيفين أن سعر بعض الخضروات يتوقع أن يشهد انخفاضا طفيفا خلال الأيام القادمة، وعكس الخضروات حافظت الفواكه على استقرار أسعارها حيث يتراوح سعر البرتقال ما بين 55 و60 دج، في حين التفاح من النوعية الجيدة بـ120 دينار. ولم يقتصر ارتفاع الأسعار على الخضـر بل شمل كذلك اللحوم البيضاء حيث وصل سعر الكيلوغرام الواحد من لحم الدجاج في الأسواق المغطاة ومحلات بيع اللحوم إلى حدود 250 دينار. ويعود سبب هذا الارتفاع . حسب الباعة . إلى ندرة الدجاج نتيجة تعليمات السلطات المحلية القاضية ببيع وذبح الدجاج في الأسواق الشعبية.

● ن. هارون

البويرة تندعم بأربع محاكم ومؤسستين عقايبيتين

كشف النائب العام بمجلس قضاء البويرة، السيد خبيزي، خلال افتتاح السنة القضائية بداية هذا الأسبوع عن جملة من مشاريع إنجاز تخص 04 محاكم في كل من الأخضرية، عين بسام، وأمشدالة وسور الغزلان التي هي على وشك نهايتها. في ذات السياق ذكر ذات المتحدث، أن الولاية استفادت من مؤسستين عقايبيتين في كل من عين بسام والبويرة لتخفيف الضغط عن المؤسسات الأخرى. هذا وخلال تطرقه للقوانين الجديدة التي تدخل في الإطار العام لإصلاح العدالة وقف عند محطات الإجراءات الجديدة الخاصة بنظام الإفراج المشروط والجديدة النصفية، والمساعدات المالية لفائدة المساجين الذين انتهت مدة عقابهم وكذا تنصيب مصالح خارجية للتكفل وإدماج المساجين في الحياة العادية، معرجا على المنظومة الصحية وأُسنة السجن، ومن ذلك استعمال السجين للمهااتف داخل المؤسسة والإجازة لزيارة أهله وغيرها من الإجراءات، وتطرق إلى جملة المحاضرات ومجالات التكوين التي استفاد منها القضاة داخل الوطن وخارجه لمحاربة الفساد المالي ـ الإدمان على المخدرات ـ الرشوة والإرهاب. من جهتها كشفت رئيسة المجلس عن إنجاز لمحاكم أربع وكذا المجلس وأهمية ذلك في تسهيل معالجتهم للقضايا المختلفة والتي تعدت نسبتها ما بين 84 إلى 95٪ من جملة كل الملفات وفي مختلف التخصصات وهي قفزة نوعية عرفها جهاز القضاء بالبويرة.

● معاذ

محليات

الجهات المسؤولة غير مكترثة لوضعها

ثلاث عائلات تفرش الأرض بورقلة

تعيش 03 عائلات بمنطقة الزايينة التابعة لبلدية الرويسات الواقعة 05 كلم عن مقر الولاية ورقلة، منذ الرابع من الشهر الجاري ظروفًا تنعت بالمأساوية بعد أن وجدت نفسها في الشارع، على إثر تنفيذ أحكام قضائية رفعها ضدها مجموعة من الأشخاص، في وقت تبقى الجهات المسؤولة غير مكترثة لهذا الوضع غير الإنساني، سيما أن هذه الأسر تضم 03 رضع وأكثر من 04 أطفال يعانون قساوة الطبيعة، وقد اتخذت لنفسها ما يشبه الخيمة لتأوي أفرادها من العواصف.



إحدى العائلات التي وجدت نفسها في الشارع

رئيس دائرة ورقلة بعد أسبوع فقط قصد إيجاد حلول للملف، إلا أن الأمور بقيت على حالها إلى غاية اليوم. وبالرجوع إلى وثائق تحصلت "الشروق اليومي" على نسخ منها، يبدو أن العديد من الإدارت المعنية حاولت كل منها عدم تحمل المسؤولية، ففي وثيقة القضية رقم 239-2003 الصادرة عن الغرفة الإدارية لدى مجلس القضاء، فضلت مديرية البناء والتعمير مثلاً إخراجها من الخلاف الذي كان قائما باعتبارها تصدر قرارات الهدم، بينما فشلت كل محاولات الصلح بين الأطراف المتنازعة والنتيجة رمي نساء ورجال وصغار أبرياء إلى العراء في أوضاع مزرية منها انعدام الماء والكهرباء ولا حتى دورة مياه، مع بداية تصاعد موجة البرد.

الحبل بين الطرفين وتبادل المرائض في أروقة المحكمة.

وفي السياق نفسه، فإن الوالي وهو على دراية بتفاصيل القضية بعد استقباله لممثل العائلات منتصف شهر ديسمبر 2004 فور مراسلة مصالح الحكومة الولاية بضرورة التكفل بالقضية، يكون قد طالب كتابيا من

تجاوزت 1.8 مليار سنتيم

المجلس الولائي بتيزي وزويقيم خسائر الأمطار الأخيرة

سجلت الولاية في سنة 1974 فيضان أودية "سيباو، بوبهير، جمعة وبوقندورة" بسبب الكميات الهائلة من الأمطار، متسببة في تسرب المياه والأوحال إلى العديد من السكنات، قطع كلي لجميع الطرق المؤدية إلى الولاية، انهيار العديد من الجسور والمدارس، إلى جانب العديد من الانجرافات الترابية. وفي سنة 1998، عرف جزء من مدينة عزازفة ومدينة عين الحمام انجرافات للأتربة أدت إلى قطع الطرق وتخریب العديد من المنشآت. وفي سنة 2002، عرفت الولاية أمطارا طوفانية تسببت في تشريد 130 عائلة، انهيار 75 مسكنا، قطع 11 طريقا، بالإضافة إلى تسربات للمياه والأوحال إلى أزيد من 347 منزل، إنقصاد 276 شخص من موت محقق وجرح 3 أشخاص. أما في سنة 2003، عرفت الولاية نفس السيناريو بأمطار تسببت في قطع العديد من الطرق لمدة يومين، إلى جانب تسجيل العديد من الانجرافات الترابية والتسربات إلى داخل المنازل.

للاشارة، فإن عودة مثل هذه الأضرار في كل سنة أثارت غضبا واستياء كبيرين في وسط المواطنين المنكوبين، حيث قام البعض منهم وخاصة بقرى بوخالفة التابعة لإداريا لبلدية تيزي وزو بغلق الطريق الوطني رقم 12، وهذا للتعبير عن استيائهم من الطريقة التي تعاملت بها السلطات المحلية مع هذه الأزمة التي تتكرر في كل موسم شتاء.

أسعار الأسماك تصل مستويات قياسية بتيزي وزو

بخصوص الجمبري الملكي الذي وصل سعره إلى 1900دج بعد أن كان يعرض في شهر رمضان الكريم بـ2400دج للكلغ الواحد. وحسب إحدى ربات البيوت، فإن إقبالها على شراء هذه اللحوم يكون بين الحين والآخر، لأن ثمنه غال جدا، وتضيف أن أسرتها قليلة العدد، الأمر الذي سمح لها بشرائه. نفس الرأي تقاسمته معها سيدة قدمت من ضواحي بوخالفة والتي أقيلت على شراء «إسبادون» بـ900دج للكلغ الواحد، وحسبها فالثمن عادي جدا. وعن سبب عرض فواكه البحر بأسعار خيالية، أكد أحد الباعة أن سوق السمك لا يعرف

استقرارا بسبب معاناة الصيادين اليومية مع هذا العالم المليء بالمفاجآت، الأمر الذي أدى بهم إلى بيعه بتلك الأسعار، لأن ذلك مرهون ـ حسب ـ بحالة الجو، فإن كان هادئا تكون الغلة وافرة وبالتالي تتخفض أسعاره، وإن كان البحر هائجا تشهد الكمية القليلة التي يتمكنون من إخراجها من البحر غلاء فاحشا. من جهة أخرى أكد محدثنا أنه لا توجد تقاليد للعرض والبيع كما هو معمول به في سوق الخضـر والفواكه، الأمر الذي جعل أسعار الأسماك حرة وتحدداه البارونات. أما بائع آخر بسوق ذراع بن خدة فأكد أن الإقبال على هذه اللحوم البحرية يزداد خاصة يومي الخميس والجمعة وهنا تتأرجح الأسعار حسب نسب الإقبال، فإن ازداد ترتفع أسعار الأسماك وإن قل تتمسك بوتيرتها. وحسبه فإن الطلبات تزداد على «السيبيا» والذي يتراوح سعره ما بين 300 و350 دج للكلغ الواحد والذي يكون عادة في متناول العائلات متوسطة الدخل، أما باقي الأسماك الأخرى فهي تجلب حسب الطلب والكميات المتبقية تجمد وتباع في اليوم الموالي وينفس الأنفاس.

للاشارة، فإنه حتى السردين الذي يتهاف الفقراء على شرائه ارتفع سعره بسوق مدينة تيزي وزو إلى 160 دج للكلغ الواحد.

الشروق

الخميس 08 نوفمبر 2007 / الموافق لـ 27 شوال 1428 هـ / العدد 2143

متفرقات

حي 5 جويلية بباب الزوار

مشكل الانقطاعات في الشبكة

الإلكترونية يعرف النور بمكتب البريد

استحسن زبائن مكتب بريد 5 جويلية بلدية باب الزوار، الخدمات المقدمة على مستوى المكتب في الأشهر القليلة الماضية، خاصة مع تحسن شبكة الإعلام الآلي ونقص الانقطاعات المتكررة في الشبكة التي ظلت تعكر صفو الزبائن في الكثير من المرات. ورغم صغر حجم المكتب، إلا أنه أصبح من أكبر مكاتب البريد لتوفره على معدات تقنية ولوحات وأجهزة إلكترونية نادرا ما نجدها بمكاتب العاصمة، إذ يستقبل قرابة 200 زبون يوميا يقبلون من مختلف أحياء بلدية باب الزوار وحتى من بعض البلديات المجاورة. وعكس ما لاحظناه ببعض مكاتب العاصمة، فإن أبواب المكتب تظل مفتوحة إلى غاية الرابعة والنصف مساء، وفي أيام المناسبات تستمر الخدمات إلى غاية الخامسة مساء. وما لفت انتباهنا خلال زيارتنا للمكتب، حسن التعامل بين الموظفين والزبائن والتفسيرات المقدمة لهم بين الفينة والأخرى قلّ ما نجدها في المصالحات الخدمائية الأخرى.

● سليمة ح

نقص في المقاعد البيداغوجية

بالمركز الجامعي بخميس مليانة

حذرت المنظمة الوطنية للتضامن الطلابي بالمركز الجامعي بخميس مليانة بعين الدفلى من تدهور أوضاع الطلبة التي قد يؤدي تقادمها إلى انفجار، وهددت باتخاذ كافة الإجراءات والتدابير اللازمة لتحقيق الهدف المنشود، مطالبة في بيان تسلمت الشروق نسخة منه الإدارة بالتجاوب مع المشاكل المطروحة بشكل جدي. وبحسب ذات الوثيقة، فإن المركز يعيش حالة سيئة تتمثل في محورين أهمها بيداغوجي حيث يشكل تأخر إنجاز مشروع ثلاثة آلاف مقعد بيداغوجي هاجسا حقيقيا، نظرا للضغط الملحوظ الذي تشهده المنشآت القاعدية من قاعات الدراسة والمحاضرات، إضافة إلى صعوبة تطبيق البرنامج الدراسي للطلاب وتأثير الجانب التحصيلي لدى طلبة العلوم الاقتصادية تحديدا في ظل تساؤلات حول الحلول المواتية للحيلولة دون انهيار المعهد المذكور. كما أن المكتبة المركزية باتت غير قادرة على استيعاب العدد الهائل لزوارها وتفتقد لنسخ الكتب المطلوبة، في حين طالبت الوثيقة بإلغاء العناية لمكتبة العلوم الاقتصادية لوضعيته الكارثية بعد تعرضها للأمطار خلال الفيضانات الأخيرة. وطالب البيان بوجوب تغير النمط والسياسة المتبعة من طرف مديري المعاهد تجاه الطلبة على كافة الجوانب ومنها الامتحانات وسلم التقطيط في الأعمال الموجهة ومعدل الإنقاذ الذي يكاد ينقرض في تلك المعاهد مع وجوب تسريع فتح مخبر اللغات الحية وتجهيز معهد التاريخ وتدعيم الوسائل والمعدات التطبيقية للطلبة المتخصصين في كل من معهد العلوم الدقيقة والأل.أم.دي. في الجانب الخدماتي دعا البيان إلى أهمية تدعيم الطلبة بسيارة إسعاف وتوفير أعوان أمن وتدعيمهم بآلات الفحص والتفتيش وبخاصة بالجبهة الخلفية للمركز المذكور، حيث يرى الطلبة أهمية وضع جدار واق بينهم وبين السكان المجاورين.

● م. المهداوي

إعلان

لتدعيم مكتبها الجهوي بولاية تيزي وزو تبث الشروق اليومي عن صحفي محترف لديه خبرة في الميدان الاعلامي تتعدى 4 سنوات. وعن متعاونين صحفيين بدوائر الأربعاء ناث إيرائن، تضريرت، تيزي راشد، بني دواله، ذراع الميزان وواضية ولن يهمه الأمر عليه أن يتصل بالرقم 026.22.31.40

مؤسسة التجارة بالغرب توضح؛

ردا على المقال المنشور بجريدتكم الصادر بتاريخ 2007/10/29 صفحة رقم 8 والمحرر تحت عنوان "ملف مؤسسة التجارة للغرب بين أيدي العدالة بوهران يتضمن تحويل أموال عمومية وتزوير وإبرام صفقات مشبوهة"، أوضح مدير المؤسسة مايلي:

أن مؤسسة التجارة للغرب قد تأسست بعد حل المؤسسة الوطنية للمتوين بالمواد الغذائية وذلك حفاظا وحماية لممتلكات المؤسسة المنحلة، حيث أن المؤسسة وتسبييرا لأموورها والتزاماتها المالية نحو العمال قامت بعملية كراء وتأجير جملة المحلات المملوكة للمؤسسة المنحلة بناء على صلاحيات التسيير الممنوح لها وهو ما يعتبر النشاط الوحيد الذي تقوم به مؤسسة التجارة للغرب، حيث أن الصحفي صاحب المقال أشار إلى عقود كراء مزورة في حين أن هذه العقود هي عقود صحيحة ومبرمة في إطار القانون بناء على كل الوثائق المتطلبة لصحة إبرامها مثل السجلات التجارية، بطاقة الضريبة وأن دفع مبالغ الإيجار من طرف المستأجرين يتم عن طريق صكوك بنكية.

حيث أن ادعاء الصحفي باختلاس أموال عمومية هو عار من الصحة ولا يرتكز على أي دليل ثابت وأن إشارته إلى تزوير واستعمال المزور دون تحديد ماهو مزور يعتبر مجرد ادعاءات مغرضة، حيث أنه فيما يخص الطرد التعسفي للعمال الذي أشار إليه المقال فالأمر يتعلق لإنهاء عمل محددة المدة لم تجدد لعدم تجديد النشاط وهي قضايا تم الفصل فيهما بموجب أحكام قضائية.

وإشارة الصحفي إلى القطعة الأرضية المتواجدة بولاية مستغانم والتي تم كرائها لشخص فهذه القطعة الأرضية كانت مهملة منذ أكثر من 20 سنة تم كرائها لتاجر قام بأشغال تهيئة كلفته أكثر من 5 ملايين دينار هذه القطعة المؤجرة من طرف وحدة مستغانم سوف تعاد إلى المؤسسة التجارية للغرب فور انتهاء عقد الإيجار.

حيث أن المسيرين لا يملكون أي صلاحيات فيما يتعلق بحل المؤسسة العمومية الاقتصادية بل إن ذلك يدخل في إطار صلاحيات مجلس مساهمات الدولة بصفتها المالك الشرعي لهذه المؤسسات وممتلكاتها، حيث أن كل الوقائع التي أشار إليها الصحفي بالمقال قد سبق الفصل فيها من طرف الجهات القضائية المختصة بموجب أحكام وقرارات جزائرية أدنين من خلالها هؤلاء العمال بعقوبات جزائية وغرامات نافذة.

حيث أنه كان على الصحفي الاقتراب من المؤسسة ومسيرها للتأكد من هذه المعلومات قبل نشرها لتفادي تغليب الرأي العام من خلال معلومات ليس لها أي أساس من الصحة، وأنه فيما يتعلق بالتحقيق القضائي المشار إليه في بداية المقال كان على الصحفي أن يترك المجال للعدالة الجزائرية للقيام بمهامها دون أي تأثير.

تهنئة

ازدان فراش الزميل مراسل الشروق اليومي بسعيدة فتحي زعاف بمولود بهي الطلعة سمي على بركة الله عبد الرحمان . وبهذه المناسبة السعيدة تتقدم أسرة الشروق بالتهناني الخالصة لفتحي، متمنين الصحة وطول العمر للكتكتوت الصغير والشفاء العاجل للألم.

ألف مبروك

محكمة الجنايات بغليزان تكشف مفاجآت أثناء التحقيق

5 سنوات سجنًا لتلميذ سرق أموال جدّته !

نطقت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء غليزان في جلستها المنعقدة مساء أول أمس بـ 5 سنوات سجنًا في حق المتهمين "ب.أ. 20 سنة، و"ش.ع" 27 سنة بتهمة السرقة.

ب.أمين

وحسب التفاصيل التي كشفها التحقيق، فإن العملية بدأت مع قيام المتهم الاول بتسليق جدار مسكن جارة جدته والدخول خلسة إلى مسكنها الواقع بشارع العربي التبسي بعاصمة الولاية أين وجد الحقيبة التي سلمتها زوجة خاله للاحتفاظ بها وصندوقا فولاذيا فاستولى على الحقيبة التي كان يوجد بها مبلغ قيمته 160 مليون

سنتيم ملك للضحية جدته "أ.خ" وبعض المجوهرات ملك للضحية "ب.غ" التي تقدمت بشكوى إلى مصالح الأمن تفيد بتعرضها للسرقة.

وقد استفاد المتهم الثالث المدعو "ب.ب" 19 سنة من البراءة التامة بعد أن استخلصت غرفة الاتهام وجود قرائن قوية ضد المتهمين الآخرين

البيض

حفر قنوات صرف المياه في انتظار الردم

حالة من الاستياء تسود وسط سكان العديد من الأحياء الشعبية ببلدية البيض وبخاصة حي التوفير، القدس والعناصر، نتيجة بقاء حفر قنوات صرف المياه بدون تغطية مما أصبح يشكل خطرا متناميا على الأطفال من جهة والسيارات التي تعبر هاته الأحياء من جهة أخرى، وخصوصا في الفترات الليلية من طرف سائقي سيارات الأجرة.

يحدث هذا بالرغم من الاتصالات المتكررة التي قامت بها جمعيات الأحياء، وعدد كبير من المواطنين نتيجة بقاء هاته القنوات مكسرة لمدة قاربت الشهر بل الأدهى من ذلك أن رئيس البلدية المنتهية عهده قد وقف في عديد المرات وعابن مثل هذه الحفر لكن دون أي نتيجة تذكر.

حالة اللامبالاة هاته تطورت بحى 20 أوت لتتجاوز قنوات صرف المياه إلى بقاء الحى بدون كهرباء لمدة 5 أيام بسبب تبادل التهم، وإلقاء المسؤولية ما بين الأوبيجيبي ومصالح البلدية وسونفاز والحماية المدنية.

• م. نور الدين

عين تموشنت

عصابة تحاول السطو

على 3200 دجاجة !

تمكنت عناصر الدرك الوطني لكتيبة العامرية ولاية عين تموشنت ليلة أول أمس من إحباط محاولة سرقة 3200 دجاجة من مزرعة أحد الخواص، حيث جاء ذلك على إثر المعلومات الأولية التي وصلت إلى علم ذات المصالح تفيد بمحاولة مجموعة من الأشخاص سرقة الدجاج من المزرعة المتواجدة بالمكان المسمى البراريك قرب بلدية المساعيد دائرة العامرية، وعليه فقد تم نصب كمين وتطويق المكان المذكور في تلك الليلة أين خلصت العملية إلى توقيف أحد أفراد العصابة البالغ من العمر 24 سنة، وقد ضبط متلبسا على متن سيارة من نوع "404 مغطاة" كان يقوم بتحميل الدجاج داخل المركبة، فيما لاذ الشخصين المتبقيين من أفراد العصابة بالفراار.

• س.ك



تفيد بقيامهم بالفعل المنسوب إليهما. وحسب وقائع القضية دوما، فإن المتهم الرئيسي أوهم السيدة "ب.غ" بأنه ذاهب إلى الثانوية مغلقا الباب بالقوة، في حين قام المتهم الثاني المدعو "ش.ع" الذي تعرف عليه قبل حوالي 5 اشهر من وقوع الجريمة مخبرا إياه بان لجدته كاميرا من النوع

الرفيع فتدبر الأمر معه وتسليق الجدار ليبقى شريكه في الخارج، وبمجرد أن خرج بالحقيبة استلمها المتهم الثاني "ش.ع" بينما راح المتهم الرئيسي "ب.أ" إلى الثانوية لإيهام الضحايا بأنه كان أثناء الوقائع موجودا بالثانوية غير انه تعذر عليه الالتقاء بشريكه "ش.ع" بعد ذلك لوضعه رهن الحبس المؤقت حيث وضع الحقيبة المسروقة عند صديق حميم له الذي هو

ابن إطار سام متقاعد.

وقد تبين أيضا من خلال إجراءات التحقيق أن المتهم الثالث "ب.ب" كان على علم بتفاصيل القضية كونه صديق المدعو "ب.ع" الذي تولى مصاريف المتهم "ب.أ" عندما كان بالسجن، حيث فاقت المصاريف 10ملايين سنتيم.

معظم المخالفات تتعلق برمي النفايات عشوائيا في عين تموشنت

شرطة العمران تحيل 54

مواطننا على العدالة

س.كسان

أحالت فرقة العمران وحماية البيئة لأمن ولاية عين تموشنت 54 ملفا على العدالة ضد المتسببين في الإخلال بالنظام العمراني لهدد الولاية والعابثين بالبيئة، حيث أنجزت ملفات قضائية بعد الاستماع لأقوال المخالفين للقانون ثم تحويلها إلى العدالة للنظر في أمرهم.

وفي هذا الصدد، علمت الشروق أنه تم تسجيل 5 مخالفات اثر التجاوزات التي قام بها المواطنون بعد قيامهم بانجاز بناء دون رخصة، و قضية أخرى تعلقت بعدم مطابقة البناء للرخصة حيث أقدم صاحب المسكن على تغييرات في البناء دون مراعاة ما جاء في الترخيص أما فيما يتعلق بالبيئة والمساس بها، فقد تم إحصاء 11 قضية، واحدة منها تمثلت في إهمال النفايات من طرف الخواص ومؤسسات البناء حيث تقوم ورشات

البناء أو أصحاب المساكن الخاصة بترك النفايات كبقايا الاسمنت وكل المواد التي تستعمل في انجاز هذه المشاريع. وفي السياق ذاته، عرفت ذات المصلحة 5 قضايا تتعلق بإهمال النفايات المنزلية حيث أصبح من الطبيعي جدا لأصحاب العمارات رمي النفايات من الأعلى نحو الأسفل دون مراعاة الضرر الذي يصنعه هذا التصرف السهل والخطير العواقب في آن واحد إذ تتحول أسفل العمارة إلى مفرغة عمومية فيما تم إنشاء 4 ملفات ضد بعض التجار وأصحاب محلات الأكل الخفيف والمقاهي بسبب مخالفتهم لقواعد النظافة العامة. أما الأمر الذي أخذ مجرى خطير بولاية عين تموشنت في ظل غياب الدور الفعلي للمصالح البلدية هو الاحتلال الواسع للأرصعة المدينة من طرف الباعة وأصحاب المحلات التجارية والمقاهي مما يعيق المشاة ومستعملي الأرصفة.

يتهمون مسؤولين بالكذب وممارسة الإقصاء

في الشلف، الشباب... حاله يشف !

م.عيدون

تمكينه من الحصول على التمويل، وهذا بسبب البيروقراطية والمحسوبية كما يتفق جل الشباب الراغبين في إنشاء مؤسسات مصغرة خاصة بهم.

وفي نفس الاتجاه، بات المتخرجون من الجامعات، العاطلون عن العمل تحت رحمة البيروقراطية والمحسوبية في تحقيق رغبتهم في الشغل بعد أن أصبحت الشركات والمؤسسات تقدم عروضها عبر الوكالات المحلية للتشغيل، حيث تشترط على الراغبين في المشاركة في مسابقات التوظيف الحصول على شهادة الحضور من هذه الأخيرة، التي أضحت تقدم أحيانا تحت الطاولة وبالمحسوبية وهو ما جعل عدد من هؤلاء الباحثين عن العمل لا يتمكنون في مسابقات التوظيف والذين قالوا لـ "الشروق اليومي" أن شهادة الحضور أضحت لا ينالها إلا المحظوظون.

تداعيات قضية مهرّب 450 كغ من الكيف بالزوية

الطب الشرعي يكشف آثار للضرب على مستوى الرأس

عرفت قضية المخدرات التي تم حجزها مؤخرا بمدينة مغنية والمقدرة بأربعة قناتير ونصف على متن سيارة من نوع "504 بيجو" وعلى متنها السائق "ع.محمد" 30 سنة الذي فر من الحاجر وانقلبت به المركبة عند الملحقة الجامعية بحي الشهداء، تطورات جديدة، حيث أفادت مصادر مطلعة أن الطبيب الشرعي بعد فحصه للضحية وجد آثارا على مستوى الرأس يمكن أن يكون ضربة قوية بوسيلة حادة، حيث أفاد ذات المصدر أن ملف الضحية أحيل على مصلحة التحقيق بالأمن الجهوي لمكافحة المخدرات، وهي ذات الاختصاص في مثل هذه الأنواع من التحقيقات، حيث من المرتقب أن توجه استدعاءات لسماع الشهود الذين من بينهم أعوان الجمارك الذين حضروا الواقعة. من جانب آخر، لازالت التحقيقات جارية بخصوص الرؤوس الكبيرة التي تكون وراء تهريب هذه الكمية من المخدرات 450 كغ، والذين لا يزال أغلبهم في حالة فرار.

• ح. بليشير

سيدي العنثري يتيسمسيلت

3 قوائم تتنافس على البلدية الفقيرة

دخلت ثلاث قوائم بلدية سياق التنافس الانتخابي للمجالس الشعبية البلدية في سيدي العنثري بتسمسيلت، ويتعلق الأمر بأحزاب الجبهة الوطنية والتجمع الوطني الديمقراطي وكذا الأفلان الذي تصدر قائمتها المير المنتهية عهده محمود بن عيسى، إضافة إلى أسماء أخرى لموظفين متقاعدين وفلاحين يراهن عليهم الحزب بهذه البلدية التي تحوي وعاء انتخابيا يقدر ب 4222 مسجل من مجموع ساكن موزعين على 7 مراكز انتخابية بـ 16 مكتب.

إدارة الملحقة الجامعية مشلولة

أصيبت إدارة الملحقة الجامعية ابن خلدون بتسمسيلت خلال الأسبوع الجاري بشلل شبه كلي بعدما توقف خمسة من موظفيها عن العمل بسبب انتهاء عقودهم التي تتدرج في إطار صيغة عقود ما قبل التشغيل، ورفض مديرية التشغيل تمديدتها بحجة أن القانون لا يسمح بذلك. هؤلاء الموظفون الذين تزامن انتهاء عقودهم مع فترة حساسة تمثلت في فترة بداية السنة مع ما تشهده من ضغط كبير من تسجيلات أولية لطلبة جدد، وكذا عمليات التحويل وترتيب الملفات وهي مهام ضمنها هؤلاء الموظفون منذ أن فتحت الملحقة أبوابها إلا أن توقيفهم عن العمل أدى إلى تعطيل مصالح الطلبة المتزايد عددهم.

• ت.سويح

المشرية

سكان يطالبون بتخفيف السرعة

يشتكى قاطنو حي 126 مسكن تطوري بالمشرية من السيارات والشاحنات التي تعبر الحي يوميا باستمرار، إذ أن هذه المركبات أصبحت تشكل خطرا كبيرا على حياة أنبائهم نتيجة للسرعة الفائقة التي تعبر بها، وهو ما أثار تخوف السكان وجعلهم يطالبون مدير قاعدة الحياة لمجمع "أرك" وكافة الجهات المسؤولة بالتحرك الفوري ووضع حد لهذه الظاهرة المقلقة قبل حدوث ما لا يحمد عقباه لفلذات أكبادهم وهذا بإلزام السائقين تخفيف السرعة أو تغيير مسار المركبات.

• ع.محمدي

الطارف .. العملية وصفت
باللاقانونية

الوكالة العقارية ترفع

أسعار العقار

أقدمت الوكالة العقارية بالقطارف قبل أيام على رفع أسعار العقارات التابعة لها في خطوة وصفت باللاقانونية و التي أثارت استنكارا واسعا وسط المستفيدين من هذه العقارات، و جاءت هذه الزيادات التي تضمنها المحضر رقم 28/10/2007 بتاريخ 21/10/2007 متراوحة ما بين 200 و 400 دج حسب المواقع الحضرية و شملت هذه الزيادات تحصيلات كثيرة على غرار فزارة ، شوبراة و الزمورية و سيدي سليمان ليصل سعر المتر المربع الواحد ما بين 350 دج إلى غاية 600 دج ، و حسب بعض المصادر فإن العقارات المعنية بالزيادة تدخل ضمن تحصيلات عقارية تم بيعها قبل حل الوكالة بأسعار تراوحت ما بين 130 و 250 دج فقط في حين أكدت مصادر أخرى أن أكبر المتضررين من هذه الزيادات هم المستفيدون من البناء الريفي الذي سيجبرون على دفع مبالغ

إضافية للقطع التي أقاموا عليها بناءاتهم . و تؤكد مصادر إدارية بالطارف أن عملية الزيادة في الأسعار غير قانونية بالنظر إلى كون الوكالة محلة منذ أفريل 2004 بمداولة من المجلس الولائي و لا تتوفر على مجلس للإدارة مما يحرم الطاقم المسير لها من حق التصرف في بيع العقار و تحديد أسعاره إلى حين تأسيس الوكالة العقارية الولائية و الإعلان الرسمي عن المدير الجديد للوكالة الذي لم يظهر عنه أي جديد بعد إعلان السلطات المحلية عن مسابقة لتوظيفه و التي تمت منذ أكثر من 05 أشهر دون أن تعلن نتائجها.

● **أسماء**

بعد ان تم إلحاقها إداريا ببلدية بابار وإقليميا لأولاد رشاش وامتناع البلديتين عن تسديد الفواتير بخنشلة

سونلغاز تقطع التيار الكهربائي على المضخة الرئيسية بالمنطقة الجنوبية

ان نفس الإجراء تم تنفيذه في شهر مارس الفارط ولذات الأسباب قبل ان يتم إعادة تشغيل التيار بعد إضضاء تعاهد بين المؤسسة والبلدية المعنية والتي أمضت العقد قبل ان ترفض هذه المرة دفع مستحقات الكهرباء مما اجبر المؤسسة على قطع التيار وأضاف مدير سونلغاز انه تم إعادة التيار للمضخة الرئيسية للمياه بالمنطقة الجنوبية مساء أمس الأول الثلاثاء بعد تدخل والي الولاية شخصيا وتوعد بحل القضية وعلى عاتق الولاية. وعلى ضوء ذلك فقد مكنت هاته الظاهرة من وضع بلدية أولاد رشاش في موقف شاذ اقل ما توصف به أنها البلدية الوحيدة في الوطن التي عدد ناخبها اكبر من عدد سكانها وقد تطرقت الشروق اليومية في أكثر من مرة إلى تفاصيل الموضوع بعد ان تقاسمت سكانها إحصائيا كل من بلديتي تازقاغت ويابار في الوقت الذي يحرم فيه المواطن المسكين من مكاسبه كمواطن ينتمي إلى تعداد سكان المناطق ، ويبقى أمل سكان المناطق الجنوبية إعادة النظر في التقسيم الإداري من جديد بهدف تمكينهم من الاستفادة من مختلف الامتيازات لا سيما البنات الريفية .

خنشلة) إداريا لمدينة بابار والإبقاء على سكانها إقليميا لمدينة أولاد رشاش حيث تؤدي ما يفوق عن 5000 نسمة الواجب الانتخابي بصفة عادية بمراكز انتخاب تابعة لأولاد رشاش بصفتهم يعودون من حيث النسب والمولد والأصل إليها وقد انجر عن كل هذا مشاكل عويصة جدا منها الإدارية والاجتماعية انتهت اغلبها بحدوث مشاكل وصدمات بين المواطنين ومسؤولي بلدية بابار لا سيما وأنها تتعامل حسب الرسالة دائما على أساس المناطق الفلاحية في الجنوب بالأولوية وبمصطلح أهل الدار أولا في الوقت الذي تعجز فيه بلدية أولاد رشاش (الأصلية) على تقديم أي عمل أو شيء لصالح صحراء المنطقة الجنوبية أمام وجود عراقيل قانونية نتجت عن التقسيم الإداري . وفي اتصال هاتفي بالشروق اليومي أكد السيد المدير العام للمديرية الجهوية لسونلغاز بولاية خنشلة ان المؤسسة أقدمت على قطع التيار الكهربائي أمام امتناع كلى البلديتين أولاد رشاش ويابار عن تسديد فاتورة الغاز التي بلغت أكثر من 200 مليون سنتيم رغم الاعذارات المرسله لهم من طرف إدارة مؤسسة سونلغاز طبقا لما يخوله القانون موضحا

باتنة على وقع الداربي

كي لا يتحول العرس إلى جنازة للروح الأخوية؟

صنع الداربي الباتني بين أنصار مولودية باتنة وشباب باتنة أجواء العرس التنافسي الحار طيلة أسبوع كامل علق فيها أنصار الفريقين لافتات وإعلام الفريقين في واجهات المحلات والزوايا، وأقبلوا على لبس القبعات وحمل المطاريات باللوان الأسود والأبيض والأحمر والأزرق، فيما فضل البعض الربط بين لافتتي الفريقين وهي مظاهر مشجعة وحضارية أكدت أن مدينة باتنة أكبر من الكرة والاحسن يفوز في صورة جميلة

وغنى عنهما خاصة وأنها أي المولودية يملكان حظوظا قوية للصعود بما يملكان معا من لاعبين وأنصار وقدرات تنظيمية وتسييرية، تجعل الباتنيين يحملون بلعب الداربي في القسم الأول لتشريف الكرة الباتنية التي انجبت لاعبين كبار بأخلاقهم قبل أرجلهم على غرار الاخوة زندر وصوالحي والساسي حاوزماني وملاخسو، ولكي يرفع الداربي من مستوى سمعة المدينة يتمنى الباتنيون رؤية عرس حقيقي في اللعب والأخلاق والتنافس الشريف يزيد في المدينة والولاية ولا يتقص منها وعلى العقلاء وكبار الأنصار ضمان التأطير للمناصرين من المراهقين خاصة وتحضيرهم النفسي الجيد تعبيدا عن الصدام والانتقام والتحريض كي لا ينقص ذلك من قيمة سكان المدينة لأن فوز أي فريق وسط الفوضوى والانحطاط هو هزيمة مرة للفريق

قائمة . تداعيات قضية غلق الطريق الوطني بالنشماية

10 أشهر حبس لأربعة موقوفين بتهمة التحريض

خمس ساعات كاملة من طرف مجموعة من المواطنين احتجاجا على بعض المشاكل الاجتماعية وفي مقدمتها مشكلة البطالة المنتشرة بحدة في أوساط شباب هذه البلدية الفقيرة ، وقد استغل بعض الشباب والمراهقين الاضطرابات الحاصلة على مستوى الطريق الوطني وقاموا بابتزاز أصحاب السيارات العابرة وسلبوا منهم مبالغ مالية وأجهزة هواتف نقالة حسب بعض الشهود، قبل أن تتدخل قوات سلاح الدرك الوطني بعد فشل جميع المحاولات بإقناع المحتجين بضرورة فتح الطريق أمام حركة المرور التي ظلت مشلولة على مستوى هذا الطريق الإستراتيجي طيلة يوم الإحتجاج ،وأمام تعنت وإصرار بعض الشباب الغاضبين نشبت بينهم وبين رجال سلاح الدرك

عصام بن منية

أصدر قاضي قسم الجنج لدى محكمة بوشقوف الابتدائية في ساعة جد متأخرة من مساء أول أمس الثلاثاء حكما يقضي بإدانة المتهمين الأربعة الذين تتراوح أعمارهم بين 20 سنة و25 سنة بتهمة التحريض على غلق الطريق والإعتداء على أعوان القوة العمومية والإبتزاز . والحكم على كل واحد منهم بعشرة أشهر حبس منها شهران حبس نافذة وثمانية أشهر حبس موقوفة التنفيذ ضد كل واحد من المتهمين الأربعة والذي تم توقيفهم وإيداعهم رهن الحبس المؤقت على خلفية أحداث غلق الطريق الوطني رقم 21 الرابط بين قالمة وعنابة وبالتحديد بإقليم بلدية النشماية نهاية الأسبوع الماضي لمدة

مامن . ط

رفع سكان منطقة الميتة بصحراء بابار حوالي 30 كلم جنوب عاصمة الولاية خنشلة نداء إستغاثة وجه إلى مختلف السلطات المحلية وفي مقدمتهم مسؤول الهيئة التنفيذية يناشدون من خلاله الجميع بالتدخل العاجل لإيجاد صيغة قانونية لما وصفوه في رسالتهم التي تصفحت الشروق اليومية نسخة منها بالكارثة التي حلت بهم جراء إقدام شركة سونلغاز كحل ضروري وقانوني بالنسبة لها بقطع التيار الكهربائي على المضخة الرئيسية للبئر الذي يزود العائلات المقيمة بصفة دائمة بالمنطقة والتي يفوق عددها عبر تراب منطقة الميتة لوحدها ألف و500 نسمة من أصل التعداد الكلي للسكان بما فيها المداشر الفلاحية المحيطة بجنوب الولاية بنحو 5000 نسمة وذلك منذ أكثر من 30 يوما وهو الأمر الذي جعل السكان يلهثون وراء حاجتهم الضرورية من المياه الصالحة للشرب في المناطق المجاورة وصولا إلى منطقة زريبة الوادي بولاية يسكرة بالإضافة إلى المناطق المجاورة يوميا . ودعا سكان المنطقة الجنوبية في

سابع عملية في اقل من أسبوع بخنشلة

محاولة انتحار أخرى فاشلة لفئات

بمدينة المحمل

تكررت مصادر مطلعة صباح أمس الأربعاء للشروق اليومي ان مصالح الأمن المختصة إقليميا قد باشرت تحقيقاتها الأمنية بخصوص قضية محاولة انتحار أخرى فاشلة لفئات تبلغ من العمر 18 سنة مقيمة بإحدى قرى بلدية المحمل 07 كلم جنوب الولاية خنشلة بعد ان أقدمت على تناول كميات معتبرة من مختلف أنواع الأدوية الطبية قبل ان يتقطن لها احد أفراد العائلة بعد ان أغمر عليها وتم ساعتها نقلها إلى طبيب خاص بإحدى العيادات بالولاية وتم وضعها تحت الرعاية الطبية أمام تدهور صحتها . هذا وقد حطمت ولاية خنشلة من خلال هذه العمليات المتعلقة بمحاولات للانتحار الرقم القياسي على مستوى الوطن لا سيما وأنها سجلت سبعة محاولات للانتحار في اقل من أسبوع كلها من تنفيذ شباب وشبات دون سن 27 عام أقدموا على تناول وشرب أدوية مختلفة منها الطبية والمبيدات الفلاحية في محاولة لوضح حد لحياتهم والانهاء من مسلسل المعاناة والتخطي في المشاكل العائلية والاجتماعية الأمر الذي جعل المتابعين للوضع إلى دق ناقوس الخطر ودعوة السلطات المعنية إلى ضرورة النظر في هذه القضية من خلال تنظيم ندوات وأيام تحسيسية حول هذه الآفة الخطيرة التي أضحت تميز منطقة خنشلة على غرار باقي الولايات .

● **مامن . ط**

تعتبر من اكبر قاعات الحفلات

المجتمع المدني مستاء من احتلال

الجردان لقاعة الكاهنة

أعرب عدد كبير من ممثلي المجتمع المدني والحركة الجمعوية عبر إقليم مدينة خنشلة مقر عاصمة الولاية عن صدمتهم واستيائهم الشديد من الوضعية الكارثية التي آلت إليها القاعة الكبرى (الكاهنة) والكائنة بقلب المدينة خنشلة من حيث تهيمش السلطات المحلية المعنية لها وتركها على ما هي عليه من الإهمال منذ عشرات السنين دون أدنى اهتمام أو أي تفكير حتى في إعادة الاعتبار لها من خلال تسجيل عمليات ترميم أو ترفيتها او حتى تجهيزها بما يلزم في إطار مشاريع الهضاب العليا بعدما خصصت الدولة مبالغ مالية معتبرة في هذا الصدد حيث احتلت ولاية خنشلة حصة الأسد مما رصد لما يزيد عن 17 ولاية شرقية بهدف أداء دورها الثقافي والترفيهي لصالح ولفائدة الشباب والجمعيات الفاعلة .

وحسبما عبرت عنه كل من تسيقية الأحياء السكنية وجمعية الوحدة الثقافية في الكثير من المناسبات وفي أخر صيحاتهما للشروق اليومي بصفتها الجمعيتان الوحيدتان اللتان تحجزان لهما جناحا في قاعة الكاهنة فان هذا المرفق قد تحول مع مرور الوقت الى مأوى للجردان الكبيرة بعد ان تدخلت أيادي التخريب والعبث بها (القاعة) من مختلف الجهات والتي تحولت بفعل الظروف المواتية الى حيوانات متوحشة قد تصل الى درجة مهاجمة المتسكعين في أرجائها فضلا عن تصنع جدرانها وتشقق سقفها من الفرميد والزنك والأخشاب وما يحدث خلال سقوط الأمطار من تجمع برك المياه بأرضيتها ، فهي على هذا الوضع تعتبر واحدة من بين عشرات الأمثلة الناطقة بشهادة الإهمال واللامبالاة التي تنتهجها السلطات المحلية في حق الثقافة ومصير الشباب المتطلع الى مرافق وقاعات تجمع شتاته وتهذب سلوكه وتربى فيه روح التشاور والاحتكار مع التوحد لخدمة الصالح العام ومحاربة أوجه الرداءة التي أصبحت في ظل هذا الوضع تشكل المصدر الأوحدمختلف مظاهر الشذوذ والجنوح الى الأنية والإجرام عوض الخير وخدمة المجتمع ودعم جهود المسؤولين من الخيرين الصالحين في هذا الوطن .

● **مامن . ط**

مكاتب

الشرق

♦ **الكتب اليومية** بقسنطينة : دار الصحافة المنطقة الصناعية. الهاتف (031)66/04/04 عنوان الكتروني : constantinechourouk@yahoo.fr ♦ **سليف**: شارع صاولة لخضر قرب محطة القطار. الهاتف/ الفاكس: (036)83/22/27 أو الشارع الرئيسي لعين الفؤارة (مقابل عين الدروج) 47/51/84 (036) ♦ **باتنة**: شارع العربي التسيي المجمع الإداري بوزغاية. الطابق الأول هاتف / فاكس : (033) 85/10/78 ♦ **جيجل**: زاوية شارعي العربي بن مهيدي والأمير عبد القادر رقم 143. هاتف / فاكس : 47/25/28 ♦ **الواوي**: شارع سي الجواس. هاتف / فاكس: 21/87/21 (032) ♦ **سكيكدة**: نهج مكي اورتيلاني. هاتف / فاكس : 50/19/76 (038) ♦ **عنابة**: 18 نهج UNRA الطابق الأول مقابل مقر بلدية عنابة. هاتف / فاكس : 86/11/98 (038) ♦ **قالمة**: عمارة المسرح الشرقي الجزائري (باب سكيكدة). الهاتف / الفاكس : 72/82/62 (030) ♦ **بسكرة**: 44 شارع الأمير عبد القادر، قرب ساحة الحرية. الهاتف : 74/94/35 (033). مكتب ميله : هاتف / فاكس : 53/67/40 (031)

متفرقات

عامن حبسا نافذا لربعيتين افريقيتين زورا جواز سفر

أدين مؤخرا متهمان إثتان من جنسية نيجيرية من طرف محكمة الحراش بعامين حبسا نافذا مع مصادرة جواز السفر، وكذا بعامين حبسا نافذا في حق المتهم الثالث الفار مع إصدار أمر بالقبض في حقه. وتويع المتهمان بجنحتي دخول التراب الوطني بدون تأشيرة وكذا التزوير واستعمال المزور بعد أن ضبط بحوزتهما جواز سفر مزور. ولدى مواجهتهما بالتهم المنسوبة إليهما اعترفا وذكر أحدهما أنه دخل التراب الوطني بجواز سفر إلا أنه ضاع منه بالمحطة البرية لنقل المسافرين بالخروبة أين أبلغ الشرطي العامل هناك، لكن لم يتم بالإجراءات القانونية المتبعة في مثل هذه الحالات وهي أن يتصل بأقرب مركز للشرطة ويبلغ عن الوثيقة الضائعة ويتسلم بالمقابل تصريحاً بالضيايع وهو السؤال الذي وجهه القاضي للمتهم. وعن جنحة التزوير التي نفاها كلا المتهمين، أوضعا أنهما تحصلا على جواز السفر المزور، والمحجوز من قبل مصالح الأمن، حينما التقيا بشخص من جنسية نيجيرية بالقرب من سفارة نيجيريا بين عكنون وأخبرهما أن لديه معارف داخل السفارة وأحضر لهما جواز سفر كخدمة منه بدون مقابل. وأفاداً هيئة المحكمة أنهما حضر إلى الجزائر بحسن نية منهما بغرض البحث عن عمل فقط.

● بوطبة فضيلة

خبراء ألمان لمعاينة أليات دعم المؤسسات الصناعية بالبويرة

حضر، أول أمس، خبراء ألمان بمعمة المكتب الدولي للعمل، معرض الغرفة الجهوية للصناعات التقليدية والحرفية وذلك في إطار الاتفاقية المبرمة بين الوزارة المعنية قصد بعث الصناعات التقليدية والحرفية المتواجدة بالولاية. وقد كان للخبراء الألمان عدة معانيات لورشات العمل ومشاتلات الصناعات للشباب المستفيد، حيث تم تقديم توجيهات حول آليات الدعم والمراقبة وكيفية إنشاء المؤسسات وآليات البحث والتسيير. وقد عكفت شركة GTZ الألمانية على مرافقة الحرفيين في إطار التعاون وتطوير صناعاتهم التقليدية. للإشارة، فإنه كانت لذات الخبراء عدة وقفات بالعاصمة، البويرة وبجاية ل طرح الخبرة الألمانية والأساليب التقنية، كما تم بالمناسبة توزيع الشهادات على الشباب المستفيد من ذات المؤسسات وكذا شهادات دعم الحرفيين في إطار التكوين المستمر.

● معاذ

لم يضمنوا الحد الأدنى ويتهمون الوزارة بدعم «الاحتكار العمومي»

الوصاية تستجد بمؤسسة "إيتوزا" لكسر إضراب ناقلي بن عكنون.الدويرة

دخل إضراب الناقلين الإخواص على محور خط بن عكنون -الدويرة أسبوعه الأول، مما انعكس سلبا على حركة تنقل المواطنين وسكان الدويرة وبابا أحسن الذين وجدوا أنفسهم مجبرين على الاستعانة بسيارات الأجرة أو حافلات مؤسسة النقل الحضري التي لجأت إليها السلطات المحلية كحل مؤقت، وتارة أخرى الاستغناء عنهما بتاتا حيث ينتقل العديد من المواطنين مشيا على الأقدام من بلدية الدويرة إلى العاشر ومنه إلى محطة بن عكنون.

سليمة حمادي

أسباب الإضراب معروفة لدى العام والخاص وهي الزيادة في تسعيرة النقل منذ أكثر من 6 أشهر بنسبة تتراوح بين 25 و50 بالمائة عبر خطوط النقل بن عكنون - الدويرة، بن عكنون - درارية، وبن عكنون - بابا أحسن. وبعدما كان المواطنون المتجهون لبلدية دراية يدفعون مبلغ 10 دنانير اضطروا مؤخرا لدفع 15 دينارا، نفس الشيء بالنسبة للمتجهين لبلدية العاشر، أما مستعملو الحافلات باتجاه بن عكنون -دويرة فكانوا يدفعون مبلغ 20 دج وكون أن الزيادة في الأسعار تقدر بـ5 دنانير في كل موقف، فإنهم أصبحوا يدفعون مبلغ 25 دج، أما لمستعملي الطريق باتجاه بن عكنون وبابا أحسن فيدفعون مبلغ 20دج بعد أن كان 15 دج.

ونظرا للازجاج الذي سببه هذا الإجراء بالنسبة للمواطنين من مستعملي هذه الخطوط تقربت «الشرق اليوم» من بعض السائقين لمعرفة الجهة التي أمرت بتطبيق تعليمة الزيادة في الأسعار، فكانت إجابة البعض منهم أنهم اتفقوا فيما بينهم للزيادة في الأسعار لا أكثر ولا أقل.

أما رئيس المنظمة الوطنية للناقلين الخواص، فقد أكد «للشرق اليوم» أن الزيادة في أسعار النقل مرجعها تعليمة وزارية صادرة في 2000 تقضي بأن

الأسعار حرة وأضاف أن الزيادة في أسعار النقل أضحت مستقرة منذ 3 سنوات تقريبا.

في حين كشف مصدر مقرب للشرق أن السبب الرئيسي وراء هذا الإضراب هو أن أحد المواطنين، بينما كان متجها إلى الدويرة طلب منه القايض دفع مبلغ 25دج. وما أثار نرفزة المواطن أن التذكرة دون عليها مبلغ 20دج وهو ما دفعه للدخول في مناوشات حادة مع القايض وصاحب الحافلة، أفضت إلى توقيف الحافلة من قبل أعوان الأمن بدعوى من الشاكي، وقد قام ممثل عن أعوان الأمن بإعداد محضر لسائق الحافلة الذي انتزعت منه وثائقه وبالتالي تم توقيفه عن العمل، وتم فتح التحقيق في قضية الزيادة في تسعيرة النقل. وتضامنا مع السائق الموقوف عن العمل، أقدم سائقو الحافلات على الإضراب الذي دخل اليوم أسبوعه



وفي هذا السياق تنظم المنظمة الوطنية للناقلين

الجزائريين يوما دراسيا، اليوم، بسطيف من أجل النظر في مشاكلهم، وينحصر مضمونه حول احتكار المؤسسات العمومية لقطاع النقل وتهميش الخواص، حسب ما صرح به رئيس المنظمة، وعن سبب إخضاعهما لقانون واحد دون حصولهم على دفتر شروط متجانس. ويتمحور اللقاء أيضا حول سبب إقحام المؤسسات العمومية فوق شبكات يغطيها الخواص، وبالتالي فتح مجال للمنافسة غير العادلة، إلى جانب عدم مراعاة مراحل تطبيق القانون لاسيما في تصيب اللجان المختصة في مناقشة المخططات حسب ما تضمنه بيان المنظمة الذي تحصلت الشرق على نسخة منه والذي خلص إلى دعوة المسؤولين إلى مراعاة توجيهات رئيس الجمهورية في قمع الإرهاب الإداري والتحلي بالحكمة تفاديا لأي مأساة اجتماعية حقيقية.

صندوق التأمين على البطالة ينشئ 670 مؤسسة بالعاصمة

المصرفية والتي تتمثل مهمتها في انتقاء الملفات والموافقة عليها. وأشارت السيدة موراخ إلى أن قيمة القرض يمكن أن تبلغ 5 ملايين دج، مذكرة بأن «القيمة الأولية تتراوح بين 5 و10 بالمائة من القيمة الإجمالية» للمشروع. كما أبرزت في هذا الصدد، أن المشاريع الموجهة للبطالين بمناطق الجنوب والهضاب العليا وكذا الاستثمارات في قطاعات الفلاحة والري والصيد البحري تستفيد من تخفيض بقيمة 50 إلى 90 بالمائة من نسبة الفائدة ويستفيد أصحاب المشاريع التنموية من عدد من المزايا الجبائية خلال فترة الخمس سنوات الأولى من المشروع.

● فضيلة. م

صرح مسؤولو الصندوق الوطني للتأمين على البطالة بأنه تم إنشاء 670 مؤسسة بالجزائر العاصمة ما بين أبريل 2004 وأكتوبر 2007 في إطار جهاز البطالين المتراوحة أعمارهم بين 35 - 50 سنة حسبها أفاد مسؤولو الصندوق. وأوضحت المكلفة بالاتصال لدى الصندوق الوطني للتأمين على البطالة السيدة رشيدة موراخ أنه تم في هذا الصدد استحداث 1959 منصب شغل بفضل هذا الجهاز منذ إنشائه أي بمعدل 2,92 منصب شغل لكل مؤسسة، مبرزة أن الصندوق الوطني للتأمين على البطالة الذي يتكفل بالشباب البطالين أصحاب المشاريع سجل إيداع 3388 ملف منها 2176 ملف وافقت عليها اللجنة التي تضم ممثلي الصندوق الوطني للتأمين على البطالة والمؤسسات

متفرقات

13 عائلة في بناية مهددة بالسقوط تستغيث بالقبة

طالبت 13 عائلة تقطن في بناية تقع بشارع محمد قاريدي 12 أو بجنان قصاب . سابقا . بالقبة بضرورة ترحيلها الفوري إلى شاليهات قبل فصل الشتاء، مثلما سبق وأن وعدتهم السلطات المحلية بترحيلهم إلى شاليهات عام 2004، غير أن تاريخ الترحيل تم تأجيله بسبب وجود بنايات فوضوية بجانب البناية، بحجة مطالبة العائلات التي تقطن بالقصد بترحيلها هي الأخرى. يذكر، أن البناية تعود إلى الحقبة الاستعمارية وتم تصنيفها قبل زلزال 21 ماي 2003 بالخطيرة نتيجة وضعها الآيل للسقوط في أي لحظة، وما زاد من وضعها الكارثي الزلزال الذي أدى إلى انهيار الأسقف والجدران، كما أدت تسربات مياه الأمطار الأخيرة إلى تكهرب البناية، حيث لا يمكن ملامسة الجدران بسبب خطر الكهرباء. وفي اتصالهم بالشرق اليوم، أكد ممثلو السكان حيازتهم جميع الوثائق التي تثبت قرار ترحيلهم الفوري جراء تصنيف بنائيتهم في الخانة الحمراء، واستهجنا قرار السلطات المحلية ربط ترحيلهم بأصحاب البنايات الفوضوية. وفي انتظار حل عاجل وفوري قبل فصل الشتاء، غمرت مياه الأمطار الأخيرة جميع الشقق البالغ عددها 13 شقة، فيما أصبحت الجدران تشكل خطورة عليهم بسبب الكهرباء .

القضاء نهائيا على البيوت الجاهزة داخل إقامة بني مسوس

أكد مدير الإقامة الجامعية لبني مسوس، أنه تم القضاء نهائيا على البيوت الجاهزة التي كانت مخصصة لإيواء الطلبة، بعد عمليات واسعة شملت ترميم غرف الطلبة. هذا وكان مدير الإقامة الجامعية لبني مسوس نفى وقوع احتجاجات داخل الإقامة الجامعية، مؤكدا «للشرق اليوم» أن ظروف الخدمات تسير في إطار عادي منذ الدخول الجامعي. هذا وكان بعض الطلبة قد اتصلوا سابقا «بالشرق» وتحدثوا عن وجود نقائص داخل الإقامة وهي النقائص التي يصفها مدير الإقامة بأنها موجودة داخل كل الإقامات وليست استثناء داخل إقامة بني مسوس.

● فضيلة. م

العزلة ونقص التجهيزات يؤرقان تلاميذ متوسطة بودواو البحري

اشتكى عشرات التلاميذ وأوليائهم، فضلا عن أساتذة متوسطة بودواو البحري، من الحالة التي تعانيها المتوسطة التي فتحت أبوابها مطلع السنة الدراسية الجديدة وهي في وضع لا يسمح بمزاولة التعليم بها، رغم الشكاوى التي رفعت من طرفهم بهذا الشأن والتي لم تلق في مجملها آية أذان صاغية، ليبقى التلاميذ يواجهون ظروفًا غير ملائمة للتعليم بهذه المتوسطة. الدخول المدرسي بهذه المتوسطة كان بمثابة مراهنه بمستقبل التلاميذ الذين تفاجأوا بوضعها بعدما زينت لهم باعتبارها متوسطة حديثة الإنشاء وتحتوي على كل التجهيزات. في حين لا تحوي هذه الأخيرة ساحة ملائمة ولا حتى مكانا لتحية العلم، وهي إحدى أهم الضروريات بالمؤسسات التربوية، إضافة إلى انعدام الماء والكهرباء بها مما يجعل الدراسة فيها شبه مستحيلة، ناهيك عن الضوضاء التي تسببها الأشغال مما يششت تركيز التلاميذ. وما زاد من معاناة التلاميذ والأساتذة على حد سواء عزلة المتوسطة عن المنطقة الحضرية للمدينة وانعدام الأمن بها مما يهددهم، خاصة وأن السور الذي يحيط بها غير منيع بسبب عدم ارتفاعه. الأساتذة والتلاميذ طالبوا مديرية التربية بالتدخل وحل هذا المشكل الذي تجاهلته كل الأطراف، قبل تأزم الوضع أكثر بشكل قد يصعب التحكم فيه لاحقا.

● شفيق. أ

بلدية فريقات (تيزي وزو)

مشاهد من التخلف أبدعتها عزلة لا ترحم

وعزيمه السكان هي التي جعلت من الممرات شبه طرق، وأكد أن حالة الطرق الرديئة والمتصدعة تعد المانع المباشر لمتابعة التلاميذ لدروسهم، علما أن المدارس تبعد عن الدواوير المذكورة بعدة كيلومترات. يخوض الشباب بفريقات فهم تائهون أمام الغياب الكلي لوسائل الترفيه، حيث أن نسبة الشباب بالبلدية تقدر بحوالي 75% يقضون أيامهم بين النوم والتسكع، وإن أتيحت لهم الفرصة ينتقلون إلى مدينة ذراع الميزان أو تيزي وزو من أجل قضاء يومهم في الشوارع أو المقاهي، كون البلدية عاجزة عن تشغيل الشباب، بالرغم من أنها ذات طابع فلاحي. ونظرا للمستوى الدراسي الضعيف للشباب فهم غير مؤهلين لالتحاق بمراكز التكوين المهني ويبقى مستقبلهم مرتبطا بالزراعة وخدمة الأرض، لكن للأسف لا يوجد ولا مشروع واحد في الأفق بعيد الاعتبار للزراعة بهذه المنطقة المنسية والتي تحولت أراضيها إلى قفار.

عن الركب التنموي المشاهد على مستوى البلدية تذمر لدى سكان الهجال وقد أثر ذلك سلبا على الأعمال التنموية والفلاحية. وبكلمة أدق فإن سكان فريقات يعيشون اليوم حالة تأخر في ظل انعدام أدنى شروط الحياة العصرية. ولإلقاء الضوء على المداشر المحيطة بالبلدية، عاينّا عن قرب الطريق الرابط بين آيت بومعزة ومقر البلدية والذي يوجد نصفه شبه معبد لانعدام الصيانة والمسافة المتبقية مفروشة بالرمال والحصى فقط، أما العينة الحقيقية والتي تعكس عدم الاهتمام بالطرق بفريقات تكمن في تلك المؤدية إلى قرية آيت فنيش وبول اغزار وغيرها ابتداء من الطريق المذكور سابقا، فهي لا تصلح حتى للراجلين. وقد أرجع السكان، الذين تحدثت إليهم "الشرق" حول تصدع الطرق وعدم ملائمتها، إلى أن الجهات المسؤولة على المستوى المحلي لم تقم بأية مبادرة تذكر في هذا المجال وهم اليوم ينتظرون الكثير عسى أن تكون هناك التفاتة من المترشحين الجدد. وأوضح مواطن من قرية قاوس بأن إرادة



تعتبر بلدية فريقات، التابعة إداريا لدائرة ذراع الميزان بولاية تيزي وزو، من أفقر البلديات على المستوى الوطني. فزادها اليوم يشعر وكأنه داخل مركز كبير للعجزة أو قرية هجرها أهلها، خاصة وأن الحركة التنموية بها لم تنطلق بعد وبالكيفية اللازمة، وتبقى مشاكل السكان المطروحة في عدة ميادين كالانارة والتعليم والصحة والطرق واستصلاح الأراضي من أهم الانشغالات.

تتميز فريقات عن المناطق المجاورة لها بأراضيها السهلية والجبلية والتي تقدم الكثير، لكن لم تلق نصيبها من التنمية لكونها لم تعرف حدة النزوح الريفي كما هو ببعض الجهات الأخرى من ولاية تيزي وزو، لكن كل هذا لا يمنعنا من القول أن هذه المنطقة الجبلية تعرف هي الأخرى عزلة وحرمانا لا مثيل لهما، ويرجع البعض ذلك إلى عملية التقسيم الإداري. فقبل أن تنضم إلى دائرة ذراع الميزان كانت تابعة لدائرة بوغني، وهذا ما جعل مشاريعها المبرمجة في خبر كان. وقد أحدث التأخر

مدير الفلاحة يؤكد ما أوردته "الشرق" بخصوص التعويضات
فلاحون بـ"العصر" حاولوا
الاحتياط بتضخيم حجم الخسائر

أكد أمس مدير الفلاحة بوهران "ميدون محمد" أن الخسائر التي تم تسجيلها مؤخرا لدى الفلاحين بمنطقة "بوسفر" و"العصر" قدر وفقا لتقرير نهائي صادر عن لجنة المعاينة بنحو 50 رأسا من الغنم و18 ألف دجاجة، بينما سجلت أضرار كبيرة فيما يتعلق بـ"الطماطم" و"القرعة"، معيبا على الطرق التقليدية التي يستعملها الفلاحون بالمنطقة واصفا إياها بـ"البريكولاج" والتي كانت السبب الرئيس في ارتفاع الخسائر المسجلة، الأمر الذي لم يحدث في مناطق أخرى مثل وادي تليلات، بوقاطيس والبرية، إذ صرح أن أغلب الفلاحين المتضررين يمارسون نشاطاتهم من زراعة وتربية المواشي والدواجن بأماكن منعقدة وأخرى لا تبعد سوى بـ 20 مترا من الوادي الذي يصب في البحر، حيث أن ارتفاع منسوب هذا الأخير أدى على الأخضر واليابس بالمناطق المجاورة، ونفى من جانب آخر أن يكون حجم الخسائر قد تجاوز ذلك في إشارة إلى تحايلات من طرف الفلاحين المتضررين الذين عمدوا إلى تضخيم الخسائر بغرض الحصول على تعويضات أكبر وذلك ما أبطله تقرير خلية الأزمة التي بعثت بفرق معاينة إلى المنطقة المتضررة من الفياضانات الأخيرة مكونة من مصالح الدرك، مصالح مديرية الفلاحة، الأشغال العمومية، البلدية والتهيئة العمرانية، حيث صرح السيد "ميدون" على سبيل المثال أن عدد الجثث المحصاة بساحل البحر وعلى ضفتي الوادي لم يتجاوز 22 جثة في اليوم الأول و6 في اليوم الثاني فيما يتعلق بفلاح ادعى أنه فقد 125 رأسا من الغنم، وأكد ذا المتحدث ما أوردته "الشرق اليوم" مؤخرا حول عدم استفادة الفلاحين المتضررين من التعويضات إلا إذا كانوا مؤمنين، بينما يرجح أن يكون أغلبهم أي فيما يتعلق ببلدية "العصر" غير مؤمنين وهو "ما لا يمكن أن تتحمله مديرية الفلاحة بمعزل عن التأهيلات" مستغنيا عدم تأمين الفلاحين لمشاريع تقدر بالملايين رغم أن التأهيلات انخفضت في السنوات الأخيرة إلى 1 ٪ فقط بعدما توقفت مشاريع الدعم الفلاحي التي كانت تلزم المستفيدين بالتأمين على المشاريع الموجهة لها أموال الدعم في حين يلجأ بعض الفلاحين إلى تأمين العتاد الفلاحي فقط مثل الجرارات وآلات الحصاد وأشار ذات المصدر إلى وجود ما يفوق 4500 بقرة حلب بوهران لم تؤمن غير 10 منها فقط، وفي سياق متصل كشف مدير الفلاحة أن الاستثمارات بهذه المناطق لا تزال تقليدية حيث أن المواشي التي جرفتها الأمطار الطوفانية كانت محتفية ببيوت بلاستيكية وكذا الشأن بالنسبة للمداجن إذ سجل هلاك 5 آلاف من "الصيصان" تعرضت لمياه الأمطار نظرا لعدم توفرها على الحماية الكافية وشروط تربية الدواجن أي ما يمثل خسائر بنحو 100 مليون سنتيم. من جانب آخر استكر الفلاحون لعدم حصولهم على تعويضات إذ لا يزالون يتقدمون من مصالح المديرية بغرض الاستفادة لكن الشروط المفروضة فيها تتعلق بالتأمين وتقرير اللجنة المعاينة للخسائر يكون قد قطع الطريق على المتضررين فعلا وكذا على المصطادين بالمياه العكرة.

● ف. ش. صالح

خيرة غانو

وتعد هذه التعليمات التي من المنتظر الشروع في تطبيقها خلال الأيام القليلة القادمة تعديلا جديدا لقرار سابق لا يزال حيز التنفيذ والذي يقضي بإحالة كافة المتهمين بجنح أو جنایات دون استثناء إلى الفحص الطبي على مستوى مصلحة الطب الشرعي بمستشفى وهران قبل مثلولهم أمام وكيل الجمهورية للبت في قضاياهم.

لكن واستادا إلى نفس المصدر فإن هذا الأمر لم يبعد الشبهات كلية عن بعض المؤسسات العقابية، على أساس أن الفحص يتم بعد مكوث الموقوف ليلة أو ليلتين في السجن قبل أن يتم سماعه من طرف العدالة، وهي مدة كافية لتعرض الموقوف إلى تغيرات في المعاملة معه، حيث ظل الإجراء المذكور غير ناجع بالشكل المطلوب ما دام أنه لا يحدد بالاعتماد على عامل الزمان والمكان المصادر الحقيقية للعنف المسجل ضد المساجين، لاسيما وقد كانت العديد من تقارير الفحص تشير إلى تعرض موقوفين إلى اعتداءات بعضها متفاوتة درجات الخطورة وتسببت في عجز قد يمتد إلى عدة أيام.

وهي المعطيات الرسمية التي كان يعتمد البعض لاستغلالها من أجل

توريث إدارة السجنون في عمليات تعذيب وتكثيف ضد المحبوسين حتى لو كان قد أصيب بها خارجا وقبل القبض عليه من طرف رجال الأمن. ويوضح مصدر الخبر أن القرار الجديد لن يكتفي بعرض الموقوفين للفحص أمام الأطباء الشرعيين قبل إيداعهم الحبس المؤقت فحسب، بل أنه أيضا يحافظ على استمرار الكشف عليهم للمرة الثانية قبل مثلولهم أمام وكيل الجمهورية من أجل التأكد من أنه لم يمارس عليهم أي شكل من أشكال العقاب طبقا لأحكام القوانين التي تكفل حق المسجون في حسن المعاملة وتحميه من العنف داخل الخلايا، كما تركز الإجراءات الجديدة لاحقا أيضا على التعامل فقط مع الأطباء الشرعيين الدائمين وليس المؤقتين من أجل ضمان مصداقية أكثر لنتائج

زرعت الرعب بين أوساط قاصدي "غابة المسيلة" للتنزه محكمة وهران تدين زعيم العصابة الملثمة بـ15 سنة سجنا نافذا

م. حمادي

فصلت أمس، محكمة الجنایات لدى مجلس قضاء وهران في قضية العصابة الخطيرة المكونة من خمسة أشخاص، والتي زرعت الرعب في صائفة 2006 بين أوساط قاصدي غابة المسيلة للتنزه، حيث نطقت ذات المحكمة بـ 15 سنة سجنا نافذا في حق زعيمها المدعو "ب.س"، و8 سنوات نافذة لثلاثة متهمين آخرين، ويتعلق الأمر بكل من: "ق.م"، "ل.م"، "ش.ب"، في حين تمت إدانة المتهم "ج.ع" الموجود في حالة فرار بالسجن النافذ لمدة 20 سنة، وذلك بتهم: تكوين جمعية آشرار، السرقة الموصوفة، هتك عرض والضرب والجرح العمدي.

اتخذ أفراد العصابة الخطيرة، الذين كانوا ملتزمين ومدمجين بشتى أنواع الأسلحة البيضاء والعبوات المسيلة للمدوع، "غابة المسيلة" بيوثليس" مكانا للإيقاع بضحاياهم الذين بلغ عددهم 11 ضحية، لكل واحد منهم قصته مع هؤلاء المجرمين يرونها بمرارة، حيث تم الاعتداء عليهم جسديا وجردوا من أموالهم وأغراضهم، كالهواتف النقالة وأجهزة راديو السيارات، ولم يكتفوا بذلك بل أقدم عنصرين من العصابة الملثمة وهما "ب.س" و"ج.ع"، هذا الأخير الموجود في حالة فرار على هتك

قرار جديد لحمايتهم من التعذيب ورفع الملباسات عن إدارة السجنون الفحص الطبي للموقوفين "قبل وبعد" إيداعهم الحبس

أفادت مصادر موثوقة من مجلس قضاء وهران أنه تقرر إخضاع الأشخاص الموقوفين للفحص من طرف أطباء شرعيين دائمين قبل إيداعهم الحبس المؤقت، وذلك لدرء التلقيات الموجهة ضد إدارة السجنون والتي يدعي من خلالها بعض المحبوسين تعرضهم للضرب والتعذيب داخل السجن.



ل. الشروق

الفحوص الطبية في حال بروز شكوك أو مشاكل بعد مرحلة إعداد التقارير. يسجل أن إدراج قرار الكشف عن الأشخاص المتورطين في تهمة مختلفة على مستوى مصلحة الطب الشرعي بمستشفى وهران منذ سنوات قد فرض المزيد من الضغط على الطاقم الطبي الذي يشرف بالإضافة إلى تنفيذ قرار وزارة العدل على استصدار شهادات العجز وفحص ضحايا الاعتداءات الجسدية

والجنسية، ويتعدى عدد الحالات التي تستقبلها المصلحة أحيانا كثيرة المائة حالة خلال نصف يوم، ويتطور هذا الرقم خلال شهر رمضان وأيضا طيلة موسم الاصطياف، حيث تكثرت الاعتداءات وجرائم السرقة والقتل، إلى جانب ما يتم استقباله من الموتى الطبيعيين والمشبوهين الذين يخضعون إلى التشريح من طرف نفس الطاقم، وسيؤدي القرار الجديد إلى تكثيف مهام فحص المتهمين إلى الضعف ابتداء من الشهر المقبل حسب تصريحات نفس الجهة.

ضحية انفجار الغاز بشطيبو يفارق الحياة

لفظ ليلة أول أمس المدعو (د.ع) الذي تعرض لحادث انفجار خطير لقاورة غاز البوتان بمسكنه بحي النجمة المعروف بشطيبو أنفاسه الأخيرة بمصلحة الجراحة الترقيعية متأثرا بالإصابات البليغة التي أحدثها له الانفجار، وقد أكد لنا الطاقم الذي أشرف على إنعاشه قبل ذلك أنه كان في حالة موت إكلينيكي وحرقه كانت من الدرجة الثالثة شملت جسمه بنسبة 100 بالمائة.

● خ. غ.

ندوة دولية للغاز المميع بوهران

حلّ أول أمس ممثلون لشركات بترولية عالمية بوهران من أجل التحضير للدورة الـ 16 للندوة الدولية للغاز المميع والنظر في مدى ملائمة ولاية وهران لاحتضان هذه التظاهرة الاقتصادية ذات القيمة الكبيرة في سنة 2010، حيث شارك فرنسيون، أستراليون وبريطانيون في هذا الاجتماع التحضيري للمؤتمر العالمي قاموا بزيارات ميدانية لمؤسسة سوناطراك "أفال" بأرزيو بينما من المقرر أن تفتح مناقضة شهر نوفمبر الجاري لإنجاز أكبر مركز للتعاقد على المستوى الوطني مقره بوهران إضافة إلى فندقين ضخمين بقيمة تقارب 300 مليون دولار.

● ف. ش. ص.

سيدي بلعباس

مصرع سائق سيارة أجرة على أيدي مجهولين

لفظ المدعو "أ.أ." 40 سنة صاحب سيارة أجرة من نوع "لاقونا" أنفاسه الأخيرة بمصلحة الاستعجالات بمستشفى عبد القادر حساني بسيدي بلعباس متأثرا بطعنات خنجر تلقاها على مستوى أنحاء مختلفة من جسمه. وأفادت مصادر "الشرق اليوم" أن الضحية وجد مصابا ليلة أول أمس بدخل سيارته بالقرب من فندق النزول الواقع بالطريق الوطني رقم 13 الرابط بسيدي سيدي بلعباس ووهران، ولم تستبعد مصادرنا تعرضه لعملية اعتداء من طرف أشخاص مجهولين في انتظار كما ستسفر عنه نتائج التحقيق الذي باشرته مصالح الدرك الوطني.

قلق من انتشار أمراض المياه

أعرب عدد من سكان حي الريح بسيدي بلعباس عن قلقهم الكبير حول صحة أطفالهم، بعدما ظهرت أعراض مرضية مقلقة على ثلاثة أطفال من الحي، تمثلت في إسهال حاد مصحوب بارتفاع في درجة الحرارة مما تطلب نقلهم نحو مصلحة الاستعجالات بمستشفى عبد القادر حساني. وأرجع سكان الحي سبب تعرض أطفالهم لمثل هذه الأعراض لتناولهم المياه الصالحة للشرب المختلفة ببناء قنوات صرف المياه القذرة، كما حملوا مسؤولية ذلك المقاول الذي يتولى مشروع تجديد قنوات الصرف الصحي، هذا الأخير الذي تماطل في إتمام مشروعه المسند إليه منذ حوالي 6 أشهر، الأمر الذي انجر عنه شلل حركة المرور بالحي أمام غياب كامل لرقابة المصالح المعنية.

● م. مراد

حالة استنفاذ لدى موالى غليزان 7 حالات جديدة للجرب تصيب الماشية

أبدى العديد من سكان المناطق المتاخمة لبلدية بن داود التي تبعد بنحو 5 كلم غرب عاصمة الولاية غليزان تخوفات كبيرة من انتشار مرض الجرب الذي تم اكتشافه مؤخرا بالمنطقة على اثر عملية الكشف التي قامت بها مصالح البيطرة، أين اكتشفت عدة إصابات بهذا الداء. وحسب ما علمته الشروق فإنه تم تسجيل لحد الساعة 7 حالات جرب بالماشية بالجهة المذكورة، علما أن السكان دقوا ناقوس الخطر خوفا من تقشي المرض واتساع رقعة الإصابات مطالبين بتوفير الأدوية اللازمة لذلك كرش المبيدات وبعض المواد الكيماوية مع تنظيف الاسطبلات بشكل مستمر خاصة وأن المرض ينتج دوما من نقص النظافة والانتشار الواسع للفضلات.

ب. أمين

الحاج غفور يترشح في أفلان تلمسان

كشفت القائمة النهائية لمرشحي الأفلان للمجلس الشعبي الولائي تلمسان عن بقاء رأس القائمة محفظا بموقعه، في حين تم استبدال بقية الأسماء والتي جاء في مقدمتها وضع الفنان الحاج غفور في المرتبة الرابعة، إلى جانب أحد المنتمين للزاوية القادرية الهبرية وكذا رئيس كنفدرالية أرباب العمل.

● ب. ح.

مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحامي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة: 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 073/85/52/01 - مكتب تلمسان: 071/88/84/05 - 052/77/53/14
مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 050/80/67/74 - مكتب تيسمسيلت: 075/11/29/33 - مكتب بشار: 073/85/09/26 - مكتب النعامة: 063/52/29/43 - مكتب تيارت: 071/81/40/48 - 063/52/29/43
مكتب مستغانم: 073/82/06/26 - مكتب البيض: 062/21/39/05 - مكتب غليزان: 071/74/98/22 - مكتب أدرار: 071/72/37/90 - مكتب عين تموشنت: 072-57-85-04

المكاتب
الجهوية

الشرق

e.mail: orancho07@yahoo.fr

الشرق

إختلاس 700 مليون سنتيم من شركة التأمين وحدة قسنطينة

خمس سنوات سجنا بتهمة اختلاس أموال عمومية

بتهمة إختلاس أموال عمومية أدانت محكمة الجنايات لإمجلس قضاء قسنطينة المتهم (ش.م.هـ 49 سنة) بالسجن 5 سنوات و حبشيات الوقائع ترجع عندما قامت شركة التأمين وحدة قسنطينة برفع شكوى ضد المتهم (ش.م.هـ) وذلك بموجب مذكرة مؤرخة في 17/12/2002 جاء فيها بأن المتهم يعمل وكيلًا عامًا للتأمين منذ 12 ديسمبر 1997 ومنذ ذلك الوقت اليفاية 2002 ارتكبت عدة أفعال إجرامية والمتمثلة في اختلاس أموال عمومية وتحويلها لمصلحة الخاصة

ر. حفيظة

وذلك عن طريق تزوير في مداخل عرقية تجارية ومصرفية بحيث أن الخبرة التي قام بها الخبير جاءت شاملة وأن المتهم قد استولى على مبلغ 3730982ج.ز وأدمجه في إطار المصاريف العامة وذلك باستعمال عدة طرق منها عدم مطابقة الحسابات البنكية مع العمليات المسجلة لدى المحاسبة المتهم وتصريح وتسجيل المصاريف حقوق الطوابع مع محاسبة الوحدة دون دفع جزء منها لمصلحة الضرائب وتسجيل صكوك تعويضات للزبائن دون دفعها لمستحقيها بالإضافة إلى وجود إنتاج غير مدفوع لذلك ثبت في تقرير الخبير أيضاً أن المتهم قد استعمل في ذلك عدة طرق وهي إبرام عقود محررة باليد وليست عن طريق الاعلام الآلي حتى لا تظهر في محاسبة الوحدة وتم دفعها كذلك

تحرير صكوك وعدم دفعها وقبض
مبالغ مالية وتسجيلها في الديون
المسجلة لدى محاسبة المتهم وهذه
الأفعال تعد تحريضا للوقائع وبالتالي
تزيورا في هذه المحررات التي هي
عبارة عن محررات عريفية تجارية
ومصرفية وبذلك فإن المتهم قد ارتكب
أيضا جنحة التزوير في هذه المحررات
طبقا لمادتين 220 / 219 من قانون
العقوبات.

المتهم أثناء مثوله أمام هيئة
المحكمة أنكر الوقائع وصرح بأن عدم
دفع الضرائب مع تسجيلها بأنه قد
سدها خطأ من المحاسب وأنه لم يتم
بالتماطل في دفع التعويضات للزبائن
وأما هم الذين لم يتقدموا للوكالة رغم
استدعائهم لهم كما نفى أن الصكوك
التي حاسبها عليها شركة التأمين ليست
جناحية كما جاء في تقرير الخبير وأن
الزبائن هم الذين لم يتقدموا بتسجيلها
كما أن المبلغ الذي توصل إليه الخبير

التحقيقات الأمنية بلدية سكيدة

نحو استدعاء المير للمثل أمام النائب العام

س. زقاري

أكدت مصادر موثوقة أن التحقيقات الأمنية التي باشرتها فرقة التحقيقات الإقتصادية التابعة لمصلحة الشرطة لقضائية بأمن الولاية تكاد تشرف على نهايتها، حيث استعملت الفرقة التي نتخت من أحد مكاتب البلدية مقراً مؤقتاً لممارسة عملها إلى مختلف لموظفين الذين لهم صلة بمجرى للتحقيقات إضافة على رئيس البلدية بعض من نوابه وأكدت هذه المصادر أن النائب العام لدى محكمة سيكيدة اعتمد في الأيام القليلة المقبلة توجيه استدعاء للمير للمثول بين يديه بعد أن يكون عناصر فرقة التحقيقات الإقتصادية قد أكملوا التحقيق الذي

بإشترته منذ حوالي 5 أشهر بناء على إخطار قضائي من وكيل الجمهورية لدى محكمة سيكيدة ويتعلق التحقيق حسب هذه المصادر بمبلغ الصفقات العمومية خاصة تلك التي تم إبرامها نهاية السنة الماضية أين استفادت البلدية ضمن الميزانية الإضافية من مبالغ مالية طائلة وصلت إلى حدود 65 مليار سنتيم وهو مبلغ رأى فيه مسؤولو البلدية بأنه إجحاف، حيث أن مبلغ ضخم مثل هذا كان يجب أن يمنع لهم خلال الميزانية الأولية وليس الإضافية على حد تعبير أحد نواب المير للشروق في وقت سابق كما تشمل التحقيقات طرق صرف أموال الخدمات الاجتماعية للبلدية تعد في الأغنى على المستوى الولائي ومن بين

تبسة

سموم تنام بالمخازن والمجتمع المدني يطالب بالتدخل العاجل

ب. درید

ناشد رئيس كونفدرالية جمعيات الأحياء
 بولاية تبسة السلطات المحلية بالولاية
 الجهات المعنية بضرورة اتخاذ إجراء
 عاجل ومناسب لإتلاف الأدوية الفاسدة
 المخزنة بمخازن طريق بكارية بتبسة
 التي تقدر بحوالي 390,000 وحدة، وحسب
 المتحدث الشروق أن هذه الأدوية أصبحت
 تشكل خطراً على حياة المواطنين حسب
 الخبراء والمختصين والذين يصنفونها
 للمواد السامة الضارة بالكانات الحية
 بالمحيط. وحسب مصادر الشروق أن
 قيمة الدواء الفاسد والتي تقدر بالملايين
 وضعت بمخازن تبسة بعد نهاية مدة
 صلاحيتها وقد حول البعض منها م
 خارج ولاية تبسة خلال مرحلة التسعينات
 بواسطة مؤسسة أنكوفارم التي كانت
 تسير الأدوية بالجزائر وظلت كميات
 لدواء في تزايد على المخازن إلى أن
 متتلت عن آخرها، وعلى الأمر في دائرة
 المخلفات لعملهم يجدون هل خلا في
 تلافها بعد علمية الجرد سعياً في
 عويض الدواء الفاسد مادياً للأطراف
 التي استفادت من حل الشركة المالكة
 القرب إلا أن كل المساعي باءت بالفشل
 تبقى أطنان السموم مكدسة قرب
 لطريق الوطني رقم 16 ومحاذة لمقبرة
 سيدي محمد الشريف والتي أحاطت بها
 الأحياء من كل الجهات وهو ما يرسخ

بوقوع كارثة إنسانية إن لم تتدخل الجهات المسؤولة لوضع حد لخطر محدث بالبشرية منذ أزيد من 10 سنوات ووفي حديث الشروق مع بعض المختصين أن قضية الدواء الفاسد ولخزينة بشكل خطرا، حيث يتحول بعد نهاية مدة صلاحيته إلى مواد كيميائية قد تبتع بروجاز تؤثر على صحة المواطنين على مسافات بعيدة، فما بالك بالذين سكنون بجوار المخازن، والأكثر من ذلك فحتى

ضبطوا في حالة تلبس

أمن الوزن يكشف سارق

مؤسسة ميتال

أوقفت أول أمس مصالح أمن دائرة الوزنة 80 كلم شمال تبسة وبعد دورية لها على مستوى أحياء المدينة المشتبه فيها (ج.ر.) سنة 24، بس 21 سنة، ب.ل 38 سنة) في حالة تلبس والمتهمون بسرقة عمود كهربائي للضغط العالي ملك لمؤسسة هيمتال أرسيلور تابعة لمنجم الوزنة أين تم تحويلهم إلى وكيل الجمهورية بتهمة تخريب أملاك عمومية مع السرقة باستعمال مركبة ذات محرك، حيث أصدر قرارا بالإعدام في حق المتهم الأول (ج.ر.) في حين استنفاد الثاني باستدعاء مباشر لبقية الثالث في حالة فرار.

جيھان دربال

جیجی

وفاة طفل وشخص آخر

فی حادثین منفصلین

تسبب حادث اصطدام شاحنة من نوع بيريرا سيارته من نوع رينو كلاسك وقع بوسط مدينة جيجل في وفاة طفل يبلغ من العمر 12 سنة ارتطم جسمه بجذع شجرة على قارعة الطريق بعد أن قذفته السيارة خارجا من قوة الاصطدام فيما أصيب والده بجروح نقل على إثرها إلى مستشفى عاصمة الولاية، كما توفي شخص آخر ليلة أول أمس على مستوى الطريق الوطني رقم 43 عند المخرج الشرقي لمدينة جيجل وتوحيديا بجانب الشرق الزمرد فيما أصيب اثنان من مرافقيه بجروح متفاوتة الخطورة، وقد تم نقلهم جميعا إلى مستشفى مدينة الطاهر.

● **ياسر عبد الحى**

سوق اهراس (سدراة)

درك كتيبة سدراتة يفكك عصابة

تنشط بأربع ولايات شرقية

ضمن إطار مكافحة مختلف أنواع الألفاظ المضرة بالمجتمع تمكن خلال 24 سنة الماضية أفراد كتبية الدرك الوطني بـسدراتة ولاية سوق اهراس انطلاقا من معلومات مؤكدة واردة لذات المصالح من إزاحة عمليات وتحرركات (ع-م 42 سنة، ب-م 22 سنة، ع-ر 28 سنة، ل-ب 51 سنة، ل-ك 41 سنة، ب-ل 30 سنة، ش-ر 21 سنة، ع-ب 21 سنة، أ-ط 22 سنة، و-إمارة ب-ش 30 سنة) في حين يبقى (ع-ق 42 سنة) في حالة فرار، وحسب مصادرنا المؤكدة بمدينة سدراتة فإن مجموع هؤلاء الموقوفين توزعت أعمالهم الموحدة والمنسقة فيما بينهم على المستوى أربع ولايات قسطنطينية، خضلة، أم البواقي، سوق اهراس إلى استطلاعو في الأشهر القليلة المنصرمة من بث الربع ونشر الخوف من خلال الطرق المستعملة في الوصول إلى ماربهم الواوإصطياذ ضحاياهم المتمثلة في خطط مدروسة من لدن هؤلاء حسب إفادة ذات المصادر في استعمال الصقو، الكهربائي، الغازات المسيلة للدموغ، الشريط اللاصق لتكميم الأفواه كمرآحل أولية أثناء بدء جراتهم لتنتهي بالتكليف مما ولد هستيريا حقيقية بين صفوف المواطنين لا سيما بعد نهاية كل حادثة.

مخططات أفراد هذه العصابة أسفرت في وقت مضى عن سرقة العديد من محتويات مركز بريد الجزائر بدائرة 406 بيوحوش وسيارة مواطن من نوع بوخوش الواقعة بالطريق الوطني رقم 80 الرابط بين سدراتة وعين البيضاء بالإضافة إلى جرار تابع لأحد الخواص خلال شهر رمضان الفائت، ناهيك عن العديد من رؤوس الماشية بأماكن متفرقة من إقليم تراب ولاية سوق أهراس باستعمال نفس الطرق السلفاء تذكرها بمشاركة امرأة (ب.ش) بالغة من العمر 30 سنة قاطنة بسوق أهراس لأجل إجحاح أهدافهم الدنيئة، لينتج اتصال مختلف المسرقات إلى مستودع متواجد بقسنطينة استعمل خصيصا للتجميع والتخزين لإعداد بيعها بعد مدة من جديد خاصة على مستوى ولايتي خنشلة وأم البواقي حسب مقر سكنات مختلف أفراد هذه العصابة المنتشرين بمناطق متفرقة من هذه الولايات بناء على التواصل الجاري بينهم وفور تجميع جل المتهمين من طرف الجهات الأمنية المختصة حيث تم تحيري ملف قضائي ضدهم أين أمرت الهيئات القضائية المعنية بعد المحاكمة بإيداع 5 الحبس الاحتياطي في حين استفاد 4 من الإفراج المؤقت بينما بقيت المرأة تحت الرقابة القضائية في انتظار استكمال بقية ملف القضية التي استترفت حيثياتها محكمة دائرة سدراتة يومين كاملين.

● **يحي سالي**

بسكرة. صاحبه في حالة فرار

توقيف امرأتين و 4 أشخاص

داخل بیت دعارة

وأوقفت مصالح الدرك الوطني بطولقة بجر هذا الأسبوع 6 أشخاص داخل محل للدعارة في عملية تفتيش ماذونة وقد أمر قاضي التحقيق لدى محكمة طولقة أمس الأول بإيداع 5 منهم الحبس المؤقت ووضع سادسهم تحت الرقابة القضائية في انتظار محاكمتهم وأعاد مصدر مآذون بأن المحل المشتبه به يقع في أحد أحياء بلدية طولقة تلقت مصالح الدرك معلومات بشأن ما يحدث بداخله وببعد استصدار إذن بتفتيشه تنقلت فرقة من رجال الدرك إلى منزل المسمى (ك.م) وقامت بالمهمة غير أن صاحب المحل تمكن من الفرار عبر السقف رفقة شخصين آخرين وتم على الإثر توقيف 6 أشخاص من بينهم امرأتين وحجز عدة قارورات من المشروبات الكحولية.

تبسة

الدرك الوطني يحجز أكثر من 300

مليون سنّتين من السجائر الأجنبية

تتمكن بداية هذا الأسبوع رجال الدرك الوطني لبلدية العقلة المالحة (70 كلم جنوب تبسة) من حجز أكثر من خمس آلاف خرطوشة سجاائر أجنبية بقيمة 3000 مليون سنتيم كانت على مايت شائق مخصصة في نقل الإسمنت. وتعود القضية إلى الرابعة مساء من يوم الجمعة الفارط، حيث أوقفت فرقة الدرك الوطني بالطريق الولائي رقم 5 بمنطقة عين الزقشق شاحنة كبيرة تجر صهرج خاص بمادة الإسمنت في طريقها إلى مدينة الشريعة، حسب السائق وبعد مراقبة الوثائق بالطريقة المعتادة صعد قائد الفرقة إلى أعلى الشاحنة إلى غاية وصوله الصهرج لمادة الحمولة إلى أن قائد الفرقة لم يجد مادة الإسمنت بالخزان الذي أبلغت منه رائحة تستدعي التأكيد أكثر وبعد التأكد تم التوصل إلى وجود فتحة صغيرة فوق العجلة الخلفية اليمنى مصنوع حولها باب صغير مصنوع من صفيحة معدنية موهبة ليس من السهل اكتشافها، وأثناء رفع الباب تم العثور على كمية معتبرة من السجاائر من نوع ليجاند الأمريكي تقدر بـ 5450 خرطوشة تمثها بـ 327 مليون سنتيم، وأثناء التحقيق الابتدائي أكد السائق بأن البضاعة تمت تعبئتها من ضواحي مدينة ورقلة وموجهة إلى ولاية سطيف من طرف أشخاص مجهولين لايعرف هويتهم عدا أنه التقى بهم بولاية ورقلة ومنحوه عشرين مليون سنتيم مقابل نقل البضاعة إلى أن يلتقوا به بمدينة سطيف، واستادا إلى قوانين مكافحة التهريب وبموجب قانون 4، 21، 324 من قانون الجمارك تم حجز الكمية وتوجيهها إلى مفتشية الجمارك وتقديم السائق أمام وكيل الجمهورية بتهمة حيازة بضاعة أجنبية دون سند لإدع الحبس المؤقت إلى غاية المحاكمة. جدير بالذكر أن هذه العملية التي قام بها رجال الدرك لبلدية العقلة المالحة تعتبر هي الأولى من نوعها في ما يخص تهريب السجاائر الأجنبية على مسافة تقارب بـ 800 كلم وعلى طول 4 ولايات ورقلة، الوادي تبسة، سطيف) تستطع الحمولة بمنطقة نائية وبطريق لم يعتقد المهربون أنهم سيقعون في أيدي رجال الدرك لبلدية العقلة المالحة.

● پ. درید

إعلان عن وفاة

تعلن عائلة فيلاي بالمدينة
الجديدة علي منجلي عن وفاة
الجد والأب فيلاي أحمد عن
عمر يناهز 75 سنة وشيعت
جنازته أمس الأربعاء بمقبرة
زواغي في عين الباي، وبهذه
المناسبة الأليمة ندعو الله أن
يتغمد المقيد برحمته
الواسعة ويسكنه فسيح
جناته . إنالله وإنإليه
راجعون.



مكانة التاريخ في الخطاب السياسي الجزائري

د / محمد العربي الزبيري

واحدة من حقب التاريخ وبأي شكل كان دولة جزائرية".

وفي الجزائر نفسها، فإن تأثير مدرسة التاريخ الاستعمارية يتجلى في تبني الباحثين والدارسين والسياسيين من أبنائها للمفاهيم والمصطلحات المزيفة الموضوعية خصباً لإبقاء الحقيقة مستورة بالباطل، على حد تعبير الإمام الشيخ عبد الحميد بن باديس. وكأفضل دليل على قولنا هذا تجدر الإشارة إلى أن الدراسات العليا في بلادنا، مازالت لا تتخرج من قبول أطروحة عنوانها: "ميلاد الجمهورية الجزائرية والاعتراف بها سنة 1962". وفي الجامعات والمعاهد مازال التركيز على أن ظهور الحركة الوطنية الجزائرية لم يكن إلا بفعل تأثير الأحزاب اليسارية في فرنسا ونتيجة لاتصال الجزائريين بالثقافة الفرنسية أو في أحسن الأحوال أنها كانت رد فعل عن موقف الكولون والإدارة الكولونiale من مطالب الجزائريين الاقتصادية والاجتماعية.

من هذا المنطلق، فإن المؤرخ الحقيقي إنما هو ذلك الذي يهتدي إلى إبراز الخيط الرابط بين مختلف المحطات التاريخية المكونة للحركة الوطنية الجزائرية بمفهومها الواسع والحقيقي. فهو، بذلك، يعيد الربط بين حلقات السلسلة الطويلة التي لا تنفصم والتي يؤدي تواصلها إلى تطهير تاريخ الجزائر في جميع حقبه وإعادة كتابته بالكيفية التي تمكن الأجيال الصاعدة من الاسترشاد بعبقريّة الأمة دون الاعتماد المفرط على مصادر المحتل السابق التي تعمّدت إهمال تفاعل العامل الزمني مع البعد الفلسفي للأحداث وهمشت العوامل الداخلية عند تفسير هذه الأخيرة. ومن ثمة، حالت دون فهم التاريخ الوطني عبر تيار متناسق من التطور ومن خلال منطقية تجعل الوضع الاجتماعي والثقافي والاقتصادي هو المحرك للأحداث جميعها.

هكذا يجب التصدي إلى كتابات أساتذة المدرسة المذكورة المليئة بالاستنتاجات الخاطئة والأحكام المتحيزة والنزعات المريضة. فعلموا كل ذلك ليقبوا ماضي الجزائر محتلا، ولتبقى رؤية الجزائريين إلى تاريخهم مشوشة وأبعد ما يكون عن مقولة الفيلسوف الألماني "فيخته" التي يؤكد من خلالها: "أن التاريخ كالإنجيل، يكتب ويقرأ ويدرس بنفس التقديس والإجلال".

ولقد كانت أطراف الحركة الوطنية الجزائرية تؤمن بهذه المقولة وتعمل جاهدة على تعليم تاريخ الجزائر للمواطنين عامة ولمناضليها ومريديها بصفة خاصة. وعلى الرغم من قلة الإمكانيات، فإنها قد تمكنت من نفخ الفبار عن كثير من الحقب التي كانت سلطات الاحتلال قد ألبستها جلابيب التشويه والتزييف والتحريف. وحينما انتقلت المسؤولية إلى جبهة التحرير الوطني، احتلت مادة التاريخ حيزا معتبرا في مجال النشاط الدبلوماسي والأيدولوجي، وبدأ الاهتمام كبيرا بالآليات الضرورية لمعالجة مسألة المقاومة السياسية المسلحة من بدايتها إلى غاية وقف إطلاق النار واسترجاع الاستقلال وفقا للمنهج العلمي التحليلي الذي لا يكفي بجمع المادة وترتيبها وصياغتها وعرضها عرضا بسيطا للقراء. وبعد وقف إطلاق النار مباشرة، غيب التاريخ الوطني من الخطاب السياسي، وذلك لأسباب كثيرة منها على سبيل المثال: الصراعات الداخلية حول السلطة وانتقال هذه الأخيرة إلى عناصر فاعلة، غير متشعبة بمنظومة أفكار الثورة ومكونة، في معظمها، ضمن صفوف الجيش الفرنسي، وتحييد جبهة التحرير الوطني عن الحكم وجعلها تقوم، فقط، بدور النهس المحلل، وهو ذات الدور الذي تؤديه اليوم أحزاب التحالف الرئاسي.

ونتيجة ذلك الوضع الغريب، أدارت المنظومة التربوية ظهرها لتدريس المادة بحجة "ما فات مات وليس يرجع ماضي".

وشيئا فشيئا، تامت الكراهية في النفوس ثم تجسدت في تلك المظاهرات التي قادتها مجموعة من نساء الإطارات السامية في الدولة والتي كان شعارها "التاريخ إلى المزلة". وعندما يعود الدارس، اليوم، إلى الخطاب السياسي في جزائر التعددية الحزبية، فإنه يلحظ، بكل سهولة، عدم اهتمامه بالتاريخ نتيجة الجهل. وقديما قيل: من جهل شيئا عاداه، وللحديث بقية.

التاريخ هو ذلك العلم الذي يحيط إحاطة شاملة بحياة الإنسان في كل أبعادها الزمنية والمكانية، وعليه فهو يتغذى بالأمواء والذاتيات، ويرفض الحياد على الإطلاق، كما أنه يرفض أن يكون مجرد سرد لأحداث وقعت بالفعل لكنها لا تروى إلا على نحو واحد. على هذا الأساس، فإن الباحث فيه مطالب، إضافة إلى تمكنه من العلوم الموصلة، بإعطاء قيمة بالغة الأهمية للأصول التي هي صلتها الوحيدة بالموضوع المزمع دراسته والتي هي جميع الآثار التي خلفتها عقول السلف أو أديهم، وإذا ضاعت ضاع التاريخ معها وفقا لنص القاعدة العامة.

ولأن التاريخ هو المعبر الوحيد الذي يصل الماضي بالحاضر والمستقبل، فإنه قد حظي، منذ القدم، بعناية المفكرين الذين توقفوا، مليا، عنده باعتباره مجموع المعارف المصاغة علميا عن الماضي الإنساني الذي يتطلب تفسيره منهجية خاصة. كان العلامة ابن خلدون هو أول من عني به عندما أخضع الكتابة وإعادة الكتابة إلى عدد من المقاييس والمعايير التي لابد من الرجوع إليها في التعامل مع الخبر واستطاق النص والفوص في كنه

الحديث، بحثا عن أسبابه العميقة وكيفية وقوعه، قبل الاستنتاج وإصدار الأحكام.

فالماضي الإنساني على هذا الأساس يولد في وعي المؤرخ الذي يخضعه لسلسلة من الإجراءات التي تخلصه مما قد يكون علق به من التشويش والتحريف والمبالغات وذلك قبل تحويله إلى مادة سهلة الاستيعاب، قابلة للتوظيف من أجل فهم الحاضر، لأن الحدث إنما يلد الحدث والسادس الجاد لا يستطيع الإحاطة بأي حدث ما لم يهتد إلى السبب أو الأسباب التي كانت في أساسه والتي انطلقت منها بوادره.

والحدث التاريخي المعزول عن غيره لا وجود له في تاريخ الإنسانية جمعاء.

وفوق كل هذه الاعتبارات، فإن التاريخ وسيلة لغرس حب الوطن في نفوس الأجيال المتلاحقة، وهو الإسمت الذي يدعم وحدة الأمة ويعزز تماسكها ويوطد أركانها مما يعطيها في الداخل تصورا واحدا للحياة، ويبرزها، للخارج، إرادة موحدة وعزم صارما.

إن تاريخ الجزائر، في جميع حقبه، لم يعالج وفقا لهذه المنهجية العلمية، بل إن مدرسة التاريخ الاستعمارية قد لجأت إلى جميع الحيل لإفراغه من محتواه حتى يتسنى تقديم الإنسان الجزائري في صورة العاجز عن الإسهام في تطوير الحضارة الإنسانية وتصوير بلاده بأقبح الصور التي تحمل في طياتها مبررات الاحتلال والاستبداد.

فكبار الأساتذة في المدرسة المذكورة لم يخجلوا من نشر معلومات لا علاقة لها بالمنطق، بل فعلوا ذلك فقط لإيهام القراء بأن العجز الفطري الناتج عن الموقع الجغرافي هو الذي يمنع بلاد المغرب، صدرا وأجنحة، من أن تكون دولة تستحق الوجود أو كيانا لا يستحق الاحتلال. فالسيد غوتي، على سبيل المثال، يعتبر تاريخ شمال إفريقيا، قبل الاحتلال الفرنسي، قرونا مظلمة وأن "الواقع الجغرافي له دخل في توجيه التاريخ وإليه ينسب عجز المغرب عن تكوين دولة دائمة، بل إنه لم يتوصل أبدا إلى تحقيق وحدة سياسية".

وشقت هذه الفكرة طريقها لتترسخ في ذهن المؤرخ الفرنسي الكبير: شارل أندري جوليان، فكتب في نفس السياق "أن إفريقيا الشمالية الفرنسية التي تشمل المغرب الأقصى والجزائر وتونس ليست لها حالة مدنية دقيقة". وتدرجت ذات الفكرة إلى قناعات معظم الشخصيات الثقافية والسياسية الفرنسية الذين صاروا ينكرون على الجزائر وجودها كأمة وماضيها كدولة على مر التاريخ. فالسيد موريس توريو، أمين عام الحزب الشيوعي الفرنسي، صرح أثناء زيارته للجزائر العاصمة يوم 11 / 02 / 1939 أن الأمة الجزائرية في طور التكوين وهي خليط من عشرين جنسا، وقال "أدقار فور" سنة 1955 إنها لم تكن أبدا أمة ولا دولة في التاريخ، أما الجنرال شارل ديغول فإنه صرح يوم 16 / 09 / 1959 خلال ندوة صحفية أنه "لم تكن هناك أبدا في أية



حياة حزبية مفشوشة... وفلكلور فارغ

أ.د. فوزي أوصديق
oussedik@hotmail.com



المفرغة، فأصبحت منابر، وصوتا لصدى متكرر ومشروخ أي بدون برامج تحمل هويتها الحزبية. والسبب الثالث، انعدام "الشفافية" في الحياة الحزبية سواء على مستوى الهياكل أو البرامج أو الأشخاص، فعلى مستوى الهياكل مثلا لا تجديد للطبقة السياسية، وإن حدث فيكون على مستويات دنيا، أو من خلال خلق مناصب هيكلية "للقدماء" المناضلين وذلك ليس بنية الخوف من "البطالة" أو عدم الاستفادة منهم بقدر ما تكون بنية الخوف من "التشويش والتخلط" على بعض القيادة لاختلافهم في تقدير بعض المواقف فيصيبها مرض التهميش المقتن.

كما أننا ومن منطلق "الشفافية" لم نر يوما إعلانا في جرائدنا ولو ذر رماد في العيون، فيه ميزانية للحزب خلال سنة ما، أو معتمد من طرف أعلى مؤسسة في هياكل الحزب.

أما على مستوى البرامج، فكلها قد تحمل شعارات أو تدعى انتماءها لعائلة سياسية ولكن على مستوى منتخبيها أو وزرائها يوجد "انفصام" أو "أمنيّزيا" أي ازدواج للشخصية بين المقروء

للبرامج والواقع الملموس، فالشفافية الفلسفية والمرجعية الفكرية والمنطلقات أو المرتكزات معدومة بحكم الواقع الذي طغى على الموقع، ومنعقدة بحكم "التيه" الذي دخلت فيه الحياة الحزبية حتى أصبحت لا نفرق بين المقاطع والمشارك، فأصبح البعض يشارك في إطار المقاطعة وبعض الآخر يقاطع في إطار المشاركة، وعلى مستوى الأشخاص أصبح البعض ينخرط في الحياة الحزبية، ليس بحكم النضال اليومي وخدمة المجتمع، بقدر ما يحاول بالتمهين في بعض الوظائف الانتخابية، وهذه

الثلاثية كان لها القسط الوافر في خلق الحياة السياسية والحزبية، فحتى أحيانا تخنق بعض الأحزاب بحكم تخندقها المقيت على خطوط مصالحه ووظائفية دون أدنى مراعاة لأفراد الشعب وتطلعاته وأساس وجودها.

فالتجربة الحزبية في بعض الدول الغربية بلغ مستواها مرحلة "الترف" وظل التماسك والتفاف مواطنيها المستمر حولها هو النتائج لانسياب العلاقات الديمقراطية بين الحكام والمحكومين. وعلى صعيد تجربتنا، أصبحنا "طلبة رديئين" - حسب الجنرال جياب لما شبه الإمبرياليين - وذلك قياسا مع الفارق إما على مستوى القادة الحزبيين أو على مستوى الأنظمة التي تعتبر الانفتاح المتزايد للحياة السياسية والحزبية تدخلها في قضايا الحفاظ على الوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي والتنمية... إلخ مجرد مبررات نحو مزيد من أحكام القبضة والتضييق على المواطنين وسلب للحياة الحزبية.

فهذه جزء من ظاهرة "الإسبرج Iceberg" أي قطعة الجليد، فالمستور أدهي وأمر، قد يكون، وبعد هذا التشخيص ما هي الحلول لتجاوز هذه الرداءة وإذا علمنا أننا الوحيدون في العالم العربي، أين المسؤول أو الزعيم الحزبي يأكل الملة ويسب الغلى "أي لما يكون في السلطة يكون متطرها في أطروحاته للدفاع عن السلطة ولما يذهب عليه دوران الكرسي، يصبح متطرفا في تقديره للسلطة وينشئ حزبا إن لم يكن له منبر للتجريح والنشتم، ثم يكشف بغشوشة من حيث السحرة غابت عنه أثناء إمساكه بزمام الأمور". كل ذلك يدل على افتقار الحياة الحزبية والسياسية للثقافة الديمقراطية والبناء المؤسساتي، وقد ساعد على ذلك بعض القوانين التي شوّهت الحياة الحزبية بقدر ما أحسنت لها، مما نتج عنها ديمقراطية مغشوشة من حيث المنطلقات ومن حيث عدم إقرارها بالشفافية، ومن حيث الآليات المتابعة والمحاسبة عن الانحرافات الممكن حدوثها لا قدر الله... ولقد حدثت للأسف الشديد منذ إقرار التعددية إلى يومنا.

إن العراك السياسي في أشد ذروته، قد يفهم منطق ذلك الصراع بين أقطاب المعارضة، ولكن المنطق السياسي ومقتضيات الدولة قد تقتضي أن يكون عكس ذلك بين أطراف التحالف الرئاسي، فكلهم في الحكومة وكلهم في نفس الوقت في المعارضة. فهل المنطق السليم يقضي ذلك؟

وعليه، ذلك قد يدفعنا للتساؤل، للأسف الشديد، حول العديد من الملفات التي كان ينظر إليها الوزراء بموقع رجال سياسية، وليس بموقع رجال دولة، وفي القصة كلها ضاع أفراد الشعب.. وحتى تسليم رئاسة التحالف أحيانا تخضع للمنطق الطرقي المصلحي الحزبي الضيق أكثر من خضوعها للرزنامة والتداول المدون بين شركاء التحالف الرئاسي، وبين الانسجام الحكومي، والتضامن بين أفرادهم... للأسف الشديد، فاقدر الشيء لا يعطيه، فيوميا تصريحات "بعض" الوزراء عبارة عن عملية "إحراق" للبيت الحكومي برفع اللوم وإبعاد مسؤولية الاخفاقات ورميها لقطاع آخر.

وفي الأخير، نسي "معالي" الوزير أن المسؤولية الحكومية قد تكون "فردية" أو "تضامنية"، فمذد الاستقلال إلى يومنا أحصيت ما لا يقل عن أربع حالات أين الوزير قدم استقالته اعترافا بتقصيره وتحملا لمسؤوليته كاملا... فإن لم توجد هذه الثقافة في هرم السلطة فلا ننتظر المستحيل ممن هم أدنى منهم. ويمكن إرجاع (تعشعش) تلك الانحرافات للعديد من الأسباب، كانهدام العمل المؤسساتي داخل الأحزاب السياسية والمكاتب التنفيذية، والمجالس الشورية أو المجالس الوطنية، فهي "معطلة" إلى إشعار آخر.... فأنظمتها مجرد "ديكور"

للتباهي بالديمقراطية الحق والاستهلاك الخارجي، وأصبحت مكاتب "التسجيل" فقط.

فالرئيس أو الأمين العام أو الشيخ هو كل شيء، وعليه منطق المحاسبة والتجرد وتخريج رجال دولة "مشلول" على مستوى التنظيمات السياسية، وقد يفهم ذلك من خلال ترشيح بعض الأفراد بمسميات حزبية أخرى غير أحزابهم الأصلية يحدده فعل هذا "الشلل" المؤسساتي.

والسبب الثاني تخلي "الأحزاب" عن بعض وظائفها الأصلية من تنوير وتوجيه الرأي العام، وقوة اقتراح بترك تنظيمات المجتمع المدني ذات الطابع الثقافي والاجتماعي والاقتصادي تمارس العمل السياسي بالوكالة عن الأحزاب وتنفرد ببعض المساحات، فهذا التخلي الطوعي في العديد من الأحيان ليس مبررا أو في إطار لعبة تقاسم الأدوار بقدر ما هو انعكاس لضعف الإطار التنظيمي للأحزاب وعدم امتلاك الشجاعة السياسية والبقاء تحت رهن الإشارة أو حسب الطلب، وقد لاحظنا ذلك خلال العديد من الملفات المصرية التي طرحت في العشرة الأخيرة والتي كانت من الركائز الأساسية لبناء المجتمع وتوابعه. فهذه "الردة" الفلسفية والمرجعية وهلامية المواقف للأحزاب السياسية قد تخلق "تذبذبات" لا يحمد عقباها عن المدى البعيد كالخلط ما بين ما هو سياسي وثقافي واجتماعي، ولذلك كان مالك بن نبي محقا لما فرق بين "البوليتيك" و"السياسة"، فالأولى عبارة عن عملية تخلط، وقيل وقال، وتجريح وتتبع عيوب الناس، أي بصفة مختصرة يمكن تشبيه هؤلاء بظاهرة "الفرجومة" أي من يرفع نبرات صوته فهو المحق. بينما السياسة فهو علم له أصوله، وقواعده وضوابط اللعبة، فحياتنا الحزبية، للأسف الشديد، تتعدم فيها هذه المرتكزات السياسية ولا ترتقى فيها "الثقافة الديمقراطية" وقد يؤثر هذه المشهد سلبا على تركيبات أفراد الشعب، باقتناعهم بعدم جدوى "أطروحات" الأحزاب، فتصبح الانتهازية سيدة الموقف.. ونسبة الممتنعين في الاستحقاقات الانتخابية مؤشر أولي على فقدان الأحزاب لمناعتهم ودخولهم في هذه الحلقة

كان مالك بن نبي محقا لما فرق بين "البوليتيك" و"السياسة"، فالأولى عبارة عن عملية تخلط، وقيل وقال، وتجريح وتتبع عيوب الناس، أي بصفة مختصرة يمكن تشبيه هؤلاء بظاهرة "الفرجومة" أي من يرفع نبرات صوته فهو المحق.



مسلسل تحطيم المؤسسات يتواصل

■ عابد شارف

Abed_charef@hotmail.com

الجرائد. وكان تدخل هذه المراكز في الماضي معمولاً به، لكن بطريقة تتميز بمرونة أكبر. وقد أكد لنا محافظ سابق في جبهة التحرير الوطني أن إعداد قوائم الانتخابات كان يتم بالتوافق بين أجهزة الحزب ومراكز صناعة القرار، وأنه كان هناك مجال للنقاش والحوار. لكن مراكز صناعة القرار اختارت هذه المرة أن تفرض مرشحيها، وإن لم تتمكن من ذلك، فإنها لا تتردد في اللجوء للإعلان عنه بواسطة الجرائد لتتبرأ من القوائم المقترحة.

ويقول أحد المتابعين للعملية الانتخابية إن عددا من القوائم شكلت موضوع نزاع بين هذه المراكز حيث أن بعض المترشحين تمكنوا من الحصول على مساندة جهاز ما، بينما تحصل آخرون على مساندة جهاز ثان أو مساندة الإدارة، مما أدى إلى ظهور خلاف بين مختلف الأطراف. وفي بعض الأحيان، أدى الوضع إلى خلاف داخل نفس الجهاز بسبب عدم التوافق على قائمة المترشحين.

وإذا أضفنا دور السلولة، فإن الانتخابات تحولت إلى عملية بيروقراطية بوليسية محضة، لا علاقة لها بالقانون. وأصبحت هياكل الدولة نفسها لا تحترم حدا أدنى

من القضايا الشكلية التي من الممكن أن تستر المحال، وأصبح كل شيء مطروحا في الشارع. ويكفي زيارة أية مدينة من المدن الجزائرية لتعرف من هو مرشح الوالي ومن هو مرشح الأمن ومن تحصل على تأشيرة مراكز صناعة القرار.

أما الأحزاب المسكينة، فلم يبق لها ذكر. وأول ضحية هو بطبيعة الحال حزب جبهة التحرير الوطني الذي لم تبق له صفة من صفات الحزب. وأصبح هو الآخر لا يحترم حدا من الشكليات، حيث سلم أمره لأطراف أخرى، خاصة مراكز صناعة القرار والإدارة.

وقال مسئول سامي في جبهة التحرير أن عددا من القوائم تم الاتفاق عليها بعد تزكيته من مصالح معينة، وقامت أجهزة الحزب بإرسالها إلى الهيئات المحلية، لكن أطراف أخرى اختارت مرشحين آخرين وفرضتها، وما كان على قيادة الحزب إلا الخضوع لهذا القرار.

بعد كل هذا، لم يبق إلا انتظار نسبة المشاركة التي سيعلن عنها يزيد زرهوني بعد الانتخابات.

لكن هذه النسبة أصبحت بدورها لا تشكل شيئا يذكر، في بلد يعمل وكأنه يريد دفع الأزمة إلى حدود جديدة. وما هذا إلا تطبيق لمبدأ معروف: بناء الديمقراطية دون الشعب.

كيف يمكن تنظيم انتخابات أسوأ من التشريعات التي جرت في مايو الماضي؟ احتار الخبراء في الإجابة على هذا السؤال أسابيع طويلة، وأجمعوا أنه لا يمكن تجاوز ما أنجزته البلاد في هذا الميدان، لأنه من المستحيل أن تكون القوائم ضعيفة إلى هذه الدرجة، وأن تذهب نسبة المشاركة إلى أقل من 35 بالمائة.

وقال البعض منهم إن السلطة تكسب من العلم والتجربة ما يسمح لها بتحسين الوضع، وأنها ستعمل لتجديد أجهزتها وهيكلها لرفع مستوى المشاركة، وأن الإدارة ستضغط على المنتخبين، وأن تحقيق وزارة الداخلية تجاه المنتخبين ستضمن مشاركة أوسع، وأن الأحزاب ستسلم توجيهات لتغيير مستواها نحو الأحسن. وقالوا كذلك إن الجزائر وصلت إلى أعماق

البئر في ميدان الانتخابات، وأنها ستقوم بقفزة نوعية ستعطي ثمارها ولو بنسبة ضئيلة. وقالوا أخيرا إنه من المستحيل أن تواصل البلاد مسلسل تراجع المؤسسات، وانهايار القيم التي تبنى بها المشاريع، وتحطيم مكونات الدولة. لكن كل هؤلاء لم يفكروا أن الجزائر التي وصلت إلى أعماق البئر ستختار أن «تحفر» لتصل إلى حدود غير معهودة، وتبرهن للعالم أن عبقريتها لا تعرف حدودا.

وفعلا، برهنت البلاد على عبقريتها، ووجدت الحلول الضرورية لتذهب إلى أبعد مما كنا ننتظر في ميدان الانهيار، ووصلت إلى حل لتنظيم انتخابات أسوأ من تشريعات مايو. ولم تكتف الجزائر بحل واحد بل اخترعت سلسلة من الإبداعات التي أبهرت العالم. وأول حل لجأت إليه البلاد يتعلق بدور مراكز صناعة القرار، التي تدخلت بقوة في تصفية القوائم من الأسماء غير اللائقة. وأكد وزير الداخلية نفسه هذا الدور، لما حاول أن يبرر رفض بعض القوائم. غير أن دراسة البعض منها يثير حيرة كبرى، لما نرى مثلاً أن رئيس بلدية حالي أصبح يشكل تهديدا على أمن المجتمع لما ترشح لعهد ثانيا، وهو الذي قضى عهده أولى هادئة. وتؤكد ظاهرة تحقيق بعض الدوائر حول المرشحين ونشر محتواها أن مراكز صناعة القرار استعملت لتصفية حسابات لا تبررها لا محاربة الإرهاب التي عاش بها النظام منذ عشرية ونصف، ولا التحقيقات التقليدية التي تعطي لأجهزة الأمن سلطة فوق سلطة الإدارة والناخب.

وأكثر من ذلك، أصبحت مراكز صناعة القرار طرفا رسميا معلنا عنه يطالب رسميا بدوره، ويعلن عن ذلك في

سلف صالح وخلف طالح

محمد الهادي الحسني



من مآثر محمد الفاتح في هذا الفتح أنه أمن الناس، وضمن لهم حرية إقامة شعائهم، وطلب منهم الفاتح أن يختاروا بطريكا لهم، فانتخبوا جورج سكولاريوس، الذي خصص له محمد الفلاح حرسا من الجيش الإسلامي، وقال له: "كن بطريكا، وليكن الله حرسا لك، واعتمد على كرمي، وتمتع بجميع امتيازات أسلافك".

لم يكن فتح القسطنطينية هو الانتصار الوحيد في سجل محمد الفاتح، فقد سبقته انتصارات مجيدة، وأعقبته انتصارات حميدة، ولكن ذلك الفتح كان الذرة الثمينة في عقد انتصاراته وأمجاده، فكان "نعم الأمير"، وكان جيشه "نعم الجيش" كما أخبر بذلك من لا ينطق عن الهوى، صلى الله عليه وسلم.

ثم دار الزمان دورته، وبدأت الدولة العثمانية تتقلص رقعتها، وتنقص من أطرافها بسبب استعلان النزعة العرقية، وبسبب سفاهة كثير من حكامها، وانغماسهم في الشهوات، ولتجبر علمائها الذين سمو أنفسهم "شيوخ الإسلام"، فانعكست شيخوختهم على الإسلام نفسه، حتى أصبحت تركيا بسببهم جميعا تسمى "رجل أوروبا المريض".

وفي نهاية الربع الأول من القرن العشرين، تسلط على تركيا رهط من أنبائها، ضلوا وأضلوا، ففتكروا للإسلام الذي لولاه لبق الأتراك قبائل تتناحر على المراعي في سهول آسيا الوسطى، لا يعلمون العلم، ولا يعرفون الحضارة...

لقد كانت تركيا بالإسلام قوة عظمى تهابها الدول، وتخشاها الأمم، فلما تخلت عن الإسلام صارت ذبلا، تستجدي الدول الأوروبية للسماح ولو بالوقوف أمام المؤسسات الأوروبية.

ووصل الجيش التركي بفضل الإسلام إلى أسوار فيينا مرتين، وكان اسمه تنخلع له قلوب الأوروبيين، وترتعد له فرائسهم، فلما تنكر هذا الجيش للإسلام، وحاد قاداته الله ورسوله، واستبدلوا الذي هو أدنى بالذي هو خير صار همه ملاحقة الخمارات على رؤوس المؤسسات المحصنات من التراكيبات في المؤسسات والجامعات.

وغفر الله لأحمد شوقي الذي غره ظاهرا أتاتورك، الذي سن لتركيا سنة الانحراف عن سواء السبيل، وفرض عليها اللائكية الحاقدة، وتكرر لماضيها المجيد، غفر له إذ شبه أتاتورك بخالد بن الوليد فخطابه قائلا: "يا خالد الترك جدد خالد العرب"

هوامش:

- (1) برنارد لويس: استانبول.. ص 48
- (2) المرجع نفسه ص 18
- (3) المرجع نفسه ص 20
- (4) المرجع نفسه ص 18

حديدية ضخمة (2)» فاهتدى محمد الثاني إلى خطة لم يسبقه إليها أحد من قبله، وهي أن ينقل عددا من سفائنه برا إلى الناحية الأخرى من المدينة، وكانت المسافة بين المكان الذي توجد فيه سفنه وبين المكان المراد نقلها إليه تبلغ حوالي عشرة كيلومترات....

أمر محمد الثاني أن ترصف الطريق بين المكانين بالألواح ودرسر، ثم أمر بصب الزيوت والدهون فوق تلك الألواح لكي تنزلق عليها السفائن بسهولة، وبهذه الطريقة تم نقل مجموعة من السفن «على ألواح من الخشب وإنزالها في القسم الأعلى من القرن الذهبي، وهكذا طوقت المدينة ذات الشكل المثلث من جهاتها الثلاث (3)» فاندھش البيزنطيون لهذه العملية وتيقنوا أنهم أحيط بهم وأنه ليس أمامهم إلا الاستسلام أو الحمام.

مر على حصار المسلمين

لقد كانت تركيا

بالإسلام قوة

عظمى تهابها الدول،

وتخشاها الأمم، فلما

تخلت عن الإسلام

صارت ذبلا، تستجدي

الدول الأوروبية

للسماح ولو بالوقوف

أمام المؤسسات

الأوروبية.

للقسطنطينية حوالي شهرين، وفي منتصف الليل من يوم 28 ماي 1453 أمر السلطان المجاهد محمد الثاني جنوده أن يفتسوا ويعقدوا نية الصيام ثم كبر المسلمون واندفعوا نحو المدينة المحصنة ذات «الأسوار المنبوعة الثلاثة الواحد تلو الآخر (4) سائلين الله - عز وجل- أن ينصرهم، فافتحموا الأسوار، وقاتلوا في سبيل الله، يرجونه الاستشهاد أو الانتصار، فاتخذ الله بعضهم شهداء، وأفرح المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها بنصره المبين.

دخل المسلمون يتقدمهم الشاب محمد الثاني، الذي صار منذ ذلك اليوم يسمى محمد الفاتح، إلى القسطنطينية التي صار اسمها منذ ذلك التاريخ «إسلام بول» أي مدينة الإسلام.

وبحث المسلمون عن قبر الصحابي الجليل أبي أيوب الأنصاري - رضي الله عنه - الذي مات عند أسوار القسطنطينية في سنة 49 هـ في أثناء حصار معاوية ابن أبي سفيان - رضي الله عنهما - لها. وأقيم -لاحقا- في ذلك المكان مسجد لا يزال قائما إلى اليوم يسمى "مسجد أبي أيوب".

وصف أحد البندقيين السلطان العثماني محمد الثاني فقال: «هو شاب حسن البشرة، عظيم الجثة، فوق المتوسط في الطول، قوي الذراعين، يثير مظهره الهيبة أكثر من الاحترام، قليل الضحك، مصمم في أهدافه، جريء في جميع الأمور، يسمع كل يوم تواريخ الرومان، ومدونات البابا، والممالك الأوروبية، وعنده خريطة لها، لا يعجب ولا يبتهج بأي شيء كإعجابه وابتهاجه بدراسة أوضاع العالم وعلم الحرب، باحث، فطن للأمر. هذا هو الرجل الذي علينا معشر المسيحيين أن نواجهه، إنه شديد الحذر والمراقبة، قادر على تحمل المشاق (1).

ولد محمد الثاني في عام 833 هـ (1429م) وتولى الحكم في عام 1451م وعمره اثنان وعشرون سنة.

كانت الدولة العثمانية قد بسطت سلطانها على معظم أراضي الإمبراطورية البيزنطية، ولم يبق خارج ذلك السلطان إلا القسطنطينية وما حولها، وكانت هذه المدينة هدفا عسكريا للمسلمين منذ فجر الإسلام، وقد بشر الرسول صلى الله عليه وسلم المسلمين بفتحها وأشاد بفتحها -جيشا وقائدا- ولذلك تكرر هجوم المسلمين عليها، ولكنها استعصت عليهم.

ولما امتدت الفتوحات العثمانية في الجنوب الشرقي لأوروبا، تجاوز العثمانيون القسطنطينية، وتركوها جزيرة معزولة، تحيط بها القوات الإسلامية إلا من جانب البحر.

ظن الإمبراطور باليولوجيس دراغاسيس- آخر أباطرة بيزنطة- أنه في استطاعته أن ينال من عزيمة السلطان الشاب محمد الثاني غير المجرب ما لم ينله من السلاطين السابقين، فراح يتهدده، ويتوعده، ويطالبه بمضاعفة ما كان يدفعه سلاطين آل عثمان من أموال للبيزنطيين.

صح العزم من محمد الثاني وعقد نيته على أن يفتح هذه المدينة التي بقيت شوكة في جسم الدولة العثمانية، وقرر أن ينهي الوجود البيزنطي، فبدأ يستعد نفسيا، ويعد ماديا لخوض المعركة الفاصلة فشيّد القلاع، وبنى الحصون على تخوم المدينة المحصنة، تضييقا للخنق عليها وبثا للرعب في قلوب جيشها، وإنهاكا لقوتها.

أدرك الإمبراطور البيزنطي أن ساعته قد اقتربت، وأن نهايته قد أُرقت وعلم أنه لا قبل له بهذا الجيش الذي يحاصر المدينة فاستنصر النصارى في الدول الأوروبية فلم ينصره إلا دولة جينوة التي أرسلت أسطولا قضى عليه المسلمون.

كان البيزنطيون قد سدوا مدخل القسطنطينية البحري في وجه القوات العثمانية بـ«سلسلة



العرب في قمتهم الاقتصادية الأولى: كونوا أو لا تكونوا

د بشير مصيطفى
Messaitfa.bachir@gmail.com

دولار، وأمواله الموظفة بالخارج 1200 مليار دولار "كمخزون" دون احتساب الفوائد السنوية. أما فائض السيولة في الوطن العربي فتقارب 3000 مليار دولار "3 تريليون". أرقام مجهولة لدى الكثيرين ولا يكاد الكثيرون يبصرون سوى فقر مدقع وبطالة عالية وتضخم متزايد وخدمات رديئة وسياسات اقتصادية مشتتة وقنابل ديموغرافية موقوتة. وعندما انتهت قمة الرياض الأخيرة بمارس 2007 "وأوصل القمة إلى التعاون العربية، سارعت الدول الكبرى إلى التحرك فرحلت فرنسا إلى الجزائر فالمغرب. وترحل إيطاليا إلى الخليج وسط هذا الشهر، ويعد الاتحاد الأوروبي - حاليا - لقمة مع الاتحاد المغاربي ستعقد في برشلونة. ومن المنتظر أن تناقش القمة العربية الأولى من نوعها ورقات عمل حول التعاون العربي والتجارة البينية وحركة البضائع والأشخاص والربط الكهربائي والنقل والاستثمار وموضوعات التجارة الحرة ومستقبل الاقتصاد في الدول العربية. واللافت في هذا المجال هو اعتراف القادة العرب بأهمية الاقتصاد كقاطرة للوحدة العربية المنشودة وهو الرأي الذي مازلنا نحاول أن نسوّقه عربيا منذ أكثر من 15 سنة خلت.

أرقام جزائرية وسياسة اقتصادية غائبة

مازالت الجزائر رقما غائبا في اقتصاديات الوطن العربي، وفي لقاء مع مستثمر خليجي كبير سألني أين تقع الجزائر وما اسمها بالإنجليزي ولما قلت له "ألجيريا" قال ظننتها بنيجيريا"، ثم سألني هل سكانها بيض أم سود البشرية حينها تساءلت عن أداء هيئتنا الدبلوماسية في الخارج؟ ولماذا لا تتكرر بدول أخرى تجربة سفارتنا في قطر الإثنيين الماضي وهي تفتتح أبواب إقامة السفير على حشد من المتعاملين والمسؤولين ليلقي فيهم سفير الجزائر بالدوحة كلمة عن فرص الاستثمار في الجزائر؟

وعندما أبرمت الجزائر منذ سنوات (2000) صفقة بيع جرارات (100 جرار) للعراق - أيام سياذته - احتفل الجميع بالحدث وكأنه حدث تاريخي يشبه الفتوحات، للأسوأ من ذلك أن الصفقة لم تتم. أقول هذا الكلام لأن الجزائر مرتبطة في تجارتها الخارجية بالدول غير العربية بنسبة 75 في المائة ومرتبطة بالاستثمارات العربية بنسبة لا تكاد تذكر - باستثناء الاستثمارات الإماراتية المخطط لها - كما تعتبر الجزائر من أكبر الخاسرين في العالم في تجارتها مع الدول الغربية، فهي تباع بدولار رخيص جدا وتشترى ببيورو عالي السعر جدا، وكمنتمت لو حسبت لنا الحكومة مبلغ الفرق الناتج عن عملية التبادل هذه؟

يا ليت الدول العربية التي ستجتمع في الكويت نهاية العام تقرر إصدار عملة موحدة هي الدينار العربي وتفك ارتباط عملاتها بالدولار، ويا ليتها تبادر بسبق تاريخي يحفظ لها فتقرر الإفراج عن الاتفاقيات المشتركة بينها. يا ليتنا نحن جيل الشباب العربي نرى الجسر بين الدوحة والمنامة قد أقيم. وأنبوب الغاز بين قطر والكويت قد عبر الأراضي السعودية بدل أن يحول الغاز الطبيعي إلى غاز مسال ينقل عبر الناقلات. والطريق السيار بين سوريا والخليج قد امتد إلى دول المغرب العربي. يا ليتنا نرى البرتقال الفلسطيني يسوق في الجزر والدواء الأردني يغزو الأسواق العربية. يا ليتنا نرى الدول العربية أرقاما حقيقية على خارطة الاقتصاد، بدل أن تظل أحجارا على رقعة الشطرنج، الرابع فيها الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأوروبي وحده.

تعتقد نهاية العام الجاري القمة الاقتصادية العربية الأولى من نوعها في عاصمة دولة الكويت "الكويت"، وذلك استجابة لتوصية من اجتماع القادة العرب في الرياض شهر مارس المنصرم. وكان الأمين العام للجامعة العربية، عمرو موسى، قد أكد هذا الخبر في تصريح له الأحد الماضي. وعقب ذلك مباشرة، أعلن الاتحاد الأوروبي عن قمة بينه وبين دول الاتحاد المغربي، لم يحدد تاريخها، وفي أقل من أسبوع أي 3 أيام بعد تصريح عمرو موسى. عقد بعاصمة قطر "الدوحة" أمس الأربعاء مؤتمر تحضيرى للقمة المرتقبة تحت شعار "رؤية عربية للقمة الاقتصادية". فماذا يحمل هذا الحدث من دلالات؟ وماذا يعني أن يسارع الاتحاد الأوروبي لعقد قمة موازية؟ وأين موقع الجزائر وسط تجاذبات المد الاقتصادي بين الفضاء الأوروبي التاريخي والفضاء العربي الفتى؟

أزمة الاقتصاد العالمي

أعلنت الأحد الماضي مجموعة "سي تي قروب" أول مجموعة استثمارية في العالم من حيث القيمة السوقية، عن خسارة قدرها 11 مليار دولار وعن حل مجلس إدارتها. وكانت المجموعة قد أقالمت مديرتها التنفيذي الشهر الماضي. وتعتبر بسي تي قروب "شركة قابضة تختصر مساهمين من شركات أوروبية وأمريكية وتشكل واحدة من واجهات الاقتصاد الرأسمالي.

وقبل هذه المجموعة أعلنت بنوك عديدة سلسلة خسائر غير مسبقة مثل "تورنث روك" في لندن وب باربياس" في باريس. وتشهد الساحة العالمية الآن سحبيات نقدية تحسب بمئات الملايير من الدولارات أبطالها المدخرون الصغار وصناديق الاستثمار. وقد تفاجأت البنوك الإسلامية وصناديق الاستثمار التعاوني بتدفقات مالية ضخمة على محافظها، ما شجع شركة "موانى دبي" الإثنيين الماضي على إطلاق عملية اكتتاب في أسهمها بمبلغ 4 مليار دولار، أول عملية من نوعها في العالم العربي منذ فجر التاريخ. حالة من التحول في التوظيفات الدولية لرأس المال قلبت النظرية التقليدية (مرجعية النظام الرأسمالي الحديث) رأسا على عقب ورسمت أمام الملاحظين تباشير سقوط النظام الليبرالي تحت مطرقة الربا - سعر الفائدة" التي لا ترحم.

لقد توقع "ماركس" سقوط هذا النظام على خلفية تناقض علاقات الإنتاج داخله فعدلت المؤسسات الرأسمالية هذه العلاقات وأبدعت في التنظيم النقابي وامتصت غضب العمال فخابت النظرية الماركسية، وتوقع الإسلام -من خلال نصوص القرآن الكريم وأحاديث المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام- أن يسقط النظام الربوي "ويمحق الله الربا ويربي الصدقات...". وهماهي أزمة الرهن العقاري في أمريكا تعصف بكل النظام المالي الرأسمالي مرة واحدة كما تعصف الريح بشجرة لا جذور لها.

الفضاء الاقتصادي العربي المجهول

يخترن الوطن العربي من الطاقة 70 في المائة من احتياطي العالم من النفط ومثله من الغاز، ويشكل سوفا حجمها أكثر من 300 مليون مستهلك ومن عدد من الدول يساوي 22، وحجم تجارته الخارجية حسب آخر تقرير "التقرير الاقتصادي العربي المشترك" 873 مليار دولار سنويا، وموجودات البنوك الإسلامية فيه وحدها أكثر من 300 مليار

الاتحاد المتوسطي... الجزائريون غير متحمسين

بقلم: عبد المجيد بوزيدي(*)

وتسعى إلى الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. هناك المغرب الذي يبدو أنه لا يزال يفضل سياسة الجوار بعدما وجدها أكثر واقعية، والجزائر التي تحبذ، في الوقت الحالي، اتفاقية التعاون من أجل التبادل الحر المبرمة مع الاتحاد الأوروبي دون أن تهمل استراتيجيتها في التعاون الاقتصادي مع الولايات المتحدة والصين وكوريا الجنوبية وماليزيا... وأخيرا، هناك إيطاليا وإسبانيا اللتان، وإن لم تقولا "لا" لمشروع ساركوزي، تؤكدان بأن مشروع الاتحاد المتوسطي كان سيكون أفضل مع الاتحاد الأوروبي بأعضائه الخمسة والعشرين. لنتمتعن، الآن، في الدوافع الظاهرة التي جعلت الرئيس ساركوزي يبادر بمثل هذا المشروع؟

- هناك أولا المشكل الأمني، ففرنسا معرضة بصفة مباشرة لموجة الإرهاب التي لاتزال تجتاح الجزائر وتكبر شيئا فشيئا في المغرب وتكتسي طابع الكمبون (الركود) في تونس وفي البلدين المغاربيين الآخرين. وقد يكون دعم التعاون الاقتصادي والتجاري والمالي - في رأي الرئيس ساركوزي - أحسن وسيلة للتحكم في خطر الإرهاب.

- هناك، أيضا، خطر تدفق المهاجرين من بطالي إفريقيا والمغرب العربي والذي يمكن التصدي له من خلال إيجاد منطقة اقتصادية حازمة، اقتداء بما فعله المكسيك في اتفاق التبادل الحر لشمال أمريكا (ALÉNA) (الولايات المتحدة الأمريكية وكندا).

- ثم قضية ضمان فرنسا، التي تسعى إلى التقليل من تبعيتها لروسيا، تموينها بالطاقة، والجزائر، هنا، معنية بشكل خاص، كما أن ليبيا مدرجة في أجندة فرنسا.

- وأخيرا، هناك القضية الشائكة الخاصة بانضمام تركيا للاتحاد الأوروبي والتي يرى ساركوزي بأن حلها هو الاتحاد المتوسطي هذا.

(*) ترجمة: إيمان بن محمد

احتضنت قاعة المؤتمرات بفندق السوفيتال بالعاصمة، السبت المنصرم، يوما دراسيا حول مشروع الاتحاد المتوسطي للرئيس الفرنسي، نيكولا ساركوزي. وبعيدا عن التساؤل الذي يمكن أن يطرح، هنا، عما إذا مثل هذا اللقاء مناسبا من حيث أنه - في الوقت الراهن - مبادرة منعزلة ومن حيث محتواها الذي لا نعلم عنه الكثير.

النقاشات بيّنت وجود انشقاق بين الخبراء الاقتصاديين والسياسيين الفرنسيين الذين حضروا اليوم الدراسي ونظرائهم الجزائريين: فمشروع الاتحاد المتوسطي، بالنسبة للأوائل، هو مبادرة جيدة يمكن أن تذيب الجليد عن علاقات التعاون بين ضفتي البحر الأبيض المتوسط، علاقات لم يفلح في تحريكها مسار برشلونة ولا "سياسات الجوار".

أما بالنسبة للجزائريين، فهذه المبادرة يكتنفها الغموض ويميزها التشتت. ومن جهتنا، نعتقد بأن هذا النقاش سابق لأوانه - على الأقل حاليا. فهذه المرة الأولى التي يكتسي فيها مشروع سياسي - لا نعرف فحواه رسميا - طابعا أكاديميا. فما الذي يمكن أن نتظره من مبادرة كهذه؟ وهل لها حظوظ للنجاح؟

للإجابة على هذا السؤال، سنتحدث كما يفعل راعي المشروع نفسه و"نقول الأشياء كما نظنها" («أقول ذلك كما أظن» هي إحدى العبارات السحرية للرئيس ساركوزي).

وفي أي سياق سياسي جهوي يمكن للاتحاد الأوروبي أن يتجسد؟

إنه سياق أقل ما يمكن أن يقال عنه أنه بعيد كل البعد عن الهدوء والاستقرار في الضفة الجنوبية، فهناك، أولا، النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني الذي يزداد تازما وتعتدا عاما بعد آخر، ثم الأزمة اللبنانية والسورية التي لاتزال مستمرة، وكذا قضية الصحراء الغربية التي أثرت بشكل كبير على العلاقات الجزائرية والمغربية، وتركيا التي لا تريد سماع أي شيء يخص الاتحاد المتوسطي

نوفمبر، شاهد على ميلاد ثورة... وعلى اغتيالها

مصطفى فرحات

لقد رفض ساركوزي بصراحة - ووقاحة - الاعتذار عن جرائم فرنسا تجاه ما اقترفته في حق الجزائر وأبنائها، بحجة أن اعتذار الجمهورية الخامسة لا بد وأن يوازيه اعتذار جزائري بسبب ما تعرض له الفرنسيون في الجزائر، سواء بسواء، أمام صمت المسؤولين الجزائريين... ولم يبق إلا أن يعتذر شهادتنا لأن منظر أشلائهم المتمزق على وقع القنابل وسياط التعذيب أثر على نفسية جلاذيتهم وحرّمهم لذة العيش بسكينة وطمانينة!

وكعربون نقدّمه لهذا الولاء المُعَدّ، تلجأ بعض الجهات المسؤولة إلى التجنّي على التاريخ مرة أخرى، وتحذف مقطع «يا فرنسا»... من الكتب المدرسية، ولما تُثور بقايا النخوة الوطنية فينا، يحمل مؤلف الكتاب المسؤولية لوحده ويتخذ كبش فداء، ويتم التستر على المُشرّفين الذين صحّحوا وراقبوا وأعطوا ترخيصا بطبع الكتاب وتوزيعه.

ولكن بعيدا عن مُجريات هذا التلاعب السطحي بتاريخ الأمة وقوابتها التي عصفت بها الرياح، لنا أن نتساءل عن الواقع الذي يحكم العلاقات الفرنسية - الجزائرية، وهل هو بصدق نداء مُفدي زكريا: «يا فرنسا قد مضى وقت العتاب»، أم يُكنّبه لفهم سر الضجة الجوفاء التي أثّرت حول حذف مقطع من الكتب المدرسية، في حين أن قنابلتنا التاريخية قد حذفته - منذ الاستقلال - من أرض الواقع... وأضحت فرنسا - منذ اليوم الأول للاستقلال - عرابا للجزائر، ولعلها لاتزال كذلك إلى يومنا هذا.

لم يعد الزمن اليوم زمن عتاب مع فرنسا، ولكنه زمن تحاب، ولم يعد تاريخنا ثابتا وطنيا، فهو مثل لغتنا العربية وترائنا الإسلامي، مجرد ماضٍ سيتحول بعد سنوات إلى قصص وحكايات تشبه تلك التي نقرأها اليوم في السير الشعبية عن عترة بن شداد والظاهر بيبرس وصلاح الدين الأيوبي... ولهذا سيضطر حكامنا إلى البحث عن بدائل «شرعية» أخرى تسوّغ لهم البقاء مجددا في الحكم، بعيدا عن الخطابات الثورية والشرعية التاريخية ووجوب طاعة أولي الأمر.

لقد كان الجزائريون زمن الاستعمار «طلعية ثورة»، لكنهم أصبحوا اليوم «حطام ثورة»... بكل ما تحمله كلمة «الحطام» من معنى... اقتصاديا كان أو اجتماعيا أو ثقافيا أو سياسيا... ولهذا يتسأل بعضنا وهو يشهد نتائجنا الكارثية ورصيدنا المفلس اليوم: هل كانت الثورة ثورة لنا، أم كانت ثورة علينا؟ وذلك هو بيت القصيد.

لم تُظلم ثورة في التاريخ الحديث كما ظُلمت الثورة الجزائرية...

فبداية من اسمها الذي حمل في مضامينه العقد البروليتارية والخلفيات التروتسكية للنضال، واختير بديلا عن التسمية الإسلامية الأصلية المرتبطة بالجهاد»، وانتهاء بمصير البلد الذي حرر بها، ومرورا بمصير رجالها الذين أكلتهم الثورة وظلمهم «الرفقاء»، لدوافع أيديولوجية تارة، ولمصالح مادية ضيقة تارات أخرى.

لقد فتح الجزائريون أعيُنهم بعد 53 سنة من بيان أول نوفمبر والوشة التحررية الكبرى على حقيقة مذهلة، وهي أنهم تحولوا من وقود للثورة التحريرية قبل الاستقلال إلى ضحايا لها بعد الاستقلال، لأنهم تلقوا بصدورهم العارية ردود فعل الاستعمار الفرنسي المجرم الحاقد أولا، ثم تلقوا بصدورهم العارية - رغم ثراء بلدهم - كل ويلات الاستقلال، وكل خيباته، حيث تحولوا إلى فئران تجارب تُطبق عليها النظريات الاشتراكية، من التروتسكية إلى الطوباوية، ثم انتقل بهم «رؤاد الثورة» إلى اقتصاد الانفتاح على كل شيء، لتستكمل «الإمبريالية» ما بدأتها الاشتراكية والنظريات الثورية...

وهكذا، استلبت أرواح الجزائريين لمواجهة الآلة الوحشية الفرنسية، ثم استلبت أموالهم من طرف الزعماء الجدد لبعث مشروع تضامن تبخر كما تبخرت أحلامهم وأمالهم، ثم استلبت عقولهم بسبب وضعهم في منظومة تربية فوضوية، ترفع «الإصلاح» شعارا، في حين أن فكرة «الإصلاح» هذه تحتاج قبل غيرها إلى إصلاح، ثم استلبت أصواتهم عندما تلاعبت بها القوى السياسية فاتخذتها مطية للتزوير والتجوير والمزايدة، سواء تم ذلك باسم الأحزاب الإسلامية أو العلمانية أو الوطنية، ثم استلبت هويتهم لأنهم لم يعرفوا بعد خمس وأربعين سنة من الاستقلال بأي لغة يتحدثون؟ وهل هم مسلمون شرقيون، أم متوسطيون غربيون؟

إن أكبر جنابة على هذا البلد هو أن تتولى نخبة من أبنائه الحكم باسم الشرعية الثورية خمسا وأربعين سنة، متحكمة أثناء ذلك في مصير أجيال الاستقلال التي تحطمت آمالها في غد أفضل، ثم يبقى هذا التاريخ حبيس بعض الصدور ودور الأرشيف، الفرنسية منها على الخصوص، ولا يكتب أو يدون، حفاظا على قدسية متوهمة، وخوفا من الفضيحة، وسيترا للحقيقة التي قد تُغضب طرفا أو تُحرج وتورط آخر، أو ربما لأن بعضنا مُصاب بـ«تناذر استوكهولم»، حيث تتعاطف الضحية مع الجلاذ وتتحوّل بلا وعي إلى مدافع عنه وعمّا يخدم مصالحه بالدرجة الأولى.



■ بقلم: خضير بوقاييلة ■
kbougaila@gmail.com

بحث في فائدة سائق المرسيدس الخضراء!

قتل الإرهابيين يصنف في خانة الاغتيالات وأن أجهزة الأمن المتخصصة في مكافحة الإرهاب لا يجوز لها أن (تغتال) الإرهابيين.

قلت لكم إن خوض الجاهلين أمثالي في القضايا الحساسة أمر يسبب الدوخة، لكن علي أن أواصل المشوار مادام الخوض قد تحقق، لأشير إلى تقرير مثير نشرته الخبريوم الثلاثاء الماضي عن اقتناء أعضاء مصالح الأمن المتخصصين في مكافحة الجريمة غير الإرهابية كالسرقة والخطف والسطو لمسدسات جديدة تسمى مسدسات الصعقة الكهربائية، وهي مسدسات رحيمة بالمجرمين بحيث تشلهم من دون أن تؤذيهم. عندما قرأت هذا الخبر قلت لماذا لا يقترح المرء على أجهزة الأمن المتخصصة في مكافحة الإرهاب اقتناء هذا النوع من المسدسات حتى تنقادي انتقادات المفرضين في منظمة العفو الدولية وأخواتها ولا نضيع وقتا كبيرا ومصاريف وجهودا جبارة من أجل إعادة الحياة للذين يسقطون في معارك الحرب على الإرهاب.

كنت أود التعليق أيضا على ما نقلته إحدى الصحف عن الخبر الاستراتيجي الكبير الأستاذ الدكتور ضياء رشوان الذي كشف لنا من مكتبه في القاهرة أن (زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن لم يرسل مؤخرا مندوبين عنه إلى الجزائر لتفعيل النشاط المسلح أو التخطيط لعمليات مسلحة)، ولا ندري هل يعلم خبرنا الموقر لماذا لم يفعلها أسامة بن لادن، هل مثلا لأن مبعوثيه لم يحصلوا على تأشيرة الدخول إلى الجزائر أم أنه لا يملك ثمن تذاكر السفر؟ كما نطلب منه أن يخبرنا متى ستطلق البعثة القادمة أم أن كل الرحلات إلى الجزائر ألغيت. معلومات ثمينة طبعاً ينورنا بها الأستاذ الخبير الاستراتيجي.

سؤال آخر، ما هو الاسم الحقيقي لزعيم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي أبو مصعب عبد الوودود، هل هو درودكال أم درودكال، أقول هذا لأنني لاحظت أنه حتى خبراء الأمنيين يكتبون اسمه في نفس التقرير مرة بالكاف قبل الدال ومرة بالدال قبل الكاف، وإذا أمكن أن نعرف بعض تفاصيل حياة هذا الشخص لأنني لا أخفيكم أنني محتار من زمن في هذا الاسم الذي أراه لا يشبه أي اسم من الأسماء الجزائرية!

ضغط أو إجبار في مسيرة المساهمة في تحقيق السلم والمصالحة الوطنية في بلد العزة والكرامة.

ويذكرنا خبر عودة الحياة إلى منسق القاعدة في الجزائر أن إنقاذ حياة أبو عبد الله لم يكن إلا واجبا إنسانيا ومهنيا هو من صميم طبيعة الجيش الوطني الشعبي لسيل جيش التحرير الوطني. والحق أنني لأول مرة أعلم أن الإرهابيين عندما يقتلون يحولون إلى مصالح العناية المركزة لإعادة الحياة إليهم، لكن كل الخشية هي أن يخرج علينا

المحكمة وأن القضاء لا يزال يعتبره فارا وإرهابيا وعليه أن يحضر في المرة القادمة ليثبت براءته من التهم المنسوبة إليه ويواصل مباركا مسيرته الخضراء من أجل السلم والسلام. أو أقول لكم، لا تخبروه بأي شيء لأن هناك معلومات تفيد أن محكمة الأخ خطاب المؤجلة تزامنت مع مفاوضات جارية مع 50 إرهابيا (بالتم والكمال) لتسليم أنفسهم وأن أي حكم سيصدر ضد الأخ أبو حمزة ربما سيؤثر سلبا على مجرى هذه المفاوضات الشاقة والعسيرة، وأرجو أن لا يكون الأخ خطاب قد قرأ صحف هذا الأسبوع حتى لا يحبط ويقرر وقف مساعيه الحميدة فيعطل مسيرة المصالحة المظفرة مرة أخرى. تمنياتنا بالتوفيق لمساعي صاحب المرسيدس الخضراء وبالتأجيل المتكرر لجلسات المحاكمة حتى يستتب السلم في كل ربوع الوطن وينقطع دابر الإرهاب والإرهابيين.

الخبر الأمني الآخر الذي دغدغني حملته لنا صحيفة النهار الجديد الجديدة ويتعلق بمعجزة ذكرتنني بحكاية الذي حاج إبراهيم في ربه. يقول الخبر إن قوات الأمن قضت في اشتباك عنيف على منسق تنظيم القاعدة في الجزائر وكان خبر موت المنسق أبو عبد الله واسمه الحقيقي سعيود سمير رسميا بحيث تناقلته وسائل الإعلام الوطنية والدولية استنادا إلى برقية لوكالة الأنباء الجزائرية الحكومية، وبعد أشهر من إعلان القضاء على المنسق تعود تبشير الحياة تسري في عروقه ويفيق الرجل من موته الأولى ويرى نفسه محاطا برجال كأنه يعرفهم ثم يعلم أنه لم ينتقل بعد إلى الدار الآخرة بل هو بين أيدي ملائكة الرحمة الدنيوية الذين لم يدخروا جهدا من أجل إحياء عظامه وهي رميم. وأنا في الحقيقة أنتظر أن تضي وكالة الأنباء الرسمية الصبغة المؤكدة والرسمية على خبر عودة المنسق إلى الحياة حتى تطمئن قلوب أهله، ولا بأس أن يبادر التلفزيون الحكومي الموقر إلى تخصيص رپورتاج مطول عن الفقيد العائد إلى الحياة يروي لنا فيها مسيرة حياته ويركز على الفصل الأخير من رحلته المؤقتة إلى الدار الآخرة وعودته إلى الدنيا. ثم يروي لنا بلسانه كيف أنه تفاجأ عندما فتح عينيه إلى أنه تلقى الإسعاف اللازم من طرف الذي كان في حرب معهم وكيف أنه قرر بعد ذلك إعلان توبته وشرع هو الآخر طواعية ومن دون أي

حطاب لا تزال مطلوبة بمبلغ مالي مفر، وهذا سيكون حافزا آخر للأساتذة المحامين للاجتهاد في عملية البحث والتنقيب عن الأخ النائب الفار. وحتى تسهل عليهم عملية البحث أعطيتهم بعض (الخيوط)، واحتراما لجهد الزملاء الأعزاء الضالعين في خفايا العمليات الإرهابية أشير إلى أن حقوق تأليف هذه المعلومات المفيدة في تعقب أثر الأخ خطاب تعود إليهم وقد استمتعت بقراءتها مثلما استمتعت آلاف القراء بها. أهم هذه المعلومات تقول إن الأخ

أستسمح القارئ الكريم لأنني قررت هذه المرة أن أخوض مع الخائضين في مجال من الكتابة أعترف أنني أجهل الناس بها، لكن بعد ما قرأت وسمعت طيلة الأسبوع الماضي وهذا الأسبوع بعث في داخلي شحنة من حب دخول المغامرة وربّي يجيب العواقب سليمة.

كل الصحف تقريبا أبرزت حكاية أخينا في الوطن الأستاذ حسن خطاب مؤسس الجماعة السلفية للدعوة والقتال والرافض لتأسيس القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، والمقتنع بضرورة تجسيد مشروع السلم والمصالحة في الجزائر والرافض للانخراط في هذا المسعى. أعرف أنني بدأت أهذي لكنني أطلب منكم مرة أخرى أن تحترموا حقي في خوض هذه المغامرة وأعدكم أنني لن أعود إليها مرة أخرى. وقبل أن أواصل أود أن أنقل إليكم بعض عناوين الصحف التي تطرقت إلى موضوع محاكمة الأخ حسن خطاب التي كانت مقررة يوم الأحد الماضي ثم تأجلت إلى فرصة أخرى. من هذه العناوين نقرأ (حسان خطاب غير موجود في السجن والعدالة لم تتلق ملفه)، (خطاب مصنف تائبا ولن يمثل أمام محكمة الجنايات بالعاصمة)، (قضية خطاب: الاضطراب الكبير)، (خطاب غير مقيم في أية مؤسسة عقابية وعلى دفاع المتهمين إثبات مكانه)، وأتوقف هنا حتى لا يتيه المرء كثيرا.

الصحف الفرنسية نقلت عن وزير الداخلية قبل أسابيع قوله إن خطاب سلم نفسه للسلطات وهو في عداد التائبين، وكان بهذا قد أكد السبق الذي حازه بعض الزملاء الأعزاء الذين لا يشق لهم غبار عندما يتعلق الأمر بالأخبار الأمنية وبأدق تفاصيل حياة المسلحين في الجبال وفي كل مكان وسأعود لاحقا إلى بعض هذه التفاصيل التي استثنائي عندما قرأتها. إذن الأخ حسن خطاب سلم نفسه للسلطات والقضاء برمج جلسة لمحاكمته وهو لا يعلم أنه موجود بين أيدي السلطات ويطلب من المحامين أن يبحثوا عنه أو يثبتوا بالدليل القاطع أنه ليس فارا ولم يعد يعيش في الأدغال، والدليل القاطع هو أن يتطوع الأساتذة المحامون لاقتحام مقرات السلطات والبحث عن الأخ خطاب وإقناعه بالمثول أمام القضاء أو أن يختطفوه ويحضروه إلى المحكمة. وإذا لم تخني ذاكرتي الضعيفة في مثل هذه الحكايات أعتقد أن رأس الأخ

حسب الصور النادرة

المتوفرة له، لا زال ملتجيا وهو يملك جهاز كمبيوتر نقال، الظاهر أنه يعرف جيدا استعماله، لكن لا ندري إن كان الجهاز مزودا بما يلزم للاتصال عبر شبكة الإنترنت أم لا فهذه معلومة نأمل أن يزودنا بها المختصون في الشأن الحطابي.

خطاب يسوق سيارة مرسيدس خضراء اللون (وليتهم أخبرونا هل هي من فئة الكاوكاوة أو البوعونية أم ذات دفع رباعي وهل هي بلون أخضر فاتح أم غامق وهل لوحة ترفيمها جزائرية أم ألمانية)، وهذه المرسيدس وفرتها له السلطات ليتقل بها في جبال وغابات منطقة سيدي علي بوناب لحشد التأييد للمصالحة الوطنية واستنزاف قوى رفقاؤه السابقين. الأخ خطاب، حسب الصور النادرة المتوفرة له، لا زال ملتجيا وهو يملك جهاز كمبيوتر نقال، الظاهر أنه يعرف جيدا استعماله، لكن لا ندري إن كان الجهاز مزودا بما يلزم للاتصال عبر شبكة الإنترنت أم لا فهذه معلومة نأمل أن يزودنا بها المختصون في الشأن الحطابي مع عنوانه الإلكتروني. إذن إذا رأيتم شابا ملتجيا يركب مرسيدس خضراء حملقوا فيه جيدا واسألوه إن كان يجيد استعمال الكمبيوتر ثم اسألوه إن كان هو الأخ خطاب ولا تخافوا منه لأنه صار الآن رجلا مسالما ويجب كل الخير للبلد وأهله وهو يجتهد ليل نهار من أجل إحلال مزيد من السلم والطمأنينة في بلدنا الحبيب. وإذا تأكدتم من هويته أخبروه أنه مطلوب أمام

بطولة القسم الوطني الأول (الجولة 10)

مباريات قوية "على الورق" في الشلف وسطيف وداربي بالعاصمة

تشهد الجولة العاشرة من بطولة القسم الأول مباريات واعدة "على الورق" باعتبارها تجمع أصحاب المراتب الأولى فيما بينهم، ما يوحى بندية وحماس كبيرين في مباريات الغد. ويتنقل فريق شبيبة القبائل في رحلة محفوفة المخاطر الى الشلف وكله أمل في أن يعود سالما او على الأقل بتعادل عكس الفريق المحلي الذي يطمح الى الإطاحة بأكبر منافسيه.

وتبدو مباراة وفاق سطيف واتحاد العاصمة التي تلعب ليلا ابرز المواجهات على الإطلاق للحساسية الكبيرة بين الفريقين، ولضم الاتحاد للاعب السطياضي بورحلي، وهي مباراة بست نقاط لكل فريق.

وفي برنامج مواجهات الغد الدرامي العاصمي بين النصرية وبلوزداد الذي من المرتقب أن لا يفي بوعوده نظرا لغياب الجمهور، وغير بعيد عن ذلك تلتقي المولوديتان العاصمية والسعيدية في مباراة ستوضح معالم كل فريق.

وفي باقي المباريات يتنقل أهلي البرج الى

جمعية الشلف - شبيبة القبائل

الشلفاوة لفك شفرة "الكناري"

سيكون أولمبي الشلف على موعد

مع واحدة من المواجهات الواعدة بالإثارة والتنافس لحساب الجولة العاشرة من بطولة الموسم الحالي، حيث سيستضيف رائد البطولة الوطنية، شبيبة القبائل، بلمعب محمد بومرزاق بدءا من الساعة الثانية والنصف بعد زوال الغد.

رغم أن المباراة تكتسي أهمية بالغة بحكم تواجد الفريقين ضمن كوكبة الرواد غير أن قائد الجهاز الفني، "السي" رشيد بلحوت يعتبرها عادية وليست لها أي خصوصية حسب ما أدلى به لجريدة الشروق اليومي: "حقيقة أننا سنواجه رائد البطولة الوطنية الذي عاد بقوة في الآونة الأخيرة إلا أن المقابلة عادية ولا تستحق كل الزخم الإعلامي الذي سبقها، لأنها بكل بساطة مباراة كسائر المقابلات الذي خضناها لحد الساعة وليست لا مباراة كأس ولا مباراة مصيرية بحكم أننا لم نلعب من البطولة الوطنية إلا أقل من الثلث. وصدقوني أنه لا يهمني المنافس بقدر ماتهمني جاهزية عناصري سواء من الناحية

عناية تريد الفوز بالبلدية لإنهاء مشاكلها

سيخوض اتحاد عنابة مواجهته غدا في البلدية بغرض وضع حد لنتائج السلبية التي لم تتوقف رغم ثراء التعداد وتوفر الأموال. وسيكون الامتحان الثالث لسليماني حاسما بالنسبة له والخسارة الثانية على التوالي قد تلحقه بمن سبقه على العارضة الفنية العنابية وقد يحدث التعثر غريبة حتى في صفوف اللاعبين. حيث أقسم منادي بشطب أسماء المتقاعسين لأنه لا يرضى بغير لعب الأدوار الأولى. خاصة وأنه وفر كل شيء وزيادة بشهادة اللاعبين أنفسهم. ولن تكون مهمة اتحاد عنابة سهلة أمام اتحاد البلدية الذي يحسن التفاوض في قواعده، ومع رفع العقوبة عن أنصاره سيكون أكثر قوة وهذا ما سيزيد الضغط على سليمان، الذي أكد أنه سيلعب بنفس التشكيلة التي لعبت آخر مواجهة في تلمسان لكنها .حسبه .قدمت أحسن مردود للفريق خارج قواعده هذا الموسم والهزيمة وقتها كانت بفعل الحظ الذي أدار ظهره للعنابية في آخر لحظة. ولأن للحظ حدودا . كما قال سليمان . فتشكيلته ستجد ضالتها مستقبلا والبداية ستكون ضد اتحاد البلدية التي قال عنها نفس المتحدث إنها تعتمد أكثر على الاندفاع البدني ومن سيكون في لياقة أحسن سيسجم الأمور لصالحه. ودافع سليمان عن فريقه بقوله، مشكلة اتحاد عنابة أنه لعب كثيرا خارج الديار وعندما ستقلب الآية ونلعب أكثر بقواعدا فمكانتنا ستكون مع الأوائل والأدوار الأولى في متناولنا وعن هشاشة فريقه بعيدا عن عنابة، فقد أكد أنه سيعض لها حدا والتأكيد سيكون غدا في لمعب تشاكر، حيث ذهب بعيدا عندما قال إن التعادل لن يرضيه وأنه سيدخل المباراة من البداية بنية الفوز لأن العودة بالزاد كاملا هو الخيار الوحيد للقضاء على كل المشاكل والعكس صحيح.

منادي يعاقب بخمس مباريات

أقرت لجنة الانضباط في الرابطة الوطنية لكرة القدم بمعاقبة رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي بمنعه من دخول أرضية الميدان في خمس مباريات على خلفية الأحداث التي تسبب فيها في مواجهة فريقه ضد اتحاد العاصمة ببولوجين. وكانت الرابطة قد أجلت الفصل في الموضوع بسبب عدم الاستماع لها، حيث رفض المتول امام اللجنة.

الجولة المقبلة للقسم الثاني هذا الاتين

ستجرى الجولة المقبلة من بطولة القسم الثاني (الثالثة عشر) يوم الاثنين المقبل، استنادا للبرنامج الذي سطرته لجنة المتافسات، وتجرى اليوم مباريات الجولة الـ12 اليوم.

رياضة15

العناصر.

وفي مباراة أخيرة سيحاول اتحاد البليدة أن ينسي جمهوره الأزمة الإدارية، أمام عنابة التي ستنتقل لمداواة جراحها بسبب النتائج الباهتة.

برنامج المباريات

المقابلات

اتحاد البلدية - اتحاد عنابة..... **الحكم بلقاسم**

جمعية الخروب - شباب برج بوعريرج ...

أولمبي الشلف - شبيبة القبائل..... **الحكم بوستر**

نصر حسين داي - شباب بلوزداد (بدون جمهور)..... **الحكم امالو**

مولودية وهران - أولمبي العناصر..... **الحكم عابد شارف**

وداد تلمسان - شبيبة بجاية..... **الحكم خليفي**

مولودية الجزائر - مولودية سعيدة..... **لحكم بومعزة**

وقاق سطيف - اتحاد الجزائر (19)..... **الحكم جاب الله**

المباريات تلعب غدا الجمعة على الثانية والنصف.

شاوشي جاهز وصايب يتحدث عن الفوز

يتنقل فريق شبيبة القبائل اليوم الى عين الدفلى، حيث يقيم هناك، قبل التوجه في الصباح الى مدينة الشلف لمواجهة الجمعية المحلية في مباراة واحدة.

وتلعب شبيبة القبائل مكتملة الصفوف عقب عودة حارسها شاوشي وتأكد جاهزيته للقاء عكس ما أشيع بشأن إصابته، بالإضافة الى تواجد جل اللاعبين في فورمة عالية.

ويخشى المدرب صايب من تأثر معنويات مهاجمه حيماني الذي عجز عن تحقيق صفقة احترافية في نادي الوحدة السعودي، حيث فضل مسؤولو الوحدة مغادرة الجزائر دون لقائهم للرئيس حناشي عكس ما كان منتظرا.

وأكد صايب بأنه يعرف كيف يحفز لاعبيه للمباراة الهامة، والتي اعتبرها نقطة انطلاق لمشوار اللقب، موضحا بالقول "نسعى الى العودة بالنقاط الثلاث من الشلف، لأن الهدف الأساسي من مباراة الغد هو مواصلة المشوار الايجابي قبل مرحلة العودة".

في الوقت ذاته يسعى حناشي الى هيكلة الفريق إداريا بعد أن بدا يشعر بالإرهاق، فبعد أن نصب مراد عمارة رئيسا للفرع، جاء الدور هذه المرة للجمعية، حيث تم تنصيب الرئيس السابق لفرع كرة اليد ديبش كناثب له في رئاسة الجمعية.

سليم.م

نصر حسين داي - شباب بلوزداد

النصرية تستعيد علاق، عطاфан، حليش، وعسلة أمام الشباب

يريدون الحفاظ على التقاليد وتأكيّد رباعي منتخب الأمال الذي توج بدوره تونس الفعلاية أول أمس على حساب منتخب البلد المنظم بركلات الترجيح، ويلتحق اليوم كل من حليش وعلاف وعطاфан والحارس عسلة بالمجموعة في آخر حصّة تدريبية بلمعب زيوي تحضيرا لمواجهة الغد ضد الجار شباب بلوزداد، وكان الطاقم الفني متخوفا من أن يتعرض أحد لاعبيه لأية إصابة مع الخضر لأنه بحاجة ماسة لكل عناصره في "الدربي" العاصمي الذي سيلعب من دون جمهوره. ويسعى من خلاله رفقاء القائد حليش لتدارك الهزيمة الأخيرة التي عاادوا بها من الخروب، ونظرا لضغط المقابلة فغن المدرب لعروم يكون قد ركز على الجانب النفسي لأنه الأنفع في مثل هذه المقابلات، وحسب ما علمنا من مصدر مقرب من إدارة النصرية، هذه الأخيرة قد وعدت اللاعبين بمنحة 4 ملايين سنتيم نظير الفوز على الشباب، كما أن الرئيس لحلو وعد اللاعبين بتسوية كامل مستحقاتهم المالية قريبا العالقة والمتعلقة بمنحة الشطر الأول من الإمضاء التي تلقى منها اللاعبون جزءا بسيطا فقط.

الشباب يريد طرد نجس نصر حسين داي
يلتقي غدا فريقا شباب بلوزداد ونصر حسين داي في مقابلة محلية تطبعها الإثارة والثأر في غياب أهم عنصر وهو الجمهور. ويختبر غدا أشبال المدرب حنكوش في مهمة تأكيد سلسلة نتائجهم الإيجابية المحققة لحد الآن، ولن يرضوا إلا بالفوز على غريمهم الأول، هذا من جهة ومن جهة أخرى فأهم شيء لبللوزداديين هو طرد الشبح الأسود الذي يطاردهم منذ 12 عاما تقريبا وركز المدرب حنكوش على الجانب النفسي لتحضير أشباله لهذه المواجهة، أما أصحاب الأرض الذين

يرى المدرب حنكوش أن مواجهة النصرية ستكون صعبة على الفريقين ولن تختلف عن جميع المباريات الأخرى إلا كون طابع "الدربي" سيغلب عليها، وهذا ما قد يجعلها أكثر إثارة ومتعة والتنافس يكون على أشده بين اللاعبين وأتمنى أن لا تخرج المقابلة عن إطارها الرياضي. وفي سياق ذي صلة قال حنكوش "كل مبارياتنا نلعبها من أجل الفوز ولأجل ذلك سنلعب ضد النصرية فنحن نريد النقاط الثلاث ولا نفكر في الشبح الأسود أو أي أشياء أخرى..!.

م.و

وفاق سطيف - إتحاد العاصمة

"الكحلة" تستحدث طريقة تسيير جديدة

العيفاوي وبن شادي يغيبان عن الوفاق

نصرالدين معمري

ينتظر أن يواجه الوفاق فريق اتحاد العاصمة عشية غد الجمعة ابتداء من الساعة السابعة مساء بنفس التشكيلة التي واجهت الوحدة السعودي باستثناء اللاعبين بن شادي والعيفاوي المعاقبين في ظل تواصل غياب الحاج عيسى الذي سيباشر تدريباته مجددا

على انفراد بداية الأسبوع المقبل والعودة المرتقبة للمهاجم دراج الذي توصل إلى اتفاق مع الرئيس سرار بعد تقاضهم هذا الأخير مع رئيس اتحاد عنابة منادي بشأن رفع التحفظات عن ملف اللاعب لدى الرابطة الوطنية لكرة القدم، ومن المنتظر أن تعود الحيوية لمدرجات ملعب 08 ماي 45 مجددا، خاصة وأن التأهل للدور القادم من رابطة

العاصمة عشية غد الجمعة ابتداء من الساعة السابعة مساء بنفس التشكيلة التي واجهت الوحدة السعودي باستثناء اللاعبين بن شادي والعيفاوي المعاقبين في ظل تواصل غياب الحاج عيسى الذي سيباشر تدريباته مجددا

على انفراد بداية الأسبوع المقبل والعودة المرتقبة للمهاجم دراج الذي توصل إلى اتفاق مع الرئيس سرار بعد تقاضهم هذا الأخير مع رئيس اتحاد عنابة منادي بشأن رفع التحفظات عن ملف اللاعب لدى الرابطة الوطنية لكرة القدم، ومن المنتظر أن تعود الحيوية لمدرجات ملعب 08 ماي 45 مجددا، خاصة وأن التأهل للدور القادم من رابطة



بالدورة، في نفس السياق يحرم جعين ومترف من لعب اللقاء بداعي الإصابة، في حين لم توجه الدعوة الى كمال مارك الذي يسير نحو تغيير وجهته في مرحلة التحويلات الشتوية مثلما تطرقت الشروق في عدد سابق، ويعلق الاتحاد أمالا كبيرة على يسعد بورحلى لمباغثة النسر المتعب بدنيا بعد لقاءه الوحدة السعودي، وتعتبر المواجهة خاصة جدا ليسعد بورحلي الذي يعود الى 8 ماي بزي مختلف.

ح.ب

الاتحاد العربي يتراجع عن قراره ويقرر لعب مباراة الاياب

عليق يرفض لعب مباراة العربي ويعتبر فريقه متأهلا

رفض رئيس اتحاد العاصمة سعيد عليق إعادة برمجة مباراة الاياب بين فريقه والعربي الكويتي، بعد ان تردد بأن الاتحاد العربي أقر بإمكانية مشاركة الأندية الكويتية اثر رفع قرار

تجميد الاتحاد الكويتي من الفيفا، وأشارت هذه المصادر الى أن الاتحاد العربي سيراسل إدارة العاصمة ليلبلغه ببرمجة المباراة في غضون الأسبوع المقبل، بيد ان رئيس الاتحاد سعيد عليق نفى تلقيه أية مراسلة، كما استبعد فكرة مواجهة الفريق العربي الكويتي، مؤكدا بأنه يعتبر ناديه مؤهلا لدور المجموعات.

سليم.م

وداد تلمسان - شبيبة بجاية

ثلاثة غيابات في صفوف تلمسان أمام بجاية

بلغري؛ «لن نتنازل عن نقاط الفوز»

على تحقيق الانتصار حسب بلغري. وقد ركز الطاقم الفني بقيادة افتسان على الجانب البيسكولوجي خلال الحصص التدريبية لهذا الأسبوع للرفع من معنويات أشباله وتحضيرهم لمواجهة طابعا الحاسمة. ومرة أخرى ستعرف التشكيلة عددا من الغيابات بداية بنور الدين عبد اللاوي المعاقب إثر نيله لبطاقة حمراء خلال لقاء القبائل الفارط إضافة لمصطفى جاليت المصاب مع احتمال غياب داود بوعيد الله بسبب الإصابة دائما وهو ما قد يؤثر على خط هجوم وداد تلمسان. وستأخذ المباراة أمام بجاية طابعا ثاريا نظرا للمواجهة الوداد بميدانه في الموسم الفارط بـ 6 - 1 أمام زملاء برفيقة آنذاك، كما سيواجه كمال هبري فريقه السابق وداد تلمسان الذي غادره منذ موسم 2000 - 2001.

م.جلال

سيستقبل وداد تلمسان بلمعب الإخوة زرقة فريق شبيبة بجاية برسم منافسة البطولة الوطنية في لقاء خاص لتلمسان بعد الهزيمة الثقلبة أمام شبيبة القبائل في الجولة الفارطة بـ 6 - 1 والتي أدخلت الشك في نفوس محبي اللونين الأبيض والأزرق، والتدارك يبقى أكثر من ضروري أمام بجاية ومطلب الفوز يبقى ملحا للخروج من قوقعة المؤخرة، وعن مواجهة بجاية قال وسط الميدان ربيع بلغري «لشروق» بأن فريقه مستعد لهذه المباراة دون التفكير في هزيمة القبائل التي يجب أن توضع في طي النسيان، لأن البطولة لن تلعب في مباراة واحدة، وأضاف بلغري بأن الوداد لن يتنازل عن نقاط الفوز وسيبحث عن الانتصار الثاني على التوالي بلمعب تلمسان، واعترف ربيع بصعوبة المهمة وقوة المنافس البجاوي، لكن هذا لن يثبط من عزيمة الفريق الزياتي

طياب يرصد 10 ملايين للفوز وغياب زغدود

على الفريقين، كون أن الوداد سيستفيد من الأمور التقليدية، لكن رغم ذلك يرى المدرب خزار أن الفوز سيعود للفريق الأكثر استعدادا. هذا وستخوض الشبيبة البجاوية مباراة اليوم بتشكيلة منقوصة من خدمات المدافع زغدود المصاب، لكن هذا قد لا يؤثر على التشكيلة التي ستلعب بكامل تعدادها الذي حقق الفوز في الجولة الماضية.

ن.هارون

وقد

كانت الاستفاقة الأخيرة المسجلة أمام أولمبي العناصر ومولودية وهران كافية لمواصلة المسيرة بنجاح قبل نهاية المرحلة الأولى من البطولة. وحسب فريقه أعد العدة لهذه المباراة، موضعا أن عناصر التشكيلة جاهزة من كل الجوانب للإطاحة بالمنافس في عقر داره، معتزفا من جهة أخرى أن المباراة ستكون جد صعبة

رصد رئيس شبيبة بجاية

بوعلام طياب مكافأة تقدر بـ10 ملايين سنتيم لكل لاعب في حال نجاح الفريق العودة بالنقاط الثلاث من تلمسان في إجراء يبقى الهدف منه محاولة تحفيز اللاعبين وحثهم على بذل قصارى الجهود لإحراز فوز ثاني خارج القواعد يجسد العودة التدريجية للشبيبة للواجهة وتحسين ترتيبها في البطولة، وعليه فإن إقدام طياب في إحدى خرجاته المعتادة جاء ليجسد الأهمية

بعد أن رفض الإقامة في العاصمة

تيكانوين يحرم عمران من اللعب لفريقه بسكرة

وجه مسؤولو اتحاد بسكرة أصابع الاتهام إلى المدير الفني الوطني فضيل تيكانونين بحيث اتهموه بقرقرة لاعبيهم للأشبال عمران محمد من خلال تمديد إجازته وعدم السماح له بالمشاركة مع فريقه في البطولة الوطنية للأشبال كإجراء عقابي على رفض اللاعب الالتحاق بالثانوية الرياضية لدرارية للإندماج في منتخب أكاديمية الفاف الذي يحضر كما هو معلوم لنهائيات كأس أمم إفريقيا 2009 التي ستحتضنها الجزائر.

إدارة اتحاد بسكرة راسلت الفاف في الموضوع طالبة من رئيس الفاف التدخل لحل هذه المشكلة، خاصة وأن اللاعب عمران يوجد في حالة من الإحباط بسبب هذه القضية، فوالد اللاعب أكد بأنه ليس ضد فكرة تقمص إبنه ألوان المنتخب الوطني للجزائر، بل كل ما في الأمر هو أن صغر سنه يحتم عليه البقاء بين أحضان عائلته ووسط البيئة التي يعيش فيها.

وحسب مصادر موثوقة فإن بعض الأطراف تحاول التدخل من أجل اقناع تيكانونين بضرورة التراجع عن قراره حتى يعود عمران إلى أرضية الميادين ويمارس لعبته المحبوبة خاصة وأنه يعتبر لاعب لديه موهبة كبيرة وإمكانيات فنية خارقة للعادة.

● براج.ب

رابطة ما بين الجهات وسط (الجملة العاشرة)

الأيثار يحدى بن طلحة فى بولوغينا

جدا، فريق نجوم الأغواط مطالب بتخطي عقبة جيل عين الدفلى لتحسين مركزه فى الترتيب العام، نفس الطموح نجده عند لاعبي اتحاد خميس الخشنة الذين سيدخلون لقاءهم أمام مولودية مخادمة وكلهم عزم وإصرار على كسب كامل الزاد من أجل التصالح مع أنصارهم الذين غضبوا كثيرا من النتائج المسجلة فى الجولات الفارقة.

أخيرا صاحب الفانوس الأحمر اتحاد سيدي عيسى لا خيار أمامه سوى الفوز أمام واد تسمسيت إذا أراد الخروج من الأزمة التى يتخبط فيها، فالمدرّب حموي مطالب بإيجاد الخطة المثلى للفريق "العواسي" حتى يفوز باللقاء ويهرب من منطقة الخطر ولو مؤقتا.

● براج.ب

برنامج الجملة العاشرة

اليوم بداية من الساعة الثانية زوالا
!، سيدي عيسى - و. تسمسيت
ر. ش. واد رهيو - و. سور الغزلان
ش. الأبيار - و. بن طلحة
ص. الخميس - !، سوفر
و. بوفاريك - !، الأغواط
و. روية - !، القليعة
ن. الأغواط - ج. عين الدفلى
إخ. الخشنة - م. مخادمة

الجملة العاشرة من بطولة ما بين الرابطة مجموعة الشرق

جملة تحت شعار منذ وع التشار والمغامرة

تدرك، اليوم، بطولمة المجموعة الشرقية لقسم ما بين الرابطة جولتها العاشرة التى ستكون مجرياتها بالتأكيد فى صالح أصحاب صدارة الترتيب الذين سيلعبون داخل قواعدهم وأمام جمهورهم، حيث سيستقبل الرائد شباب جيجل ضيفه الوصيف فى برج المراقبة وفاق المسيلة الذى سوف لن يتنقل للتنزه والإستمتاع بالكهوف العجيبة، بل من أجل الدفاع عن مكانته والحفاظ على حظوظه للبقاء ضمن كوكبة المقدمة، كما سيستقبل الملاحق المباشر للرائد شبيبة سيكدة أيضا أحد الطامحين لقول كلمتهم خلال هذا الموسم، ويتعلق الأمر بوفاق سوق أهراس الذى لازال يبحث عن نفسه فى بطولة ما بين الرابطة، فى حين يستقبل هلال شلغوم العيد جاره وضيفه نجم الفرارم فى لقاء "داربي" من المنتظر أن يكون مثيرا للغاية بالنظر لوضعية الفريقين فى جدول الترتيب المؤقت وتقاسمهما للمرتبة الرابعة برصيد 13 نقطة لكل منهما. نفس الإثارة والحماس والتى غالبا ما تميز المقابلات ذات الطابع المحلي سيعيشها أيضا ملعب عين البيضاء الذى ستكون كل الأنظار مشدودة إليه حيث سيحتضن القمة الشاوية فى مواجهة محلية مثيرة تجمع بين أصحاب الأرض العائدين من بعيد خلال الجولات الأخيرة وجارهم العائدين.

جمعية عين امليلة الذى يطمح هو الآخر لتحقيق نتيجة إيجابية

■ رابطة عنابة
■ الجهوي الأول، الجملة 6

جيل الطارف - سريع قالمة
اتحاد تبسة - وفاق تبسة
ن. الشريعة - أ. سيدي بلقاسم
ف. بئر العاتر - ج. سيدي سالم
جامعة عنابة - اتحاد الحجار
ن. البساس - شباب هيلوبوليس
شباب طاشة - حمراء عنابة
شباب برحال - أولمبي بومهرة

■ الجهوي الثاني
■ الجملة 2

■ المجموعة الأولى:

إ. سدراتة - اتحاد مجاز الصفاء
حمام الدباغ - أمل قالمة
شباب سيدي عمار - جيل البوني
م. العوينات - اتحاد سيدي عمار
ج. شبيطة مختار - شباب العلة
شباب حمة لولو - نجم العلة
اتحاد المراهنة - شباب الشرفة
اتحاد بلخير - نجم العلة

■ المجموعة الثانية:

ن. بوشقوف - ش. حجر الديس
ش. داغوسة - ش. وادي الزناتي
ش. بوعاتي محمود - ش. الصمصاف
شباب الحريشة - نجم مداوروش
وفاق عنابة - أولمبي قلعة بوصبع
شباب بن مهدي - نجم الكويف
م. الحمامات - خضراوي سدراتة
أمل شطايبي - اتحاد تاورة

■ كل المقابلات تلعب اليوم
على 14 سا.

■ بطولة ما بين الجهات
■ الجملة 10

■ مجموعة الغرب

مولودية البيض - اتحاد الرمشي
اتحاد مغنية - شباب السيق
غالي معسكر - ترجي مستغانم
اتحاد وهران - سريع غليزان
ش. المشرية - !، بشار الجديد
شبيبة تيارت - شباب عيون الترك
وفاق بشار - مديوني وهران
وداد مستغانم - ميثالية تيغنيف .

■ رابطة وهران
■ (الجملة الرابعة)

أ. أرزيو "3" - اتحاد تلمسان
جمعية ندرومة - ا. س. لخضر
نادي وهران - نادي بطوية
م. س. الشحمي - ز. تموشنت
شباب تموشنت - رائد وهران
ش. الحناية - ش. أ. عبد القادر
نصر السانية - ا. س. م. بن علي
ش. سيدي علي - ش. بن باديس

● فوج "أ"

بريد وهران - مولودية الحجاج
ش. واد تليلات - شباب المطمر
اتحاد ماسرة - شباب مازونة
ا. واد الجمعة - ر. غرب وهران
ا. ح. بونيف - ج. عين النويصي
اتحاد مستغانم - شباب بوقيراط

● فوج "ب"

● فوج "ج"

● فوج "د"

● فوج "هـ"

● فوج "و"

● فوج "ز"

● فوج "ح"

● فوج "ط"

● فوج "ق"

● فوج "ك"

● فوج "ل"

● فوج "م"

● فوج "ن"

● فوج "س"

● فوج "ع"

● فوج "ف"

● فوج "غ"

● فوج "ط"

● فوج "د"

● فوج "ز"

الجملة 9 نوفمبر 2007

غ. عين تادلس - واداد جديوية
و. واد رهيو - واداد مزغران

الخميس 8 نوفمبر 2007
فوج (ب):

كوكب وهران - وفاق تلاغ
شباب العامرية - ا. ب. بلعباس
ن. ح. زهانة - ش. س. ابراهيم
شباب مرين - غ. س. خالد
شباب سفيزف - ش. بني صاف
ش. البلانور - ا. حمام بوحجر
وداد تارقة - اتحاد بوتلييس
أمل مغنية - جمعية المرسى

■ الجهوي أول
■ رابطة قسنطينة

■ الجملة السادسة

ت. سطيف - و. حي عباس (قسنطينة)
م. قافوس - م. سطيف
م. ب. قسنطينة - ج. تاجنانت
أ. العلة - أ. ب. شلغوم العيد
ج. ب. عين كرشة - ش. ع. فكرون
ش. ميلة - و. القل
ن. بكوش لخضر - ن. بئر العرش
ش. عين ميلة - و. سكيكدة.

■ جنوب شرقي
■ الجملة السابعة

الخميس 8 نوفمبر 2007

ش. سيدي بوعزيز - نادي تشرت
ش. القصر (ورقلة) - !، النزلة
مولودية الرويسات - اتحاد آفلو
إ. حاسي الرمل - ش. سيدي بوصلاح
اتحاد الزاوية - أولمبي الوادي

الجملة 9 نوفمبر 2007

وداد تمرناست - شباب بني ثور
ن. الميفارين - مولودية البيضاء
أ. ورقلة - مشعل حاسي مسعود.

الجمعية العامة
الاستثنائية لنجم مقرة
بن ناصر يصير على
الاستقالة والجميع يرفضها

رفض أعضاء الجمعية العامة لفريق نجم شباب مقرة المنتمي إلى بطولة ما بين الرابطة مجموعة الشرق، استقالة رئيس الفريق بن ناصر عز الدين التي أعلنها الأسبوع الماضي. الجمعية هاته والتي عقدت أول أمس بدار الشباب وبطلب ملح من الرئيس الذي حاول إقناع أعضاء الجمعية بمبررات التي قدمها وشرحها لحالة الفريق منذ أول إشرافه عليه طيلة 9 سنوات والتي حقق فيها الفريق نتائج وإنجازات كبيرة فاقت التوقعات وأوصله إلى مرتبة مشرفة ضمن هذا القسم، ورغم إصرره وتأكيد على الذهاب والإنسحاب لأسباب وصفها بالصحية والعائلية والتفرغ إلى أعماله الخاصة، إلا أن الحضور رفضوا ذلك وأصبروا هم من جهتهم على بن ناصر بمواصلة العمل حتى نهاية الموسم في الوقت الذي اقترح فيه عدد من أعضاء المكتب المسير الحالي تشكيل لجنة أو ممثلين عن الفريق لمقابلة والي الولاية والالتماس منه التدخل لدعم الفريق الذي يبقى يعاني من هذا الجانب المادي بحيث لم يجدوا حاليا حتى توفير مصاريف التنقل يوم الخميس إلى "الونزة" في الوقت الذي أوضح فيه الرئيس بن ناصر بأن الأعضاء مطالبون بتحضير الجمعية العامة الانتخابية الأسبوع القادم لاختيار رئيس جديد.

● هدى عاشور

تدرك البطولة جولتها العاشرة ظهيرة اليوم التي تتميز بتنقل الرائد واداد بن طلحة إلى ملعب بولوغين لمواجهة شبيبة الأبيار في مواجهة محلية واعدة، أبناء عزالدين مرادي وبعد أن فرضوا التعادل الأسبوع الماضي على اتحاد السوكر يريدون الحاق الهزيمة بالرائد واداد بن طلحة رغم أنهم يدركون

غازي رشيد:

السور سيؤكد صحوته أمام واد رهيو

■ أشاد غازي رشيد مدرب فريق وفاق سور الغزلان المنتمي إلى قسم ما بين الجهات بأداء لاعبيه خلال الثلاث جولات الأخيرة التي تمكن من خلالها الفريق تحصيل تسع نقاط كاملة، معتبرا هذه النتائج أكثر من جيدة وتحمل أكثر من دلالة، خاصة بعد إنطلاقة الفريق السينة، فمن ناحية ثانية فهي بمثابة رد مقنع لكل الذين شككوا في العمل الذي شرع فيه منذ البداية.

وقال غازي أن عناصر فريقه سيكونون في الموعد هذا الأسبوع، حيث يستغل مواجهته لفريق واد رهيو للعودة بنتيجة إيجابية لتسمح له بمواصلة سلسلة النتائج الإيجابية وذكر غازي بأنه سيحتج لاعبيه على الإيمان والثقة في النفس في ظل امتلاكهم لمهارات كروية جيدة.

وحسب نفس المصدر فإن كل اللاعبين سيكونون جاهزين لخوض هذا اللقاء عدا اللاعبين حميدي الذي لم يتمكن من المشاركة بعد تعرضه لإصابة أثناء التدريب، داعيا كل محبي فريق الزرقاء من أجل الوقوف مع فريقهم ومحاولة تدعيمه من جميع النواحي، مؤكدا مرة أخرى صحة الفريق وقدرته على تحقيق الأهداف المسطرة.

● ط.ف

احترافات واد رهيو على الأغواط باطللة

■ رفضت لجنة القوانين والتأهيل لرابطة ما بين الجهات احترافات إدارة شباب واد رهيو على أحد لاعبي اتحاد الأغواط بحجة أنه شارك في المباراة الأخيرة التي جمعت الفريقين وهو تحت طائل العقوبة. اللجنة المختصة اعتبرت بأن مشاركة اللاعب كانت قانونية وبالتالي فقد قامت باعتماد نتيجة هذا اللقاء الذي عرف فوز اتحاد الأغواط بهدف لصفر.

● ب.ب

برج الغدير يستنفد عقوبة الملعب اليوم

■ المباراة التي سيجريها عشية اليوم شباب برج الغدير بملعبه أمام شباب اميلية ستلعب بدون حضور الجمهور بسبب العقوبة التي سلطتها رابطة ما بين الجهات على الفريق، هذه العقوبة ستنتهي اليوم وبالتالي سيتمكن الجمهور من متابعة فريقه بدءا من الجملة 12 والتي ستستقبل من خلالها وفاق سوق أهراس.

● براج.ب

ال الجولة 12 من القسم الوطني الثاني

"بارود الشاوية" في عرس باتنة

واصطدام قوي بين الرائد والحراش

تتجه الانظار اليوم صوب مدينة باتنة التي ستكون قبلة عشاق الكرة "الشاوية" لحساب دربي الأوراس في طبعته الثالثة والعشرين والذي عاد مرة أخرى، وتشاء الأقدار ان "داربي" هذا الموسم سيكون على وقع المنافسة الشرسة بين المولودية والشباب حول من يفرض نفسه. وبعد 14 عاما يرتقب ان تستنفّر مدينة باتنة قواها في مباراة حول زعامة المنطقة بين فريقين يقولان انهما حضّرا جيدا لهذه المواجهة. وفي الوسط ستكون مباراة الحراش والرائد جمعيّة وهران المواجهة الأبرز للجولة الـ 12 ورغبة الرائد الحالي للبطولة جمعيّة وهران من أن يتخلص من صدمة خسارته يوم الجمعة الماضي في ملعبه أمام مولودية العلمة.

فالحراشيون الذين عادوا للواجهة بعد سلسلة رائعة من النتائج هم في منحنى تصاعدي مثلهم مثل شباب قسنطينة الذي سيتنقل الى الرغاية وهو عازم على انتزاع نقاط المباراة بخلاف رائد القبة الذي ابتعد قليلا عن كوكبة المقدمة بعد هزيمته الاسبوع الماضي في ملعبه أمام اتحاد بسكرة والذي سينزل هذا الاسبوع ضيفا على مولودية قسنطينة من أجل إعادة الاعتبار.

برنامج المباريات

نادي بارادو أمل بوسعادة
اتحاد بسكرة اتحاد سطيف
مولودية قسنطينة رائد القبة
اتحاد بلعباس مولودية بجاية
اتحاد الذراعان شبيبة الشارقة
مولودية باتنة شباب باتنة
نادي الرغاية شباب قسنطينة
مولودية العلمة ملعب الحمديّة
اتحاد الحراش جمعيّة وهران

اوليبي أرزيو: معفى.

زروال وبن بولعيد.. وجهها لوجه

لا حدث منذ أسبوعين إلا عن دربي الأوراس الرهيب الذي سيجمع الكاب بمولودية باتنة وهي المباراة التي تشد حاليا كل أنظار أهل المنطقة بما فيها نساء وأطفال باتنة، وسيتابع المقابلة حتى رجال السياسة ولو بقلوبهم ومنهم الرئيس الأسبق اليمين زروال الذي يعتبر من محبي شباب باتنة (في السابق طيعا) مع الإشارة إلى أن اليمين زروال كان في طفولته من محبي لعبة الكرة التي مارسها في ساحات مدينة باتنة، وفي المقابل تعتبر عائلة الشهيد مصطفى بن بولعيد من أكثر العائلات حبا لمولودية باتنة، وترتبط العائلة بهذا الفريق الشعبي، ومعلوم في باتنة أن أهل اريس يميلون للمولودية وأهل سريانة يميلون للكاب، أما الجنرال المتقاعد خالد نزار (كابيست) أبا عن جد، بينما تنقسم عائلة رئيس الحكومة الأسبق علي بن فليس ما بين المولودية والشباب وستجد العائلة البن فليسية حرجا في متابعة المواجهة الملتهبة ما بين الكاب والمولودية.. ويعيدا عن هذا الجو السياسي والرياضي تهتم الشاويات أيضا بهاته المباراة، حيث أصبحت حديث

بنات باتنة في الثانويات والجامعات إلى درجة أن كل باتنية قدرها أن تكون بالأبيض والأسود أو الأزرق والأحمر.. المهم أن دربي الأوراس سينفجر هذه المرة وستكون مباراة الموسم التي ستحدد طريق كل فريق، خاصة أن الباتنيين عموما يتكهنون بعودة الكاب إلى القسم الأول الذي غادره العام الماضي، وعودة المولودية الباتنية التي غادرت ذات القسم منذ أزيد من ثلث قرن.

ب.ع

مولودية العلمة - سريع الحمديّة

البابية تفكر في الريادة ابتداء من اليوم

يواجه اليوم، فريق مولودية العلمة ضيفه سريع الحمديّة في لقاء ينتظر منه الكثير بالنسبة للفريق المحلي المطالب بمواصلة سلسلة النتائج الإيجابية المسجلة في الجولات الأخيرة، خاصة بعد العودة بفوز هام أمام جمعيّة وهران، وهو الانتصار الذي أعاد الثقة للجمهور العلمي الذي تلقى نداء من المدرب توفيق روابح من أجل الوقوف بجانب الفريق في هذا الطرف بالذات، وعدم ممارسة الضغط على اللاعبين الذين سبق لهم أن تأثروا بهذا العامل وتعثروا فوق أرضية ميدانهم في لقاء سهل أمام جمعيّة الشارقة، لذلك يقول روابح إن اللاعبين مطالبون بالتركيز وعدم التسرع من أجل التحكم في زمام اللقاء وتحقيق الفوز الذي يسمح لهم بالارتقاء إلى مقدمة الترتيب.

وحسب روابح، فإن عناصره ستواجه فريقا يدافع ويتمركز في الخلف وعلينا إيجاد الحلول للوصول إلى شباب الخصم، وهو السيناريو الذي تم تدارسه طيلة الأسبوع، مع حث اللاعبين على التحكم في الأعصاب وعدم التأثير بالعوامل الخارجية.

ويؤكد محدثنا أن جميع العناصر واعية بالمسؤولية وعلى أتم الاستعداد لتحقيق نتيجة إيجابية، خاصة أن التشكيلة ستكون مكتملة ولن يغيب عنها سوى اللاعب رزيق الذي يدخل القفص الذهبي اليوم.

وبالنظر إلى حيثيات اللقاء، فإن "البابية" بإمكانها اليوم، الحصول على الريادة، لأن ذلك يتزامن مع مقابلات صعبة لفرق المقدمة، حيث ستتنقل جمعيّة وهران الى الحراش، وشباب باتنة سيكون على موعد مع دربي صعب ضد المولودية الباتنية، أما فريق أرزيو، فهو معفى في جولة اليوم، وبالتالي كل الحسابات تسير في صالح المولودية التي بدأت تعبّد طريق الصعود.

سمير مخربش

مولودية باتنة شباب باتنة



الشروق

رياضة

17

عرس الأوراس في الداربي رقم 23

الشباب بخبرة عراقية والمولودية أملها في أنصارها

بعد أسبوع كامل من الاحتفالات في الشوارع والأحياء التي صنعها أنصار مولودية باتنة بالخصوص في

مواكب سيارات، وأنصار شباب باتنة

يتعلق الرايات التي تحمل

صور رئيسهم

ونائبه ومدرب الفريق

العراقي "عامر جميل"، سيكون ميدان أول نوفمبر هو الفاصل في

التسعين الدقيقة، خاصة في العمليات الهجومية رفيقة صوالحي المدافع الأيمن الذي ستكون مهمته صعبة، خاصة وأن المهاجم الخطير للمولودية لحمر سوف لن يفوت الفرص التي ستتاح له من هذه الجهة لاختراق دفاع الشباب المتين بقيادة الإبن عريسي، من جهة أخرى ستكون المعركة كبيرة في وسط الميدان بحكم وجود أسماء قوية من الجانبين وصراع آخر سيكون بين هجوم كل فريق ودفاع الآخر لكثرة الأسماء التي ستنزّل إلى الميدان، كما سيغيب عن تشكيلة مولودية باتنة منير عمران، قائد الفريق بسبب العقوبة المسلطة عليه منذ لقاء جمعيّة وهران والمهاجم طراش لذي أصيب في اللقاء الأخير أمام السياسي.

سليمان مهيرة

عامر جميل (مدرب شباب باتنة)

وعلى عناصره.

■ كيف حضرتم للمواجهة؟
حضرنا جيدا وحاولنا أنا والإدارة إبعاد اللاعبين عن الضغط حتى يركزوا جيدا فوق الميدان وهم مطالبون بتشريف ألوان الفريق الذي وقت فيه الإدارة بكل اللاتزامات.

■ ماذا تقول لأنصار الفريق؟
هم أنصار من ذهب وهذا ليس جديد عنهم وأنا متأكد بأننا سنفرحهم ولا نخيبهم في لقاء اليوم.

■ انتم كذلك بحاجة الى ثلاث نقاط؟
بالتعب شباب باتنة يحتل المركز الثاني والفوز في هذا اللقاء يعني أننا سنترقي في حالة خسارة الرائد، لذا سنلعب من أجل الانتصار دون الدخول في حسابات نحن في غنى عنها.

سليمان مهيرة

■ أول دربي لك منذ إشرافك على الفريق مواسم عديدة؟ ما تعليقك؟

لقاء اليوم هو لقاء عادي ويعتبر أحد لقاءات الجولة 12 وأنا سأعامل معه بشكل عادي أيضا دون أن تكون هناك تأثيرات عليّ



8 انتصارات للمولودية

6 انتصارات للشباب 8 تعادلات

مقابلات الذهاب	مقابلات الإياب
مولودية باتنة 02 شباب باتنة 01	مولودية باتنة 01 شباب باتنة 00
غير موجودة	مولودية باتنة 02 شباب باتنة 01
مولودية باتنة 00 شباب باتنة 00	شباب باتنة 01 مولودية باتنة 00
شباب باتنة 01 مولودية باتنة 01	شباب باتنة 01 مولودية باتنة 00
شباب باتنة 03 مولودية باتنة 01	شباب باتنة 03 مولودية باتنة 00
75 موسم صعود شباب باتنة	شباب باتنة 03 مولودية باتنة 00
مولودية باتنة 00 شباب باتنة 00	شباب باتنة 02 مولودية باتنة 00
مولودية باتنة 00 شباب باتنة 00	مولودية باتنة 01 شباب باتنة 01
مولودية باتنة 00 شباب باتنة 00	مولودية باتنة 00 شباب باتنة 00
مولودية باتنة 03 شباب باتنة 01	مولودية باتنة 02 شباب باتنة 01
شباب باتنة 02 مولودية باتنة 01	مولودية باتنة 01 شباب باتنة 00
مولودية باتنة 00 شباب باتنة 00	مولودية باتنة 01 شباب باتنة 00
93 موسم صعود شباب باتنة	

معنويات اللاعبين متحمّة

أكد أعضاء الطاقم الفني لمولودية بجاية أن الفريق سافر إلى بلعباس بنفس التشكيلة التي لعبت أمام مولودية قسنطينة في الجولة الماضية والتي قدمت مردودا مقبولا بالرغم من نتيجة التعادل السلبي. وفي هذا السياق أكد المدرب شعبان مرزقان أنه سيحافظ على نسبة 70٪ من اللاعبين الذين شاركوا في المباراة الفارطة مع إقحام بعض العناصر التي عادت إلى أجواء التدريبات بعد الإصابة ويتعلق الأمر باللاعب مقلاتي، ويرتقب أن يقحم المدرب مرزقان المهاجم امعوش مكان عثمان، وفي سياق متصل يراهن أعضاء الطاقم

ن. هارون



الخميس 08 نوفمبر 2007م / الموافق لـ 27 شوال 1428 هـ / العدد 2143

أصداء

20,000 تذكرة بيعت بـ300 دج

وضعت إدارة مولودية باتنة 20 ألف تذكرة للبيع في اليومين الماضيين ووزعت على نقاط البيع الثلاث: ملعب عبد اللطيف شاوي، مقهى المرحبا، ملعب 1 نوفمبر، كما خصصت أيضا نقاط بيع للتذكار في الدوائر والبلديات.

شباب على مداخل "المقبرة" والمولودية على مداخل حي "بوزوران"

أفضى الاجتماع الذي انعقد مساء أول أمس بمقر الولاية وبحضور المسؤول الأول على إقليم ولاية باتنة ورئيسي الناديين ورئيسي لجنة أنصار الفريقين وممثل مدير الشباب الرياضة ورئيس أمن الولاية والحماية المدنية وممثل عن بلدية باتنة إلى تحديد المداخل التي سيتوجه إليها أنصار كل فريق، ففيها خصصت إدارة المركب التي كانت حاضرة أيضا في هذا الاجتماع وممثلة في مديرها لزهري بخوش المداخل الأربعة لمولودية باتنة بجنب حي بوزوران وهي المداخل المعروفة عند الجمهور، خصصت المداخل الأخرى الموجودة، بجنب المقبرة الرئيسية لأنصار شباب باتنة، وهذا لفرض نوع من التنظيم وتفادي التقاء المناصرين.

تعزيزات أمنية مشددة

فضلت السلطات المحلية والأمنية بباتنة تعزيز الحصن الآمن الذي سيحيط بالملعب والمنتشر في كل نقاطه بالإضافة إلى نشر سيارات متقلّة تجوب كل الشوارع والأحياء طيلة هذا الأسبوع. وحسب ما علمناه من مصادر أمنية فإن هناك وحدات تدخل أخرى ستكون حاضرة ومجهزة بكل الوسائل لمنع حدوث أية أعمال شغب تؤثر على السير الحسن لما قبل وبعد اللقاء.

سليمان مهيرة

اللقاء متلفز

وعلى القنوات الثلاث

وحسب ما علمنا أيضا من زملائنا في محطة التلفزيون بقسنطينة فإن اللقاء سينقل على المباشر باعتبار أنه من اللقاءات الحاسمة في بطولة القسم الثاني، كما أن إجراء لقاءات القسم الأول يوم الجمعة سيمنح الشرق المنتقلة من نصب أجهزتها ونقل المقابلة التي ينتظرها جل أنصار الشرق.

جمعيّة وهران في مهمة انتحارية في الحراش

للمرة الثانية على التوالي ستكون جمعيّة وهران محرومة من خدمات لاعبيها وهدافها خذير، فرغم تعافيه تماما من الإصابة، إلا أن غيابه عن تدريبات الفريق طيلة الأسبوع، جعلت المدرب بوعلام شارف يقرر عدم استدعائه لمواجهة اليوم أمام اتحاد الحراش.

وفي المقابل، قررت إدارة الفريق الاستغناء عن الثلاثي صاري العربي، الشريف ودلال، حيث سيتم تعويض هؤلاء بلاعبين آخرين خلال فترة الميركاتو، وعد الرئيس بأنهم سيكونون من طينة الكبار لتحقيق هدف الصعود.

هذا ويسود اللاعبين بعض الخوف من مواجهة اليوم، حيث كانت الجمعيّة السبب المباشر في حرمان اتحاد الحراش من الصعود الموسم ما قبل الماضي، حين فازت الجمعيّة على الاتحاد بعين تموشنت بهدف من توقيع الشيخ بن زرقّة، في لقاء عرف بعض المناوشات، ومن غريب الصدف أن مدرب الجمعيّة اليوم بوعلام شارف كان يشرف آنذاك على اتحاد الحراش.

ر. مختار

ش.وادي ارهيو- و.سور الغزلان
لابديل عن الفوز لوائي ارهيو

سيكون ملعب المغرب العربي بوادي ارهيو ظهيرة اليوم على موعد مع احتضان مقابلة جد هامة بالنسبة للشباب الذي سيستقبل فريق سور الغزلان في مباراة لا تخلو من الاثارة والمتعة بالمقارنة مع مستوى الفريقين فبالرغم من أن أبناء وادي كرمان يتواجدون في ظروف نفسية صعبة بعد التعثرين الأخيرين بسبب المتاعب المالية التي يتواجد عليها الفريق منذ انطلاق الموسم.

إلا أن رفقاء المهاجم خاين الذي سيكون خارج تعداد المدرب حبار ابراهيم بداعي الاصابة رفقة وسط الميدان الدفاعي بن يمينه بسبب العقوبة وهو ما سيؤثر بدون شك على مردود الفريق نظرا للدور الذي يلعبه اللاعبون خاصة خاين في الهجوم، الا أن هذا الأخير كشف للشروق بأن الشباب سيدخل اللقاء بعزيمة كبيرة لافتكاك نقاطها لان الشباب بحاجة ماسة إليها للعودة مجددا لريادة الترتيب ومتابعة سباق البطولة وهو ما سيحتم على لاعبي وادي ارهيو بذل المزيد من الجهودات لتحقيق ذلك الذي يبقى صعب جدا وغير مستحيل نظرا للمستوى الجيد الذي يتمتع به لاعبيه.

الفوز بهذا اللقاء بالنسبة لوائي ارهيوون اكثر من ضروري لمواصلة مشوار اللعب على الصعود وتبقى السلطات مطالبة بدعم الفريق ماديا مادام أنه أثبت جدارته في لعب ورقة الصعود.

● أمين

القسم الجهوي الاول

تعدي صعب لشباب ابن

باديس بسيدي بلعباس

يواجه أمسية الغد عناصر فريق شباب ابن باديس مستضيفهم شباب سيدي علي، الذي يتولى تدريبه مدربهم السابق يوسفى قادة، في ظروف استثنائية تفرض عليهم العودة بنتيجة إيجابية لتدعيم رصيدهم الفارغ من النقاط بعد المسيرة المخيبة التي سجلها زملاء زباني بعد مرور ثلاثة جولات من عمر البطولة انهزموا فيها كلها، وتلقى من خلالها دفاعهم 10 أهداف، فيما يبقى هجومهم صائما عن التهديد، وهو الأمر الذي عجل بإقالة المدرب بغداد حامق واستخلافه بالمدرّب قدور ونداجي في ظل الأزمة المالية والخائفة التي يمر بها الفريق والتي كانت وراء مقاطعة عدة لاعبين للحصص التدريبية على غرار اللاعبين السابق لفريق اتحاد بلعباس عباس وهاب.

وكان رئيس الفرع الكروي السيد عماري سبق وأن صرح للشروق اليومي بأن فريقه بدأ الموسم بخزينة فارغة وذلك لعدم استفادته من أية إعانة مالية من أي طرف كان.

● م.مراد

بطولة قسم ما بين الرابطات - الجولة العاشرة

ولاية معسكر تحكم بين مستغانم ومغنية

البرنامج

م.البيض	-	ا.الرمشي
ا.مغنية	-	ش.ج. سيف
غ.معسكر	-	ت.مستغانم
ا.وهران	-	س.غليزان
ش.المشرية	-	ا.بشار.ج
ش.تيارت	-	ش.ع. الترك
و.بشار	-	مد.وهران
و.مستغانم	-	م.تيفنيف

تدرك اليوم بطولة ما بين الرابطات جولتها العاشرة التي ستكون في غاية الإثارة، خاصة على مستوى المقدمة، حيث ستكون ولاية معسكر بمثابة القاضي الذي سيحكم بين الرائدین مغنية ومستغانم، فالممثل الاول للولاية في صورة غالي معسكر سيستقبل ترحي مستغانم في لقاء يعد بالكثير، حيث سيحظى المتفردون بمشاهدة صراع ثنائي "مكسيكو" لخضر بلومي من جهة ونصر الدين دريد من جهة أخرى، فيما يستقبل اتحاد مغنية الممثل الثاني لولاية الأمير عبد القادر شباب جيل سيف في لقاء مفتوح على كل الاحتمالات.

ترجي مستغانم

الرائد في رحلة البحث عن الفوز

العربي.ب

الثاني.

ويتنقل فريق ترجي مستغانم إلى مدينة الأمير عبد القادر بتشكيلة منقوصة عن خدمات كل من المدافع كراودة ويزيد وعابر وبلخير غير أن تفاوتاً كبيراً يسود تشكيلة الرائد الحالي على لعب ورقة الفوز في إطار الجولة العاشرة من عمر البطولة في تنقل صعب سيجمعهم ضد أشبال المدرب المخضرم لخضر بلومي، العائد للإشراف على العارضة الفنية للغالية إثر انطلاقة محتشمة

غالي معسكر

كيف يُكرم بلومي المستغانمي دريد؟

ق.مزيلة



للملاحقين، لكن هل سيوفق بلومي في ذلك ما دام أن اللاعبين يعيشون هذه الأيام ظروفها خاصة متمسة بظهور بعض التشققات داخل بيت

اتحاد مغنية

"الحاجة" تنتظر خدمة من "الأمير"

سميح.ب

لاعيه فوق السحاب بعد سلسلة الانتصارات التي قاد زملء المتألق من جولة إلى أخرى الهداف موسى موساوي إلى ريادة الترتيب التي يمكن جدا أن ينفرد بها نهاية هذا الأسبوع إذ نجحوا في إضافة السيفيليين إلى قائمة ضحاياهم مع انتظار خدمة من أشبال لخضر بلومي الذين يستقبلون شريك لسيارام في الريادة ترجي

شباب جيل سيف

الشباب في رحلة تأكيد الصحة

م.قادة

جمال بن شاذلي زمام أمور تدريب التشكيلة، حيث تحرر اللاعبون نفسيا. فريق شباب سيف سيخوض لاعبوه هذا اللقاء بمعنويات مرتفعة وسيعملون على الفوز لتأكيد صحتهم بعد تحقيق أول فوز لهم الأسبوع الفارط، ويسعون إلى الإطاحة بالرائد في عمر داره اليوم. المدرب أكد أن اللاعبين يدركون ما عليهم

وتحسبها للقاء غالي معسكر الذي يعتبر غريم تقليدي للترجي يراهن المدرب دريد على ورقة الهجوم من خلال توظيف تجربة اللاعب المتألق سايجي الذي سبق وأن تقمص ألوان غالي معسكر إلى جانب الجناح بوهراس وقلب الهجوم عمران رشيد في مواجهة تعد جمهورها بالفرجة والروح الرياضية خاصة وأن اللقاء سيجمع في الدرجة الأولى مدربين من خبرة ما أنجبت الكرة الجزائرية.

م.البيض - ا.الرمشي
الرمشي يتطلع للريادة

بعد الفوز الساحق في الجولة الفارقة على حساب وداد مستغانم بـ 0/5 سيتنقل اتحاد الرمشي للبيض لمواجهة الفريق المحلي و البحث عن الانتصار والتطلع أكثر لمراكز المقدمة من اجل مواصلة التنافس على تأشيرة الصعود للمقسم الوطني الثاني. وقد حضر أشبال المدرب حجار بعزيمة كبيرة لهذه المواجهة من اجل الفوز رغم أن المباراة تلعب خارج الديار لكن الرمشي معتاد على العودة بنقاط الفوز من خارج ملعبه كما حدث في مبارتي بشار أمام الوفاق والاتحاد الجديد والكل عازم على تحقيق الانتصار وتخطي عقبة البيض. وستعرف تشكيلة الرئيس سيدي بولنوار عددا من الغيابات بداية بالمعاقبين بلحاج، خالدي وبوسحابة، إضافة لاحتمال غياب لاعبين آخرين بسبب الاصابة كيلقاضي وحوياد. ومن جهة أخرى، سيعود المدافع المهنك برحال لجو المنافسة الرسمية بعد شفائه من الإصابة التي كان يعاني منها وعودته لجو التدريبات وهي ورقة إضافية في صالح الرمشاوة للعودة بنتيجة ايجابية من البيض.

● م.جلال

بسبب حرمان مولودية البيض من خدمات 7 لاعبين

أواسط البيض يتحدون
الرمشاوة

عزز مسيرو فريق مولودية البيض صفوف الفريق بعناصر من فريق الأواسط الذين يراهن عليهم المدرب آيت يحيي لخوض غمار المباراة الصعبة أمام اتحاد الرمشي وذلك لتعويض اللاعبين الذين تخلت اللجنة المسيرة لأبناء الزرقة عن خدماتهم نتيجة إخلالهم ببنود الاتفاق التي تربطهم مع إدارة الفريق. وتأتي الإجراءات الجديدة التي أدخلها مدرب الفريق بعد ما وجد نفسه محروما من خدمات 5 لاعبين ما بين معاقبين من طرف الرابطة ومصابين بجروح وهو ما من شأنه أن ينعكس على معنويات أبناء الزرقة إلا أنه وحسب رفاق بوسماحة سيشكل ذلك تحديا جديدا لاختبار اللاعبين الجدد كون أن أواسط البيض سبق لهم وأن أحدثوا المفاجأة في المقابلات السابقة بمعية أنصار المولودية خصوصا في ظل الأوضاع المالية الصعبة التي باتت تهدد مستقبل الفريق من يوم لأخر كونه يتواجد في المرتبة 13 وكل ما أصبح يتلقاه المسيريون هو الوعود والوعود فقط.

● م. نور الدين

شبيبة تيارت

وضعية مريحة إلا من الجانب المالي !

تتنقل شبيبة تيارت اليوم إلى عين الترك لمواجهة الفريق المحلي وهي في وضعية مريحة بعد بلوغها المرتبة الثانية في مجموعتها رغم مشاكل التمويل التي مازالت مطروحة بشدة. وحسب مصدر من لجنة الأنصار فإن تنقل الشبيبة إلى عين الترك سيكون منقوصا من

خدمات اللاعب كريمو المصاب بجروح منذ الجولة الماضية، بينما باقي اللاعبين يتمتعون بلياقة بدنية جيدة وبمعنويات عالية إلى درجة الطموح في العودة بفوز من وهران. يذكر أن التدريبات تتم بشكل اعتيادي بحضور كافة اللاعبين في وقت بدأت الثقة تعود إلى الجميع بما ذلك الجمهور الرياضي الذي عاد إلى مدرجات الملعب لمتابعة "الزرقاء" تدريجيا بعد طلاق غير معلن نتيجة الهزائم المتكررة وسوء التسيير الذي طبع الموسم الماضي. يشار أن شبيبة تيارت لا تزال في انتظار دعم السلطات بالمال، حيث سبق أن وعد مسيرو الفريق بـ 100 مليون سنتيم على الأقل إلا أن لا شيء حصل لحد الآن، في وقت يبدي بعض المتابعين للشأن الرياضي مخاوف من أن تتعكس المشاكل المالية على أداء اللاعبين والأخطر أن يعود مسلسل الاضراب من جديد. يذكر أن الوضعية الجيدة في الترتيب رغم الضائقة المالية تؤكد أن مستوى الفريق جيد ولا يحتاج سوى التكفل التام من قبل المسيرين بالدرجة الأولى ثم السلطات، لتعود شبيبة تيارت إلى القسم الثاني الذي غادرته بعد نتائج سلبية في الموسم الفارط.

● س.بودالية

ا.وهران - س.غليزان

أسود مينا تريد نقطة على الأقل

يتنقل سريع غليزان اليوم الى وهران لملاقاة الاتحاد المحلي برسم الجولة العاشرة لبطولة ما بين الرابطات للجهة الغربية حيث سيحتضن ملعب حبيب بوغتل هذه المباراة التي تبدو غير سهلة لأسود مينا الذين تنقلوا الى وهران منقوصين من خدمات ثلاثة لاعبين اساسين في تشكيلة المدرب مامون على غرار قلب الدفاع حاجي حنفي وصانع الاعباب بن زينب بداعي الاصابة الى جانب قلب الهجوم عدة بوزيان الذي لم يستفد العقوبة المسجلة عليه باربع مباريات . وحسب وسط الميدان قادة بن امحمد اكد ان السريع سيتنقل الى وهران من اجل العودة بنقطة على الأقل لمحو التعثر الاخير فوق ميدان زوقاري الطاهر اين فرض اشبال الامير عبدالقادر تعادلا ايجابا هدف لمثله واضاع السريع عدة اهداف حقيقة وهو ما اغضب الانصار وجعلهم يطالبون بتحقيق نتيجة ايجابية امام الاتحاد وهي المهمة التي يقول بشانها قادة ان فريقه مستعد لرفع التحدي وتحقيق ذلك مادام ان كل اللاعبين واعون بما ينتظرهم وهو نفس الانطباع الذي اكده اهداف الفريق بوعبدالله خليل للشروق حيث صرح ان السريع بدا يتحسن اداء لاعبيه من الناحية الجماعية كما طلمان الانصار ببذل كل ما في وسعهم لإسعادهم وإنقاذ الفريق وتحسين نتائجه مستقبلا كما اعتذر لهم بشأن الهدف الذي أضاعه الأسوع الماضي أمام معسكر واعتبر ذلك بأمر يديهي في كرة القدم مادام أن أكبر اللاعبين يضيعون اهدافا حقيقية وامام شباك فارغة واكتفى بالقول المهم سجلت هدفا وانقذت شباننا من هدف حقيقي اخرجنا من على خط المرمى.

● ب.أمين

باكستان تتجه نحو المزيد من التصعيد

"بوتو" تتحدى الطوارئ وتدعو إلى "انتفاضة واسعة" ضد الرئيس

دعت رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو الأربعاء إلى "انتفاضة واسعة" ضد الرئيس برويز مشرف احتجاجا على فرضه حال الطوارئ في البلاد. وقالت في مؤتمر صحفي بعد اجتماع مع قادة المعارضة في إسلام آباد "أناشد الشعب الباكستاني التحرك. نحن نتعرض لهجوم". وتعهّدت بوتو بتنظيم تجمع الجمعة القادم، كما دعت إلى "مسيرة طويلة" في 13 نوفمبر من مدينة لاهور شرق باكستان وحتى إسلام آباد. وقالت "كم من شخص يمكنهم أن يعتقلوا. ستخرج بأعداد لن تتسع لها السجون". ودعت بوتو كافة الأحزاب السياسية إلى المشاركة في هذه المسيرة.

ل / ن

وبعد دقائق من دعوة رئيسة حزب الشعب إلى التظاهر ضد الرئيس، قامت الشرطة بإطلاق الغاز المسيل للدموع على أنصارها، وهاجمتهم وهم في طريقهم إلى مبنى البرلمان بالهراوات واعتقلت العديد منهم. وكانت بوتو قد عقدت اتفاقا لتقاسم السلطة مع الرئيس الحالي، ولكنها انقلبت عليه بعد فرض حالة الطوارئ السبت المنصرم. وهي الخطوة التي توقعها المراقبون، نظرا لرغبة رئيسة الوزراء السابقة في العودة إلى السلطة مجددا. ومن جهته دعا النائب عن المعارضة الذي فر الثلاثاء من منزله بعد ما فرضت عليه الإقامة الجبرية، من مخبئه لـ "مقاومة" ضد حالة الطوارئ. وقال عمران خان، الذي كان نجما تصدر أخباره صفحات مجلات المشاهير في شريط مصور بثته محطة "جيو" التلفزيونية الخاصة "إن لم نقاوم فإن باكستان تتجه نحو الدمار". وكان كبير قضاة المحكمة العليا المقال، افتخار شودري، والموضوع تحت الإقامة الجبرية بعد إقالته من منصبه، قد دعا الباكستانيين إلى الاتحاد مع المحامين للانتفاض ضد إجراءات مشرف. ودعا شودري في اتصال هاتفى، ما لبث أن قُطع، إلى النزول للشوارع مهما كانت التضحيات. وقبل قطع الاتصال، قال شودري للمحامين المجتمعين في ساحة المحكمة العليا التي تطوقها الشرطة: "حان الوقت للنهوض وتقديم التضحيات من أجل سيادة القانون". وأطلق المحامون هتافات تنعت مشرف بالمرجم. غير أن نداء شودري سرعان ما بدأ بالانتشار بعد تسجيله، ونقله عبر محطات التلفزة المحلية التي تبث عبر الربط بالأقمار الصناعية. وكان الجنرال مشرف الذي تسلم الحكم قبل ثمانية سنوات اثر انقلاب عسكري ابيض، قد



فرض السبت حالة الطوارئ في البلاد متحججا بتكاثر الاعتداءات وتدخل السلطة القضائية في صلاحيات الحكومة لمكافحة المقاتلين والمسلحين. ولكن المعارضة وكذلك عددا كبيرا من المحللين ووسائل إعلام باكستانية يعتبرون انه وجد في ذلك ذريعة للاحتفاظ بالسلطة بأي ثمن، من خلال تعليق العملية الانتخابية التي تضعه في خطر. وكان من المقرر إجراء انتخابات تشريعية في منتصف يناير. وفور إعلانه حالة الطوارئ، شرع مشرف في حملة اعتقالات ضد المعارضة والمحامين والقضاة، حيث أوقف أكثر من 1500 شخص أو وضعوا قيد الإقامة الجبرية

رغم أنه شبهها بإسرائيل

المغرب يعرض التفاوض على إسبانيا



دعا رئيس الوزراء المغربي عباس الفاسي الأربعاء إلى بدء مفاوضات بين الرباط ومدير حول سبتة ومليلية المحتلتين، رغم أنه شبهها بإسرائيل التي تحتل الأراضي الفلسطينية. وقال الفاسي في حديث لصحيفة "أوجوردوي لو ماروك" أن

زبانة الملك خوان كارلوس إلى المدينتين، داعيا في الوقت نفسه إلى "حوار نزيه وصريح ومنفتح على المستقبل". وفي مدريد اعتبر وزير الداخلية الإسباني الفريدو بيريس رويالكابا الأربعاء عبر التلفزيون الإسباني أن الأزمة الإسبانية المغربية التي تسببت بها زيارة الملك الإسباني ستكون محدودة. وقال صحيح أن المغرب لم يستسغ هذه الزيارة، لكن صحيح أيضا أن العلاقات مع المغرب طيبة وتمر بأزمة ستكون على ما اعتقد، محدودة زمنيا". وقال الوزير الإسباني أيضا "أن على



تونس
20 عاما للرئيس في السلطة
ويريد المزيد

أكمل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أمس الأربعاء عامه العشرين في السلطة ويتوقع أنصاره أن يسعى للبقاء في منصبه بعد انتهاء ولايته الحالية في عام 2009. ويقول منتقدون أن بقاء بن علي (71 عاما) ينطوي على مخاطرة باستمرار حكم سلطوي يفرض قيودا صارمة على السياسة والصحافة. ولم يؤكد بن علي بعد ما إذا كان يرغب بالاستمرار في قيادة البلاد التي يقطنها عشرة ملايين نسمة. ولكن الشعور العام مؤيديه يعيد للأذهان الثقة التي اعترتهم في عام 2002 حين منحه استفتاء حق البقاء في الحكم مدى الحياة إذا شاء. ويقول محل سياسي تونسي: "لا تشكو تونس من فقر وفقا للمقاييس الدولية، ولكنها تشكو من الجوع على المستوى الفكري بفجاء البائدة وضعف حرية التعبير والصحافة"، وأضاف "يمكننا التأكيد بأن النظام السياسي في تونس تمكن من توفير استقرار اجتماعي خلال عشرين عاما بنجاحه في تبني التمشي اللبير الي دون أن تؤدي هذه السياسة إلى الس بمصالح الطبقة المتوسطة". ويقول منتقدو بن علي أن توليه الحكم لولاية أخرى يدفع البلاد نحو نظام أشبه بالملكية. وأصبح بن علي رئيسا بعد ستة أسابيع من توليه منصب رئيس الوزراء اثر إعلان أطباء الرئيس الحبيب بورقيبة مؤسس تونس الحديثة أنه يعاني من شيخوخة وغير لائق لتولي مقاليد السلطة. وحذر الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان البلاد من أنها تخاطر بالسقوط في براثن العنف ما لم تسمح بحرية أكبر للتعبير وتعزيز حقوق المعارضين. وتقول سهر بلحسن من الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان "وضع حقوق الإنسان في تونس مقلق... وبلا مجتمع مدني حر ستواجه تونس المزيد من أحداث العنف مثلما حصل في ضواحي العاصمة".

رغم معارضة معظم المصريين جمال جاهر لخلافة والده!

● ثيلي / ل

هياً الحزب الوطني الحاكم في مصر الأرضية لجمال مبارك كي يخوض الانتخابات الرئاسية القادمة ويخلف والده في منصب رئاسة الجمهورية. ويظهر ذلك في التغييرات التي أحدثتها الحزب خلال مؤتمره العام التاسع والذي اختتم أشغاله أول أمس الثلاثاء. فقد أدخل الحزب تعديلين رئيسيين على نظامه الأساسي. يقضي الأول بتشكيل "هيئة عليا" تضم 45 شخصا، هم أعضاء الأمانة العامة والمكتب السياسي. وأوكلت إلى هذه الهيئة مهمة اختيار مرشح الحزب لانتخابات الرئاسة القادمة المقررة في 2011. وقد انتخب جمال لعضوية هذه اللجنة، وهي خطوة تهدف إلى وضع غطاء دستوري لتوريث الإبن. مع العلم أن التعديلات الدستورية الأخيرة نصت على ضرورة أن يكون المرشح الرئاسي عضوا في الهيئة العليا لحزبه أو رئيسا للحزب. أما التعديل الثاني الذي أحدثه الحزب الحاكم، فيمنص على تقصير الفترة الزمنية بين المؤتمرات العامة للحزب إلى أربع سنوات بدلا من خمس، بحيث يتزامن المؤتمر العام المقبل مع انتهاء الولاية السادسة لمبارك الذي يحكم البلاد منذ 26 عاما. وقد حرص كل من الوالد والإبن خلال المؤتمر الأخير على تقديم خطاب سياسي ركز على البعدين الاجتماعي والاقتصادي وموجه بالتحديد إلى الطبقة الفقيرة



العسكرية الهندية أن سحب القوات الباكستانية ترك "ثغرات" في المناطق الشرقية المواجهة للهند. وخاضت الهند وباكستان ثلاثة حروب، اثنتان منهما بسبب اقليم كشمير المقسم. وبدأت الدولتان النوويتان محادثات سلام قبل ثلاث سنوات في محاولة لتحسين العلاقات بينهما.

الكنيسة المارونية تعذر من "تفكك" لبنان



حذرت الكنيسة المارونية، التي ينتهي رئيس الجمهورية اللبنانية إليها، الأربعاء من "تفكك" لم يشهده لبنان من قبل إذا لم يتم انتخاب رئيس للبلاد في جو وفاق ضمن المهلة الدستورية التي تنتهي في 24 من نوفمبر الجاري. ورأى مجلس المطارنة الموارنة الذي يترأسه البطريرك نصر الله صفير في بيان صدر في ختام اجتماعه الشهري "أن إصرار كلا الجماعتين -الأكثريّة الحاكمّة والمعارضة- على موقفها يضع البلد في مأزق كبير وشل تام من شأنه أن يؤدي للبنان إلى تفكك لم يسبق له أن واجهه من قبل". وكررت الكنيسة دعوتها "بالإحاح" إلى "تغليب روح الوفاق حتى يتم الاستحقاق الرئاسي في حينه بحسب الدستور". وحمل المجلس الطرفين مسؤولية ماثلة، معتبرا بأن ما سيجري حينها "مسؤول عنه سواء الفريق الذي يتفرد أو الفريق الذي يقاطع عملية الانتخاب". وتهدد المعارضة بمقاطعة الانتخاب إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق على اسم الرئيس، فيما تعلن الغالبية استعدادها لانتخاب رئيس بالأكثريّة المطلقة "النصف زائد واحدا" كحل أخير تجنباً لحصول فراغ رئاسي. ويواجه لبنان في حال عدم التوافق إما فراغا في سدة الرئاسة وإما قيام حكومتين؛ حكومة ثانية يشكلها الرئيس الحالي اميل لحود إلى جانب الحكومة الحالية. وحملت الكنيسة مجلس النواب "المسؤولية الأخيرة" في إنجاز هذا الاستحقاق باعتبارها مسؤولية تاريخية.

استمرار البناء في مستوطنات الضفة الغربية

أفاد تقرير نشر الأربعاء أن البناء في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية يتواصل مع اقتراب موعد الاجتماع الدولي حول السلام في الشرق الأوسط المرتقب عقده في نابوليس في الولايات المتحدة في الأسابيع المقبلة. وأكد هذا التقرير الذي أعدته "حركة السلام الآن"، وهي منظمة إسرائيلية معارضة لسياسة الاستيطان، "أن عمليات البناء جارية في 88 مستوطنة، وذلك يتراوح بين منزل واحد ومئات الوحدات السكنية". وبين أكبر الورشات الجارية، بناء مئات المساكن حول القدس المحتلة. ونقل التقرير أيضا عن المكتب المركزي للإحصاءات وهو هيئة رسمية، أن 267500 إسرائيلي كانوا يقيمون في المستوطنات وأخر النصف الأول من العام 2007، أي 1, 8٪ من إجمالي سكان إسرائيل.

والمستوسطة الدخل، وهي رسالة ذكية من الرجلين لاستمالة الرأي العام المصري المغلوب، فالإبن المعروف ببورجوازيته ويأنه لا يكون إلا حيث تكون النخبة، تحدث هذه المرة في كلمته أمام المؤتمر بلغة شعبية كبيرة، حيث وجه كلامه إلى الفلاح ومعلم المدرسة، حتى أن أحد المحللين المصريين علق على خطاب جمال بالقول: "أنه تصرف وكأنه الرئيس الفعلي للبلاد سواء من خلال إيماءته وإشارته وتحيته للجمهور...". ورغم أن الوالد والإبن جددا على هامش مؤتمر الحزب الأخير الإقرار بالحقيقة وأكدا لمراسلي وكالات الأنباء أن الإطار الدستوري واضح، بمعنى كيفية انتقال السلطة، إلا أن كل الإجراءات التي يتخذها النظام وحزب الرئيس، تشير إلى أن الأمور تسير في الاتجاه الذي يرفضه معظم المصريين. وكانت الإشاعات التي تسربت منذ حوالي شهر حول صحة الرئيس حسني مبارك "79 عاما" قد عززت الشكوك حول مسألة التوريث، باعتبار أن مرض الرجل الأول في البلاد يعني بالضرورة التفكير في شخصية أخرى تخلفه، وليس هناك في الصورة سوى جمال الإبن بالطبع، وذلك بعدما سدت الطرق والأبواب أمام باقي المصريين للوصول إلى هذا المنصب.. وتعززت الشكوك أكثر حول التوريث بعد أن لجأ النظام إلى معاقبة الصحفيين الذين يثيرون بمقالاتهم هذه القضية، وشملت تلك العقوبات رؤساء تحرير صحف مستقلة حكم على أحدهم بالسجن. وكان النظام قد بدأ في إعداد وتجهيز الإبن لمنصب رئاسة الجمهورية منذ حوالي سنتين، وبالتحديد عندما أدخل تعديلات شكلية على الدستور وخاصة على المادة 76، حيث سمح للأحزاب السياسية المعترف بها التقدم بمرشح عنها إلى الانتخابات الرئاسية القادمة، ولكنه -أي النظام- وضع شروطا تعجيزية أمام هذه الأحزاب تحول دون قدرتها على فعل ذلك. وقد جاءت التعديلات الجديدة للحزب الحاكم لتغلق باقي الطريق أمام تلك الأحزاب. ويرى العديد من المراقبين أن إصرار الرئيس مبارك على توريث نجله بالقوة قد يؤدي إلى زيادة الاحتقان وربما إلى حدوث انفجار داخلي. لا قدر الله. لأن الشعب المصري يتطلع إلى التغيير والإصلاح الذي يتيح للمواطن بأن يتمتع بحقوقه كاملة. مع العلم أن الطبقة التي تقود قافلة الطالبيين بالتغيير تتكون من متقفين وإعلاميين وأحزاب ومنظمات.

مفاجآت وعروض كبيرة في الأسبوع الثقافي السطايفي سطيف العالي يصنع الحدث بالعاصمة

نصر الدين معمري

عبر مجموعة من التحف التاريخية والمخطوطات التي تبين بعض النماذج العمرانية التي تشتهر بها سيتيفيس عبر العصور مع تركيز واضح على معلم عين الفؤارة ومختلف الأكلات التقليدية المميزة مثل الرقيس والبربوشة وغيرها من الرموز التي تعرف بمدينة 08 ماي 45.

◆ كواليس ولقطات

■ أعاد الفيلم السطايفي المحضر بالمناسبة بعض اللقطات التي قامت فيها الوزارة بالفناء في افتتاح مهرجان جميلة الطبعة الثانية حينما تحولت إلى " الشابة خليدة" فصفق الجميع لهذه اللقطة النادرة التي كانت في "خاطر" لبنان.

■ تمت مراسيم الافتتاح على وقع الكحلة وبيضاء لأن الجميع كان متصلا بما يجري في ميدان 08 ماي 45 وكانت القاعة تهتز كلما سجل هدف لغاية ضمان الوفاق للتأهل بثلاثية جميلة صفق لها الجميع، حتى والي الشلف قالها بصراحة أنا هنا مع الوفاق.

■ كانت سطيف حاضرة بقوة من خلال الجيش المرمم الذي حضر الافتتاح حيث بدا التفوق على ولاية الشلف كبيرا جدا وهو الأمر الذي دفع البعض إلى التعليق بأن سطيف أصبحت "دولة داخل دولة".

■ وفي سياق الوفد الضخم الذي يشارك في الأسبوع الثقافي كانت الصحافة ممثلة بقوة في عدة عناوين تنقلت إلى العاصمة خضيبا لضمان تغطية فعاليات الحدث بعدما لعب مسؤول الإعلام حمودة العيادي دورا بارزا في التعبئة للحدث.

■ صرح أحد المتابعين لفعاليات الأسابيع الثقافية لمختلف الولايات المشاركة بأن سطيف تحتل لغاية اليوم المرتبة الأولى متبوعة بولاية بومرداس فمن يناقش الولاية 19.

تألق السطايفية عشية أول أمس في حفل افتتاح الأسبوع الثقافي لولايته الشلف وسطيف بالعاصمة، حيث قدموا فقرات وعروض فنية أبهرت الحاضرين وفي مقدمتهم وزيرة الثقافة خليدة تومي التي تابعت العروض إلى نهايتها، أين كانت قاعة ابن زيدون برياض الفتح منبرا لكشف طاقات رجال الثقافة بعاصمة الهضاب العليا من خلال اللوحات الفنية المتنوعة المحضرة لإمتاع عشاق الفن الأصيل في إطار فعاليات " مدن وثقافة" التابعة لتظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية. فقد خطف الشريط المقدم عن مهرجان جميلة المعد من طرف مؤسسة فن ذ للاتصال الأبصار بتركيزه على عودة جميلة لحظيرة المهرجانات واستعدادها لتبوء المقدمة بعد الخطوات المتقدمة في 03 طبعات المتتالية قبل أن تتمتع الجماهير الحاضرة بقوة في رياض الفتح بعرض " غنائية سطيف العالي" التي ألّفها مراد بن الشيخ وحكت الحقبات التي مرت على سطيف مع التوقف مطولا أمام فترة الاستعمار وفق أسلوب تسلسلي مشوق ممزوج بموسيقى رائعة.

خرجة سطيف غير المتوقعة بالنظر إلى التفوق الواضح على عروض ولاية الشلف دفعت الوزارة إلى التعليق بعد نهاية الحفل في ميكروفون نور الدين معيوف بأن سطيف صنعت الحدث بالتميز الذي خرج عن إطار الأعمال التقليدية وهذه عاداتها في مثل هذه المحطات علما بأن البرنامج يشتمل على فقرات يومية متنوعة من مسرح الأطفال إلى السكاتشات والمونولوج إلى الفناء والمسرح...

هذا وجدير بالذكر أن رياض الفتح تحتضن على مدار أسبوع كامل معرضا خاصا بالتراث المحلي لولاية سطيف يشتمل على كنوز الحقب المتتالية للمنطقة

«الرقابة والمنع» تضعف الإقبال على الكتاب الديني

كتب الطب البديل والتنمية البشرية تسجل أعلى المبيعات

سجلت كتب الطب البديل والتنمية البشرية أعلى المبيعات في الصالون الدولي الثاني عشر للكتاب، بعد تراجع مبيعات الكتب الدينية. وأرجع أصحاب دور النشر المتخصصة في الكتاب الديني هذا الانخفاض في حجم المبيعات والإقبال على هذه الكتب لمنح اللجنة الوزارية المشتركة للقراءة ومراقبة الصالون الدولي للكتاب لأمهات الكتب والمراجع في المكتبة الدينية.

دار المكتبة النافذة أين نفذت معظم كتب الطب البديل وفي مقدمتها كتاب «زيت الزيتون والشفاء» الذي يعرض مختلف الاستعمالات الممكنة لزيت الزيتون كمادة وقائية وعلاجية في حياته.

أما كتب التنمية البشرية فتصدرت هي الأخرى قائمة المبيعات لدور النشر المشاركة في الصالون، إذ احتلت كتب التطوير الذاتي واكتشاف القدرات وتحقيق النجاح على المستوى الشخصي والعملية وكذا كتب الإدارة الناجحة

والالاتصال الفعال، طليعة الكتب الأكثر مبيعا، خاصة وأن أغلب دور النشر ركزت بشكل أساسي على عرض أهم وآخر المؤلفات والإصدارات في هذا المجال. وعن أسباب الإقبال الكبير على هذه الكتب، أوضح بلال إبراهيم الشلول، مدير دار الكتاب الثقافي الأردنية، أن ثورة التنمية البشرية يشهدها العالم بأسره في السنوات الأخيرة بظهور عمالقة الإدارة وارتباط نجاحهم في التسيير والاتصال بنجاحهم الشخصي ووضع تجاربهم محل الدراسة والتدريس، فمثل هذه الكتب تحاكي الإنسان بالدرجة الأولى وتغوص في أعماقه وتكشف له عن جوانب من ذاته لأول مرة، وقدرات وطاقات كانت بجوخته، إلا أنها كانت كامنة ومن خلال هذه المؤلفات يمكنه اكتشافها وتحريكها، خاصة وأن الجزائر متأخرة في هذا المجال مقارنة بالدول العربية والعالم بشكل أعم.



والطب الشعبي وكذا كتاب الطب الصيني الذين نفذت جميع النسخ المعروضة بشكل تام. وأضاف ذات المتحدث، أن هذا النوع من الطب هو الأصل في الطب البشري، وكل أسرة بإمكانها تطبيقه واستخدام وصفاته للوقاية والعلاج من الأمراض دون الحاجة إلى طبيب.

كما أشار سامر الطرباشي، مدير دار نشر مصرية، أن كتاب الطب البديل لمحمد متولي الشعراوي وكذا الطب المنزلي عرفا تهافتنا من قبل الجمهور الجزائري، إذ نفذت جل النسخ من كتب الطب البديل، إذ تقدم هذه الكتب وصفات مبسطة للتداوي بالأعشاب والمواد الطبيعية، فضلا عن بعض تقنيات الاسترخاء والمعالجة النفسية للأمراض المزمنة على الطريقة الصينية والأسبوعية التي أثبتت فعاليتها في أكثر من تجربة، زيادة على التداوي بالقرآن وآيات الشفاء والرقية الشرعية. ولمسنا نفس الإقبال على كتب الطب البديل بجناح

زين العابدين جبارة

ما أحدث تدهقرا في الإقبال على الكتاب الديني من قبل جمهوره الذي يبحث على أهم العناوين لأكثر مشايخ وعلماء العالم الإسلامي خاصة كتب الفتاوى وموسوعات العلماء التي تعتبر الركيزة الأساسية في أي مكتبة أو دار نشر والتي منعت أغلبها، على حد تعبير ممثلي دور النشر المتخصصة في المجال الديني، الذين وصفوا عملية المنع والرقابة بالاعتغتيال المبرمج للكتاب الديني في الجزائر.

في حين فسر ممثلو دور نشر عربية ومحلية وكذا أجنبية سبب الإقبال المتزايد على كتب الطب البديل والانعكسات المصاحبة للأدوية والمواد الكيماوية التي تستعمل في الطب الحديث، إذ ينصح أفضل الأطباء في العالم بالابتعاد قدر المستطاع عن الأدوية لخطرها الكيماوي على صحة الإنسان والاعتماد على العلاج الطبيعي والوقائي من خلال طعام صحي ووصفات وقائية علاجية تقوم أساسا على عناصر الطبيعية من أعشاب وخضروات وفواكه وعسل النحل، كما استعجب مدير دار نشر الشمال اللبنانية من الطلب المنقطع الظير من قبل الجمهور الجزائري على كتب الطب البديل أو الطبيعي، إذ نفذت الكمية بأكملها من كتاب «التداوي بالغذاء وعناصر الطبيعة» للدكتور أحمد طبال، بعد ساعتين فقط من عرضه، وهو ذات الحال مع كتاب معجم النباتات الشافية

الضائفة السورية "شكران مرتجى" في حوار "الشروق"؛

"فضلت العنوسة على الإهانة... ولن أكون جارية تحت قدمي رجل!"

شارفت الأربعين، ولا تزال تحمل لقب «أنسة»، تضحك الجمهور وقلبا يبيكي... تسعد الناس والجزن يغمر أعماقها... تعجز بكرامتها وكبريائها حد أنها رفضت الزواج خوفا من الانكسار؛ إنها نجمة الكوميديا السورية الأولى «شكران مرتجى» والتي تخطى أيضا بلقب «أشهر العوانس».

حاورها بدمشق: ق.و

الشروق ألا يزجرك تلقيبك في سوريا بد أشهر العانسات؟

■ إطلاقا فأنا أرى أن لقب «أنسة» هو الأنسب لي، ولن أغيره أبداً.

الشروق هل أنت في خصومة مع الزواج والأسرة؟

■ بل في خصومة مع الرجل الظالم... الانتهازي... عديم المشاعر... الباحث عن جارية تحت قدميه، وليس إنسانة يحترمها ويشاركها الحياة.

الشروق قرارك صعب... هل تملكين القدرة على تحمل تواجده؟

■ أي إنسانة تحلم بالاستقرار والأموعة، لكن مبادئ واحترامي لذاتي أهم عندي من أي شيء آخر، والأمومة أحققها من أبناء أشقائي وشقيقاتي.

الشروق ألا تشعرين بالألم جراء العنوسة والجرمان العاطفي؟

■ اخترت العنوسة بإرادتي، وبالمنااسبة ليست لدي عقدة، ولم أمر بمواقف مؤلمة مع الرجل أجبرتني على هذا الموقف، لكنني مقتنعة بأن العنوسة أفضل من الإهانة.

الشروق نبدأ من حيث دورك الجديد والمميز في مسلسل «جادة الجاويش»؟

■ هو فعلا دور مميز وجديد علي تماما، حيث أجسد شخصية الزوجة الثالثة لهأبو مجدي، أو الفنان «عبد الهادي الصباغ»، وهي الزوجة المحبة والمدلة لديه، وهي تعمل خياطة، وفي نفس الوقت هي صديقة لبطلة العمل «سامية» أو «أمل عرفة»، وهذا العمل يجمعني من جديد مع الفنانة أمل عرفة حيث لم نلتق منذ مسلسل «دنيا»

الشروق نسمع أنك من هواة العمل مع المخرج هشام شربتجي؟

■ هذا صحيح، لأن هذا الرجل من أروع المخرجين في سوريا، ويكفي أنه صاحب الأعمال المتميزة «بطل هذا الزمان، أنت

عمري، مرزوق على جميع الجهات، سبعة نجوم، ثمان نجوم»، ويكفني شرفا أنني شاركت في جميع هذه الأعمال.

الشروق هل «جادة الجاويش» هو عملك الوحيد هذا الموسم؟

■ هناك مسلسل آخر عرض في رمضان يحمل اسم «الهاربة» من إنتاج «سوزان نجم الدين»، ودوري في هذا المسلسل مختلف تماما، حيث أؤدي

شخصية «السجانة»، وكذلك مسلسل «على حافة الهاوية» إخراج مثنى الصبح تأليف أمل حنا، إضافة إلى مشاركتي في مسلسل «بقعة ضوء»، وكذلك كانت لي مشاركة في عمل كويتي يحمل اسم «كاني ماني» وهو من نوع المنوعات الكوميدية.

الشروق أين تصفين نفسك على خارطة نجوم سوريا؟

■ أتمنى أن أكون على خارطة، كل ما يهمني حب الجمهور لي، وتفاعله مع أدوارتي.

الشروق بنظرك... كيف خلقت لنفسك شخصية فنية مميزة لدى الجمهور؟

■ أحاول دائما أن تكون لي خصوصية في أدوارتي، وأسعى للعب على الدور الجديد مهما كان شكله، وفي النهاية الجمهور هو الذي يستشعر ذلك التميز. كما أنني لا أسعى للتواجد من أجل التواجد، ولكن أن يكون هذا التواجد مهما ومؤثرا.

الشروق بماذا تشعرين لو قال لك أحد أنك لست بفنانة؟

■ لم يسبق أن قال لي أحد ذلك، وإلا لما تواجدت على الساحة منذ 14 سنة.

الشروق رغم خضة ظلك... إلا أن



المقربين منك يصفونك بأنك ذات شخصية قوية جدا؟

■ فعلا... لأنني أفضل بين أوقات الجد والعمل، وبين العمل والحياة الخاصة، كما أنني أحترم الآخرين كي يحترموني.

الشروق تنعمين بمساحة حب بين زملائك في المهنة... كيف حققت ذلك؟

■ العشرة تلعب دور كبير، كما أنني لا أبني علاقاتي مع زملائي من دافع المصلحة، ولكن بدافع الود والتواصل.

الشروق وماذا عن الجانب الأسود في شخصيتك... هل أنت غيورة؟

■ بالتأكيد... ولكن غيبرتي إيجابية تدفعني لتقديم أدوار أفضل.

الشروق تشعر بأنك سعيدة بمكانتك الفنية... لكننا لا نعرف ماذا سرق منك الفن؟

■ سرق خصوصيتي وحريتي ووقتي، فأنا عاجزة عن ممارسة حياتي اليومية بشكل عادي، إضافة إلى تدهور المواعيد والنظام في حياتي. فالفنان يبني على ظروف مهنته بقية برنامج حياته، وهذا شيء يؤثر على سعادتي

واستقراري الخاص بشكل كبير.

الشروق ماهي اللطمة القوية التي أملك ولا تستطيعين نسيانها؟

■ فاجعتي الكبرى في الأصدقاء، فأكثر شيء سبب لي الألم خيانة الأصدقاء، والحمد لله أنني تعلمت ووعيت الدرس، واختيارياتي الآن للأصدقاء تتم بعناية، فالصديق الحقيقي الذي تجده في الأحزان قبل المسرات.

الشروق هل تتجعين في نزع عباءة الفن بمجرد دخولك للمنزل؟

■ للأسف... أعجز دائما عن نزعها، ف دائما أفكر ودائما تطاردني الهواجس... ماذا أقدم...؟ كيف اختار الدور...؟ كيف سأصور...؟ وهكذا من الأفكار التي تطارد أي فنان مخلص لعمله.

الشروق هل تمارسين حياتك كامرأة؟

■ بالتأكيد... لكني لا أتمتع بميزة . ولا أقول هنا مرض . انقسام الشخصية، فالفنان قدره في الحياة أن يكون أسير فنه.

الشروق ما الدور الذي ندمت عليه بعد أن قدمت؟

■ لم أندم على أي عمل شاركت فيه. حقا كانت هناك أعمال فاشلة لكني اعتدت على التعلم والاستفادة من الفشل حتى لا أكرره.

الشروق هل كانت بدايتك موفقة أم متعثرة؟

■ أنا تخرجت من المعهد العالي للفنون المسرحية عام 1993، والحمد لله كان أول عمل أقدمه هو «خان الحريري» وبسرعة حققت مكانة متميزة، وتوالت الأدوار الجميلة في الأعمال الناجحة حتى بت «شكران مرتجى» التي يحباها الجمهور العربي.

الشروق ماذا تقولين لجمهورك بالجزائر؟

■ أشكرهم من أعماق قلبي على حبهم لي، فكثيرون هم الجزائريون الذين التقيت بهم في سفرياتي وعبروا لي عن هذا الحب الصادق، وأحيي هذا البلد الجميل وأتمنى له الأمان والاستقرار وأتمنى أن تكون لهجتنا سهلة بالنسبة إليكم، وأتمنى أن أحظى بزيارة الجزائر مثلما زرت تونس والمغرب.

أجندة الخميس

■ افتتاح الأسبوع الثقافي السوداني بالجزائر، مساء اليوم، الساعة الخامسة، بقصر الثقافة مضدي زكرياء.

■ «القراءة بحرية، يوم بكتاب» اللقاء الأدبي سيقدم فيه هذا الخميس الدكتور محمد سعيدي كتابه الموسوم «من الاستقلال إلى الحرية»

على الساعة الحادية عشرة صباحا، فيما يقدم الكاتب محمد زتيلي كتابه الموسوم «عصافير النهر الكبير» على

الساعة الثانية زوالا وأخيرا يقدم الكاتب «شريط أحمد شريط» كتابه

«دراسات ومقالات في الأدب الجزائري الحديث» على

الساعة الرابعة زوالا وذلك بجناح المكتبة الوطنية «صافكس».

■ لقاء مع عبد اللطيف لعابي اليوم على الساعة الثالثة زوالا.

■ من المفترض أن تلتقي اليوم الأصوات الأدبية النسوية البارزة جومانة حداد، هدى بركات، صبح علوية من

لبنان - سمر يزيك وسلوى نعيم من سوريا، أحلام مستغانمي، زينب لعوج، زهور ونيسي وفضيلة

الفاروق من الجزائر. نعامة خالد من فلسطين. ابتداء من

الساعة الرابعة زوالا.

■ يلتقي غدا الشاعر والصحفي عبد الرزاق بوكبة مع القراء في قراءات إبداعية

تليها نقاشات وذلك على الساعة الحادية عشرة

بالمكتبة الوطنية.

ظاهرة إذاعية اجتماعية اسمها «لعياضي»

يستهلك ثلث راتبه في الاتصال بـ10 إذاعات يوميا !

إذا كانت البرامج الإذاعية الترفيهية متنفسا لجمهور المستمعين من خلال المشاركة في المسابقات أو إهداء التحيات، فإنها بالنسبة لمواطن من سيدي خالد «مخدر 99» يتعاطاه يوميا، حتى صار مدمنا لدرجة أنه لا يطارق المذيع حتى في المناسبات العائلية أو أثناء تنقلاته.



عبد الرزاق لعياضي

الخميس والجمعة تقتصر على إذاعتي ورقلة وياتنة ولا يهमे إن قضى 3 ساعات داخل مقصورة الهاتف وتقل المدة إن كان الاتصال سهلا، لقد صار معروفا عند كثير من أصحاب الأكشاك الهاتفية!.

وقد مكنته هوايته هذه من حفظ أرقام هواتف الإذاعات وفكساتها ومواعيد برامجها، كما مكنته من حفظ تواريخ إنشائها ولا يتردد في زيارة بعضها عند حلول أعياد ميلادها. كما مكنته أيضا من نسج شبكة تعارف مع مستمعين لا يقل عددهم عن 500 شخص من الجنسين، يتبادلون التحيات فيما بينهم عبر الإذاعات المحلية، حيث يوضح لعياضي أنه يضع بجانبه مذياعين أحدهما مخصص لسماع إذاعة بسكرة وآخر لتغيير المحطات من حين إلى آخر. وحسبه، فإنه يتلقى يوميا ما لا يقل عن 5 اتصالات هاتفية من أصدقائه، وفي حالات يغيب فيها صوته عبر الإذاعة يخضع لمساءلة عن السبب وكثيرا ما يكون السبب ماديا فتغدق عليه صديقاته بمبالغ مالية عبر حسابيه البريدي لا تقل تعبئة رصيده الهاتف.

هذا هو لعياضي عبد الرزاق الذي صار أشهر اسم عبر إذاعات القطر الجزائري والذي كان في فترة الثمانينيات مرجعا لهواة جمع الطوابع، حيث كان يوفر لهم الطوابع لمختلف الدول العربية التي كان يتلقى منها رسائل من أصدقاء له تعرف عليهم عن طريق الإذاعات الناطقة بالعربية في عدد من الدول الغربية.

يقول: «ثمة من الإذاعات من لا يصل بثها إلى هذه المنطقة أو تلك وبواسطة الهاتف يعلم هذا المتصل أو ذلك أن البرنامج المرغوب فيه قد حان وقته» ويمرور الوقت صار الكل يعرف مواقيت البرامج عبر عدد من الإذاعات المحلية مثلما يوضحه لنا عبد الرزاق العياضي «البطل، الزعيم والأستاذ» كما ينعتي أصدقاؤه الذين هم على درب هوايته سائرون. حيث يفتح قائمة الاتصالات في التاسعة صباحا ليهدي تحياته لأصدقائه عبر إذاعتي سطيف وبيشار، وبين العاشرة والحادية عشرة يتصل بإذاعات باتنة والشلف والوادي وورقلة وقسنطينة. ويتصل أيضا بين 11 ومنتصف النهار بإذاعات النعامة وسيدي بلعباس وبسكرة وسوق هراس وعنابة والبيض، حيث يتراوح عدد الإذاعات التي يتصل بها يوميا بين 8 و12 محطة إذاعية وتكلفه العملية بين 150 و200 دينار جزائري يوميا أي ما لا يقل عن 3 آلاف دينار جزائري شهريا وهو ثلث راتبه. فضلا عن ما تكلفه له الاتصالات بالهاتف المحمول ليلا مع إذاعتي الأغواط وورقلة.

وحسبه، فإن اتصالاته اليومية

حكيم عماري

إسمه عبد الرزاق لعياضي، عمره 39 عاما، أعزب ويقيم في مدينة سيدي خالد، شكل ومجموعة كبيرة من المستمعين حلفا احتكر الحصص المتعلقة بإهداء التحيات والأغنام لدرجة ملفتة للانتباه بلغت حد حفظ المستمعين لقائمة الذين يتصلون بالإذاعة. وكانت «الشروق» قد رصدت هذه الظاهرة تحت عنوان «تحيات المتحالفين» وكان هذا المرصد محل إعجاب أحد أشهر الأسماء على صعيد خارطة الإذاعات المحلية وبعض القنوات الإذاعية الغربية، من يكون هذا الشخص وما حكايته مع الإذاعات؟

إنه عون أمن بإحدى المؤسسات التربوية في مسقط رأسه مدينة سيدي خالد بولاية بسكرة، يتقاضى شهريا 9 آلاف دينار جزائري، يقول للشروق «اخترت العمل كمكون حراسة ليلا لأنفرغ نهارا لهوايتي» المتمثلة في سماع الراديو والاتصال بالإذاعات.

حكاية عبد الرزاق لعياضي مع الإذاعات بدأت في منتصف السبعينيات من القرن الماضي، حيث كان يرسلها عبرالبريد طلبا لأغنية ما أو إهداء تحية أو المساهمة بحكم وأمثال أو المشاركة في مسابقات ثقافية. كان يرسل هيئة الإذاعة البريطانية وإذاعة سويسرا العالمية وكوريا والصين الدولية، وعن طريقها تعرف على مراسلين جزائريين من تيارت ويومرداس وورقلة وتلقى عدة هدايا من الإذاعات المذكورة. وفي بداية التسعينيات، ربط علاقات مع إذاعات محلية وجهوية وقيلها مع القناة الأولى حيث مكنته من توسيع دائرة الأصدقاء.

يعاني من شلل كلي ومن تجاهل وزير التضامن

"الشيخ" .. شاب حبيس سرير متحرك منذ ثلاث سنوات



الشاب بلعير الشيخ

وأنه بحاجة إلى تكاثف الجميع لإعاناته وإنقاذه من الضياع، إذ لم يستقد من أي امتياز، ماعدا منحة الإعاقة المقدرة بـ3 آلاف دينار جزائري تدفع له متأخرة مرة كل 06 أشهر من طرف مديرية النشاط الاجتماعي بالرجوع إلى توضيحاته، فهو يقضي حاجته في حفاظات الأطفال وبواسطة أنبوب بلاستيكي يستبدل كل 10 أيام موصولا بجهازه التناسلي.

وأشار إلى أنه لو لا شفقة بعض وجوه الخير ووقوف صديقه (حمزة) إلى جنبه لأصبح في عداد الأموات، إذ يقوم صديقه هذا بدور الأب والأم والممرض وذلك بمعالجة الجروح التي يشكو منها المعاق في أنحاء كثيرة من جسمه بسبب صعوبة التحرك ونقله لإجراء التحاليل الطبية الدورية، ويتنظيفه يوميا واستحمامه، كما أنه يطعمه ويسقيه بل ويخرجه للفسحة ويلبى كل أوامره دون كلل أو ملل منذ أكثر من ثلاث سنوات، وقد أوضح لنا هذا الأخير أنه لن يستغني عن صديق طفولته مهما كانت الدواعي، وطالب السلطات بوجوب تقديم يد العون له فهو بحاجة إلى رعاية خاصة ودعم مادي ومعنوي لأنه يكابد الصعاب بمرارة كبيرة.

حكيم عزي

زار مكتب "الشروق" بورقلة صحبة رفيق دربه، حمزة صولح، وكله آلام وحسرة، قال لي بالحرف الواحد "أرغب في مقابلة الوالي، وليس مدير ديوانه فحالتي الصحية تستدعي تأجيل كل أعماله لاستقبالي إذا كان يؤمن بقضاء الله والقدر، كما أناشد الوزير جمال ولد عباس زيارتي والوقوف على حالتي التي تشن لها الأجناس... إني ميت حي".

هذه باختصار بعض كلمات الشاب، بلعير الشيخ، 24 سنة، القاطن بحي نفيز بلدية عين البيضاء الواقعة 08 كلم عن عاصمة الولاية، والذي يعيش منذ ثلاثة أعوام حبيس سرير متحرك سلمه له أحد المحسنين، بعد أن تعرض لحادث مرور مأسوي راح ضحيته بالقرب من مقر سكناه، حيث صدمته سيارة ذكر أن صاحبها كان مخمورا ويقودها بسرعة جنونية يوم 5 فيفري سنة 2003. حادث نجم عنه شلل كلي باستثناء حركة الرأس، نظرا لإصابة خطيرة في الفقرة الثالثة من النخاع الشوكي، ومنذ ذلك اليوم اسودت الدنيا في عينيه، فيما أصيب صديقه (نبيل) في نفس الواقعة ودخل حينها في غيبوبة تامة لفترة طويلة

إدماج المساجين على مستوى المؤسسات العقابية بالمسيلة

من دروس محو الأمية والتكوين المهني إلى الدراسات الجامعية

من المنتظر أن تعرف المؤسسات العقابية الثلاث بالمسيلة في الأيام المقبلة مجموعة من عمليات الإدماج وإعادة التربية التي ترمي إلى استهداف جميع المساجين. فبالنسبة للتعليم تشير المعطيات المتحصل عليها إلى برنامج محو الأمية الذي يضم 204 مسجون ، أما المساجين المسجلون في التعليم عن طريق المراسلة فهناك 125 مسجون موزعين على مرحلة التعليم المتوسط والثانوي.

وبخصوص التعليم الجامعي بالمراسلة فالمصدر يتحدث عن 16 مسجونا. وفيما يتعلق بالتكوين المهني فالرقم يشمل 193 مسجون موزعين على 8 تخصصات كالإعلام الآلي وكهرباء العمارات وخياطة النساء (12)، ناهيك عن الطبخ والبناء العام والطلاء، وإلى جانب ذلك يذكر أيضا أن عدد المساجين المسجلين في التكوين المهني بلغ 40 شخصا.

من جهة أخرى ينتظر أن تمس إجراءات الإدماج إجازة الخروج والإفراج المشروط، فبالنسبة للأولى تؤكد الأرقام وجود 82 مسجونا يستفيدون من إجازة الخروج، أما الذين لهم استفادة الإفراج المشروط فعددهم 32 شخصا، إضافة إلى 5 مساجين مستفيدين من الحرية النصفية.

الكشف المذكور لم يفوت الفرصة دون الإشارة إلى المساجين الذين تحصلوا على شهادات نجاح خلال السنة الدراسية 2006 / 2007 ففي شهادة البكالوريا تمكن 19 مسجوناً من النجاح فيها من أصل 24 مترشحا، كما نال 33 مسجوناً شهادة التعليم المتوسط من بين 34 مترشحا تقدموا للامتحان، ناهيك عن 182 مسجون تمكنوا من الحصول على شهادة التكوين المهني. ويرى المتابعون لهذا الشأن أن هذه العمليات التكوينية أصبحت بمثابة المحفز للمساجين، على اعتبار أنها مفتاح الحياة ما بعد السجن.

● الطيب بوداود

بمشاركة 100 عارض من 8 ولايات تنظيم التظاهرة الخامسة لتحضير طبق الكسكسي بميلة

افتتحت، أمس، بدار الثقافة لمدينة ميلة التظاهرة الخامسة لتحضير طبق الكسكسي وعرض مختلف أنواع الصناعات التقليدية، ومبادرة من غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولايي جيجل وميلة ومديرية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وعرفت هذه التظاهرة مشاركة أزيد من 100 عارض يمثلون 8 ولايات، قاموا بعرض عينات من أنواع الكسكسي والعجائن التقليدية المعروفة في المطبخ الجزائري مثل «الشخشوخة» و«الثريدة» و«البركوكس»، إلى جانب عرض عينات أخرى للصناعات التقليدية من نحاس ولباس تقليدي وأواني خشبية وطرز وغيرها. ومن المنتظر أن تشهد هذه التظاهرة مسابقتي تحضير أحسن طبق للكسكسي وأحسن جناح للعرض وذلك تزامنا مع إحياء اليوم الوطني للصناعة التقليدية.

● ق.م.و/أوج

رجال بريطانيا ينظرون في المرأة 66 مرة يوميا

كشفت دراسة أجريت في بريطانيا، أن النساء في بعض المدن البريطانية ينظرن إلى أنفسهن في المرأة 71 مرة يوميا، في حين يقوم الرجال بذلك 66 مرة يوميا. وعادة ما ينتقد البريطانيون بسبب عدم اهتمامهم بمظهرهم كبقية الأوروبيين، لكن هذه الدراسة تثبت العكس تماما.

● الوكالات

محكمة الحراش تدينه بخمس سنوات سجنا نافذا

أوهما بالزواج وأخذ منها مجوهرات بقيمة 50 مليونا

هي قضية بطلتها فتاة لا يتعدى عمرها 19 عاما، تدرس بالجامعة، وابنة طبيب، وقعت فريسة هشة في شباك «فارص الأحلام» الخائن، أحد أبناء الحراش البطالين والقابعين أمام أبواب الجامعات قصد اختيار صيد وفير يغني ويسمن من جوع.

هي قضية شهدت محكمة الحراش أحداثها، بداية هذا الأسبوع، حيث صرحت الضحية "ق.ن" أنها كانت على معرفة مسبقة بالمتهم الموقوف "ب.س" منذ مدة تعدت العامين، وأنه كان، طيلة هذه المدة، يطلب منها إعارته مبالغ مالية لقضاء بعض الحاجيات باعتباره عاطلا عن العمل. وتؤكد الضحية أنها سلمته فعلا مبلغ 20 ألف دج، إلا أن مطامع المتهم لم تنته هنا بل طلب المزيد، باعتبار أن والدها طبيب وأمها موظفة وهي تحبه، وتضيف الضحية، أنه بعدما أخبرته بأن والدها اقتنى لها مجوهرات للزواج مستقبلا، قام المتهم بنسج سيناريو للاستحواذ عليها، حيث طلب منها أن تجلب له مجوهراتها قصد رهنها عند أحد الصاغة وبالمقابل أخذ مبلغ مالي لإقامة مشروع. حينها يكون ميسور الحال والمال ويتقدم لخطبتها ويتزوجا، وبالتأكيد ضحكت الضحية من شدة الفرح وذهبت دون تفكير لتحضر له صندوق المجوهرات.

وأكدت الضحية أن المتهم منذ أن استلم المجوهرات لم تعد تراه كما في السابق، رغم اتصالاتها المتكررة به عبر هاتفه وسؤالها عنه عند أصدقائه، إلى أن علمت الوالدة بالحادثة وحاولت حل المشكلة بطريقة سلمية ودون علم الوالد، حيث اتصلت بالمتهم عبر الهاتف ولما طلبت منه إرجاع المجوهرات طمأنها أنه ليس ابن حرام، وأن ابنتها تصاحب رجلا «فحلا». على حد قوله. لكن كان ذلك إيهاما منه. وبعد فشل مفاوضات الوالدة تم إعلام الوالد والخال اللذين فشلت محاولتهما أيضا. ويعددها اختارت العائلة طريق القضاء لاسترجاع مجوهرات ابنتها. وصدر أمر بالقبض في حق المتهم "ب.س" وأودع الحبس المؤقت ووجهت له تهمة خيانة الأمانة.

ولدى مواجهته بالتهمة أنكرها، مفيدا أن الضحية كانت تتحرش به في كل مرة وأنها كانت تطلب منه مالا ظلنا منها أنه ميسور الحال، فيما نفى أن يكون قد أخذ المجوهرات من الضحية. كما نفى الشاهد ـ صاحب المتهم ـ أن يكون على علم بقضية المجوهرات رغم علمه بالعلاقة الموجودة بينهما. ويانعدم أي شاهد أو دليل مادي يثبت أن الضحية سلمت المتهم المجوهرات المزعومة طالب دفاعه ببرأته. فيما أكد دفاع الضحية الواقعة بتثبيت الوقائع وطالب بمبلغ 500 ألف دج قيمة المصوغات، ومبلغ 100 ألف دج كتعويض عن كافة الأضرار.

ويعد المدولة آدين المتهم بخمس سنوات حبسا نافذا، والزم بدفع مبلغ 600 ألف دج للضحية.

● فضيلة بوطيبة

واحد من كل 7 أمريكيين مختل عقليا

أظهرت دراسة أن واحداً من بين كل 7 أمريكيين ممن تجاوزوا السبعين، أي حوالي 4,3 ملايين شخص، مصاب باختلال عقلي. ووجدت الدراسة أيضا أن مرضى الزهايمر يشكلون 70٪ من المصابين بالاختلال العقلي، في حين أن الخرف الوعائي الذي تسببه الجلطة الدماغية يصيب 17, 4٪ من الأمريكيين. وأضافت الدراسة الصادرة عن جامعة ديوك بولاية نورث كارولينا أن احتمال الإصابة بالزهايمر يزداد عند الذين تجاوزا التسعين والذي يشكلون 79, 5٪ من هؤلاء المرضى.

● الوكالات

المؤرخ يحي بوعزيز ينتقل إلى رحمة الله

انتقل أمس إلى رحمة الله الكاتب والمؤرخ الدكتور يحي بوعزيز عن عمر يناهز 78 سنة بوهران، إثر مرض ألزمه الفراش لمدة سنة. المرحوم يحي بوعزيز من مواليد 27 ماي 1929 بقرية "جعافرة" بولاية برج بوعرييج، حفظ القرآن الكريم وتعلم مبادئ اللغة العربية على يد والده الحاج عبد الرحمن، ثم التحق سنة 1949 بجامعة الزيتونة بتونس، حيث نال شهادة التحصيل عام 1956، كما نال شهادة ليسانس بجامعة القاهرة سنة 1962 وديكتوراه دولة في التاريخ الحديث سنة 1976 بالجزائر العاصمة.

أحمد ع

13 شابا يعتدون بوحشية على فتاة بعين ولمان

شهدت بلدية عين ولمان بسطيف، جريمة إعتداء بشعة ضد فتاة قام بها 13 شابا، هجموا على الضحية كالوحوش. حدث ذلك لما كانت الفتاة - القادمة من قسنطينة - في زيارة لصديقتها بعين ولمان، ولما وصلت إلى البيت اكتشفت بأن صديقتها غائبة، لكن إبنها أدخلها إلى المنزل وفجأة، هجم عليها وانتزع منها مبلغ 1 مليون سنتيم وجهاز هاتفها النقال وكافة المجوهرات التي كانت بحوزتها، ليعتدي عليها بعد ذلك جنسيا ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل قام هذا المجرم باصطحابها معه إلى المكان الذي اعتاد ارتياده لشرب الخمر رفقة أصدقائه، فعرض عليهم الفتاة مقابل مبلغ من المال ودون تردد تداولوا عليها الواحد تلو الآخر والمثير للإنتباه أن عددهم بلغ 12 معتديا، فضا حاجتهم مع الضحية وتركوها مرمية في حالة يرثى لها، وفي الصباح انتبه إليها أحد المارة وأخذها معه إلى البيت، حيث أعطاها بعض الملابس، ثم أرشدها إلى التوجه إلى مركز الشرطة لتقديم شكوى. وفور التحري في القضية، تم إلقاء القبض على المتهم ذو السوابق العدلية والذي أودع الحبس المؤقت، فيما تم الاستماع إلى بقية العناصر في انتظار إحالتهم على المحاكمة.

سير محرش

4 فرنسيين يعتقون الإسلام بالمسيلة

إعتق أول أمس، رجلان من جنسية فرنسية الإسلام بمسجد الصلاة ببلدية الهامل، وذلك بعد أداء صلاة العصر، من قبل إمام المسجد الذي لفنهم الشهادتين أمام جمع غفير تجاوز 500 مصلي، الذين اكتظ بهم المسجد. كما سبق أن اعتنقت امرأة ورجل الإسلام قبل أقل من أسبوع من نفس الجنسية، وذلك بمسجد البشير الإبراهيمي ببوسعادة، حملا اسمي "عائشة" و"داوود"، حيث تم ذلك بعد أداء صلاة الجمعة، في ذات المسجد الذي اكتظ بالمصلين.

يذكر أن المرأة تبلغ من العمر 40 سنة، قدمت إلى بوسعادة مع إحدى الجزائريات المقيمات بالخارج، وبالذات في فرنسا وقد دخلت الإسلام وتزوجت من مسلم من ذات المنطقة.

هدى عاشور

محاولة انتحار داخل محكمة السانبا بوهران

عاشت، ظهيرة يوم أمس، محكمة السانبا بوهران حادثا مأساويا خطيرا وغير مسبوق، عندما حاول أحد المتقاضين وضع حد لحياته بتناول قارورة من ماء الجافيل بعد مناوشة كلامية مع القاضية المكلفة بالفصل في ملفه المطروح أمامها. وحسب شهود عيان، فإن الحادثة وقعت أثناء معالجة بعض القضايا المدنية التي كان الضحية أحد المتقاضين فيها، حيث حاول الكلام أمام هيئة المحكمة لكن القاضية رفضت ذلك حتى تعطيه الكلمة، وعندها خرج من الجلسة ثم عاد بعد دقائق معدودات وفي يده قارورة جافيل تناولها بالكامل في قاعة المحكمة، ليفجأ الجميع بالواقعة، ولكن الغريب هو تأخر الإسعافات في نقل الضحية لعدة ساعات، وهو الأمر الذي استاء له كل الحضور.

ق - بن عمار

الفجر:	الظهر:	العصر:	المغرب:	العشاء:
05:50	12:33	15:22	17:47	19:07



bakimou7@hotmail.com

في استفتاء أجراه موقع "الشروق أون لاين"

نصف الجزائريين لا يرى فائدة من حصة "ألحان وشباب"



المرشح أو ذاك، لتأخذ الحصة أحيانا - حسب المصوتين - طريقا آخر غير فني، خاصة أن التلفزيون اختار توقيتا هو الأحسن على الإطلاق في شبكة برامجه.. آخرون كانوا أكثر قسوة عندما حكموا على كل المشاركين بالفشل، واصفين مؤطريهم بالفاشلين وراحوا ينشون في "تاريخ" الفنانين المشرفين على الحصة، معتبرين إياهم سبب تدهور الأغنية الجزائرية مقارنة بالأغنية العربية.

وتكوينها. للإشارة، فإن القائمين على الحصة قالوا إن التجربة الأولى تبقى خارج الأحكام القاسية، لأنها أعطتهم نقاط الظل لأجل صناعة نسخ أخرى أكثر نضجا وتكون في مستوى الاسم الكبير للحصة (عودة مدرسة).. وعموما، فإن اهتمام الحصة أو بعض المرشحين بالقشور وجعل الطرب آخر إهتماماتهم جعل بعض المشاهدين لا تهتمهم الأصوات بقدر ما تهتمهم حركات وأفعال هذا

الوليد بن طلال يشتري جائزة "الأورد ميوزك" لعمر دياب

انتشرت أخبار تؤكد نية المطرب عمرو دياب للتعاقد مع شركة "جود نيوز"، لصاحبها عماد الدين دياب، بعد معاناته الأخيرة مع شركة "روتانا"، إلا أنها أسفرت في النهاية عن تحركات سريعة ومكثفة من العاملين والمسؤولين بـ"روتانا"، للتعرف على طلبات وأحلام ونوايا عمرو دياب، بهدف التوقيع معهم مجددا، وقد تسبب عمرو دياب في غضب مسؤول الشركة بسبب عدم تسليمه لألبومه "ليلة دي" في

سهيل - ب



بعد فشل القبض عليه من طرف عمال البلدية الشرطة والحماية المدنية لمطاردة ثعبان بني مسوس

عرف أمس حي "السيلاست" ببني مسوس طوارئ عاجلة جراء تدخل أفراد الأمن، بصحبة عمال البلدية، والحماية المدنية مدججين بجميع الإمكانات بغية اصطياد الثعبان، حيث تم إبادة المكان بالمبيدات والغازات، التي خلفت سحابة كثيفة من الدخان، وسط هلع السكان دون أن يتم العثور عليه، وفق ما أخبرنا به السكان، وقامت مصالح الشرطة بإخبار السكان بضرورة إخلاء سكناتهم القصدية. يذكر أن الشروق اليومي تطرقت أمس الأربعاء إلى تفاصيل ظهور ثعبان ضخم على شاكلة أسطورة ثعبان المحمدية، حيث أجبر السكان على التوهم خارج ديارهم، وقد أدى ظهور الثعبان المفاجئ إلى انتشار حالة من الرعب والخوف لدى السكان، من جهة أخرى تهاطلت أمس الأربعاء مكالمات المواطنين لا سيما أنهم من منطقة بني مسوس بغية أخذ الحيلة والحذر، من جهة أخرى أكدت لنا السيدة التي عثرت على ثوب الثعبان أنها دأبت منذ فترة تكتشف أن مخزون الخضار الذي تقوم بتخزينه، يتعرض لعمليات استنزاف.

يذكر أن ثعبان بني مسوس، طوله أربعة أمتار حسب شهادات حية لمن شاهدوه، وإن رأسه بحجم حبة البطاطا، وكانت الشروق قد تناولت أمس أخبار اختفاء 12 أرنباً من زريبة إحدى السكان، كما عثرت الشروق على بقايا الدجاجة التي سمع ليلا صوت عراكها، لتفاجأ في الصبيحة صاحبها بوجودها ميتة.

من جهة أخرى قام أعوان البلدية بتحذير سكان البيوت القصدية بتوخي الحيلة، لا سيما أن الثعبان يبدو أنه اعتاد على العيش هنا لفترة طويلة بالنظر إلى توفر جميع ظروف حياته في ظل انتشار الأوساخ والخردوات.

فضيلة مختاري

الزيادة في رسوم الحسابات البريدية غير النشطة ابتداء من 15 نوفمبر

أعلنت المديرية العامة لبريد الجزائر أمس عن الزيادة في الرسوم المتعلقة بالحسابات غير النشطة ورسوم مسك الحساب السنوية الخاصة بالحسابات البريدية الجارية بالنسبة لزيائن الحساب البريدي 150دج و100دج، وهذا بموجب المرسوم التنفيذي رقم 172/04 المؤرخ في 10 جوان 2004، وسيتم تحصيل الرسوم ابتداء من 15 نوفمبر الجاري. وعليه فإن زيائن الحساب البريدي الجاري الذين يقل رصيدهم الحسابي عن قيمة الرسوم فإنهم مدعوون إلى تزويد حسابهم بواسطة حوالة دفع لتجنب غلق حسابهم بصفة رسمية.

سليمة - ح

ابن جنرال يقاضي رئيس شباب بلوزداد

يعيش رئيس شباب بلوزداد، مختار كالام، فترة أقل ما يقال عنها إنها عصيبة، بل وربما هي الأسوأ ربما في حياته، بعد أن وجد نفسه مهددا بالسجن.

تعود حيثيات القضية - حسب مصدر مقرب من كالام - إلى أن هذا الأخير تسبب في حادث مرور لابن جنرال بالعاصمة، ونزل الشاب من سيارته وأسمع كالام كلاما فاحشا، وذلك ما أدى برئيس الشباب إلى الانفعال وإنهال عليه بالضرب. وما كان على ابن الجنرال، إلا أن تقدم بشكوى إلى القضاء على حساب كالام، ومنحه الطبيب عطلة مرضية تقدر بأربعين يوما، ما قد يورط كالام، ويقتي مهذا بالسجن لمدة قد تتفوق سنة كاملة. وقد استمع القضاء إلى أقوال كالام الأسبوع الفارط، وكان ذلك بسبب اختفائه عن الأنظار بعد مواجهة الشلف.

ومن المنتظر أن يستدعى رئيس الشباب كالام إلى المحكمة مرة أخرى والوقوف أمام القضاء للاستماع إلى أقواله ثانية، وهذا، حسب مصدرنا، المقرب من كالام، والذي أضاف أن أطرافا فاعلة وعدته بالوقوف إلى جنبه لإخراجه من هذا المأزق، خاصة بعد التهديدات التي وجهها له أب الضحية، كما أن لاعبي الفريق التقوا حول كالام وساندوه معنويا، بعدما علموا بالقضية. للإشارة، فإن مصدرنا لم يذكر المحكمة التي سيقاضى فيها كالام.

م - و

1 - المداخلات الإعلامية

التاريخ	القناة	الساعة	المتدخل
الخميس 08-11-2007	القناة الأولى	من 06 سا 30 إلى 06 سا 35 د من 06 سا 35 د إلى 06 سا 40	الناخب: فيلالي غويني الناخب: رشيد ياسي
	القناة الثانية	من 06 سا 40 د إلى 06 سا 50	السيد: محمد أولعيد قلال
الجمعة 09-11-2007	القناة الثانية	من 06 سا 30 إلى 06 سا 35	السيد: محمد أولعيد قلال
	القناة الثالثة	من 06 سا 25 إلى 06 سا 30	السيد: محمد أولعيد قلال

2 - التجمعات الشعبية

التاريخ	الولاية	القاعة	الساعة	الإشراف
الخميس 08/11/2007	الجلفة	سينما الكواكب - ابن رشد -	15:30 سا	الأمين العام للحركة
الجمعة 09/11/2007	الأغواط	سينما مزي	16:00 سا	الأمين العام للحركة
السبت 10/11/2007	البلدية	محمد توري	14:00 سا	الأمين العام للحركة

كلنا معا لمحاربة الفساد وخدمة الشعب

حركة الإصلاح الوطني

أصالة - عدالة - تنمية

لا للفساد والنهب.. نعم لخدمة الشعب

أخي الناخب، أختي الناحية: إن الحركة التي أنبثقت من أعماق آمالكم وآلامكم تدعوكم للتعرف عليها وعلى برنامجها الانتخابي من خلال برنامج الحملة الانتخابية.